نفتح قلوبنا ونمد أيدينا للجميع حكاما ومحكومين

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة

٢٠ قرشا

لا .. انتخابات

توقعت الاوساط السياسية فشل كافة المحاولات التى تبذلها الحكومة الصهيونية لاجراء انتخابات داخل الارض المحتلة فى ظل الاحتلال الاسرائيلى والتى تستهدف خلق قيادة فلسطينية بديلة حيث تصر القيادة الفلسطينية على رفض اى محاولة من هذا القبيل الا بعد الانسحاب الاسرائيلى الكامل

اجتماع تاريخى للجنة العليا يؤكد مسيرة الحزب

قررت اللجنة العليا لحزب العمل يوم الجمعة الماضى فى اكبر اجتماع لها منذ تاسيس الحزب .. تاييد قرارات اللجنة التنفيذية بفصل كل من احمد مجاهد وشوقى خالد وعادل والى لخروجهم عن الاجماع الحزبى .

وافقت اللجنة التى حضرها ٧٨ عضوا من اعضاء اللجنة العليا البالغ عددهم ٩٠ عضوا على تقرير الامانة العامة عن نشاط الحزب خلال الفترة السابقة . كما وافقت على التقرير المالى عن الفترة الماضية .

ومما يذكر ان اللجنة العليا وفقا للائحة الحزب تحل محل المؤتمر العام فى الفترة مابين انعقاد المؤتمرين .

بدا الاجتماع فى العاشرة صباحا بكلمة القاها الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب رحب فيها باعضاء اللجنة العليا .. ثم تلا مجدى احمد حسين الامين العام المساعد للحزب التقرير السياسى المقدم من الامانة العامة للحزب الى المؤتمر العام الخامس .

ورفعت الجلسة لاداء شعائر صلاة الجمعة ثم عادت للانعقاد فى الواحدة ظهرا لتستمر حتى السادسة مساء .

ودارت مناقشات على مستوى رفيع من الحوار حول التقرير السياسى .. وجاء التصويت على التقرير بالاجماع ماعدا صوتا واحدا .

ثم القى ناجى الشهابى امين عام الشئون الاقتصادية والصندوق التقرير المالى .. ودارت مناقشات واسعة ومستفيضة طرح خلالها الاعضاء العديد من الاقتراحات ..

ووافقت اللجنة العليا على التقرير المالى باغلبية ماعدا صوتا واحدا ايضا .

ثم القى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب كلمة عن الاحداث التى وقعت منذ اللحظات الاولى لانعقاد المؤتمر العام الخامس .

ثم تحدث امناء الحزب بالمحافظات واعضاء اللجنة العليا فاعربوا جميعا عن تاييدهم المطلق لقرارات اللجنة التنفيذية بفصل المخربين ماعدا صوتين .

وفى نهاية الاجتماع التاريخى اصدرت اللجنة العليا بيانا رفضت فيه باغلبية ٧٦ صوتا الحوار او المصالحة مع المخربين الخارجين على القانون والنظام الداخلى للحزب .

التفاصيل الكاملة ص ٢

بقلم ابراهيم شكرى

تهل علينا نسائم شهر رمضان المبارك اعاده الله على امتنا العربية والاسلامية وعلى مصرنا الحبيبة باليمن والبركات .

ومن حسن الطالع ان تترافق مع اطلالة هذا الشهر الكريم . اطياف انتصارات وانجازات لحزبنا وشعبنا وامتنا العربية والاسلامية بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وعزيمة واصرار على الجهاد فى سبيله والحديث بنعمته والسير على هدى تعاليمه ووصايا رسوله الكريم .

يهل الشهر الكريم وقد عبر حزبنا - حزب العمل الاشتراكى - تجربة ديمقراطية فريدة فى تاريخ المؤسسات الحزبية المصرية الحديثة . اذ تاكد من خلال اعمال المؤتمر الخامس للحزب منبعه الاسلامى . وهويته العربية . وتراثه فى خدمة الوطن . وبرغم ماحدث بعد انتهاء اعمال المؤتمر وما اثاره بعض المغرضين حول التجديد الذى حدث فى بعض هيئات حزبنا القيادية فإن نتيجة كل ذلك كانت هى المزيد من ابراز هوية حزبنا وفتحت امام الناس فى بلادنا بابا للامل فى التغيير والاصلاح الشامل من منظور اسلامى . لاينكر احد - حتى الذين يتغامزون ويتطاولون - انه هو منظور الشعب كله على اختلاف طوائفه وفئاته . بمسلميه ومسيحييه . الذين عاشوا معا فى ظل حكم الاسلام اربعة عشر قرنا ويزيد . وليس جديدا على الشعب ابدا ان يحيا الحياة التى اوصى بها الاسلام والنبيون وان يعود الى سابق سيرته واصالته وحضارته . متسلحا بما يؤمن به ضد هجمات وغزوات لم تتوقف منذ اكثر من قرن .

كما تستقبل مصرنا الحبيبة شهر رمضان الكريم وقد استعادت قطعة غالية من ترابها تمسك بها الصهاينة الغزاة . وحاولوا اقتطاعها من وطنها الام . لقد عادت طابا الى السيادة المصرية . واحتفل الشعب كله بجميع طوائفه وفئاته وقواه السياسية بهذه العودة . وفى غمرة هذه الاحتفالات اكد الجميع - رئيسا وشعبا واحزابا - على ان كل شبر من الارض هو بمثابة الارض كلها وان السيادة على الارض لا تتجزأ .

كما يهل الشهر الكريم وقد تحسنت اوضاع العلاقات العربية - العربية . وتشكلت تكتلات عربية تجمع الدول العربية فيما بينها وتؤكد كلها . كما يؤكد حزبنا على ضرورة ان تكون هذه التكتلات وفى مقدمتها مجلس التعاون العربى الرباعى طريقا لمزيد من التعاون والتضامن العربى وليست محاور متنافسة فيما بينها .

وتستقبل فلسطين شهر رمضان الكريم بانتفاضتها المباركة المتصاعدة لتشكل راس الحربة العربية والاسلامية ضد الغزوة الصهيونية الاستعمارية على بلادنا وشعوبنا . وقد كسبت الانتفاضة فى العام الماضى مواقع جديدة واعلن الشعب الفلسطينى الشقيق عن قيام دولة فلسطين المستقلة التى حصلت على اجماع العرب والمسلمين واعترفت بها اغلبية دول العالم .

ومن ناحية اخرى . يحل الشهر الكريم وقد تخلصت افغانستان الشقيقة من الاحتلال السوفيتى الذى طال ثمانى سنوات . وهاهم المجاهدون الافغانيون الابطال يتقدمون على طريق اقامة دولتهم المستقلة غير التابعة والتى لاتخضع لوصاية احد .

ولقد كسبت الشعوب جميعا وشعوب المسلمين - خاصة - بوقف الحرب الايرانية العراقية . وتوقف بذلك نزيف ادمى قلوب المسلمين وقواهم وفتت

البقية ص ٥

محاولة للتستر على المسئولين عن كارثة تهدد القاهرة بالدمار

ادان « تقرير سرى جدا » للرقابة الادارية المسئولين فى شركتى بتروجيت وانابيب البترول حول التلاعب فى شراء مادة البولى ايلين اللازمة لعملية تغليف خطوط الانابيب الخاصة بالغاز الطبيعى وخام زيت البترول . المعهود بالقيام بها الى شركة بتروجيت لحساب شركة انابيب البترول وذلك بالاتفاق على شرائها من شركة داو الامريكية بالمخالفة للمواصفات المطلوبة من الشركة الاخيرة ..

وهو امر خطير للغاية .. ظهر من المعاينة الميدانية لموقع العمل بخط غرب القاهرة وجود شروخ خطيرة أخذت صور لها والحقت بالتقرير ويخشى ان تؤدى الى كارثة مروعة تهدد الارواح والاموال .. إذ ان هذه الانابيب لم تعد تمر بين المدن فحسب بل اصبحت تمتد داخل الاحياء السكنية بالقاهرة الكبرى .. ولعل ما سبق حدوثه من انفجار وحريق فى خط الانابيب بمنطقة المعصرة يعتبر صورة مصغرة لما يهدد الخطوط الحالية الموجودة داخل المدينة .

وإذا كان المسئولون فى هيئة البترول بالتفاهم مع رئيسى الشركتين المذكورتين ارادوا ان يحصروا المسئولية فى المهندس محمد على عبد مدير عام المشروعات بشركة الانابيب والمهندس نهاد الجاويش مدير عام الشئون الفنية بشركة بتروجيت لموافقتهما على شراء

البقية ص ٣

نجاح اضراب جامعة القاهرة

نجح اضراب اساتذة جامعة القاهرة (٧) الاف استاذ - يوم السبت الماضى .. نجاحا كبيرا .. حيث جاءت نسبة النجاح كما اكدتها الاحصاءات التى اعلنها د . يوسف عبدالرحمن رئيس نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة (٩٥٪)

وقد بلغت نسبة حضور الاساتذة للجامعة (٩٦٪) بينما تغيب عن الحضور (٤٪) فقط لظروف خارجة عن ارادتهم .

وكان الاضراب يقضى بحضور الاساتذة الى الكليات وامتناعهم عن الدراسة .

وفى الوقت نفسه تضامن طلاب جامعة الزقازيق مع اضراب اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة حيث امتنع طلاب كلية الآداب عن حضور المحاضرات .. كما امتنع عدد كبير من طلاب الهندسة والطب والعلوم عن حضور المحاضرات .

التفاصيل الكاملة ص ٣

د . حلمى مراد مشرفا على انتخابات المحامين

اجمع محامو مصر على اختيار د . حلمى مراد الامين العام لحزب العمل لرئاسة لجنة الاشراف على انتخابات نقابة المحامين التى ستجرى يوم ٢٦ مايو المقبل لانتخاب نقيب جديد للمحامين واعضاء لمجلس النقابة ..

وجاء هذا الاجماع دليلا جديدا على احترام وتاييد كافة الفرقاء فى نقابة المحامين للدكتور حلمى مراد لموقفه الوحدوى الرامى للحفاظ على وحده نقابة المحامين واستقلاليتها وابعادها عن الصراعات التى تعوق مسار عمل كافة ابناء المهنة .

بقلم : عادل حسين

الرؤية الاسلامية لحزب العمل

ص ٤

رسالة أيران الحلقة الأخيرة

ص ٦

عرفات يزور شكرى ويلتقى باعضاء اللجنة التنفيذية

كتب محمود بكرى

علمت الشعب ان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات يبذل فى المرحلة الراهنة جهودا للوساطة بين قيادات المجاهدين الافغان تستهدف التغلب على الخلافات الناشبة بين بعض قوى المجاهدين خاصة بعد الانسحاب السوفيتى من افغانستان وذلك حقنا للدماء وحسما لاية تداعيات قد تتمخض عنها تلك الخلافات .

وكان عرفات قد قام مساء يوم الاحد الماضى بزيارة للاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل فى منزله حيث جرى لقاء تعارف بينه وبين اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب العمل ..

وقد صاحب الزعيم الفلسطينى وفد مكون من السادة هانى الحسن المستشار السياسى لعرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح و د . نبيل شعث المستشار السياسى لعرفات وسعيد كمال ممثل المنظمة فى القاهرة وزهدى القدرة القائم بالاعمال واسامة شراب المسئول الاعلامى بمكتب المنظمة . بينما شارك من قيادات حزب العمل المهندس محمد حسن درة نائب رئيس الحزب و د . حلمى مراد الامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة .

وقد اعرب الزعيم الفلسطينى عن سعادته بلقاء المناضل ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للحزب واثنى على الدور النضالى الذى يقوم به حزب العمل لنصرة ومؤازرة القضية الفلسطينية ..

ومن جانبه اشاد الاستاذ ابراهيم شكرى بصمود القيادة الفلسطينية وعلى راسها عرفات فى مواجهة كافة التحديات التى تجابه القضية الفلسطينية . واكد وقوف حزب العمل بكافة قياداته وجماهيره قلبا وقالبا مع القيادة الفلسطينية فى خطواتها الحكيمة والشجاعة التى تستهدف التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية . كما

البقية ص ٣



ابراهيم شكرى فى مباحثاته مع عرفات والى يمينهما المهندس حسن درة وفى اليسار الدكتور حلمى مراد

وساطة فلسطينية بين قيادات المجاهدين الأفغان

عرفات يلتقى بمرشد الاخوان

التقى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مساء اول امس بالمرشد العام للاخوان المسلمين السيد محمد حامد ابوالنصر ، حضر اللقاء الذى تم فى دار الدعوة عدد من قيادات الاخوان وتناول الوضع فى الاراضى المحتلة والتطورات على الساحة الدولية .

الحكومة تسرق الدقيق وتهرب الخبز .. !

ص ١٠

الملك فهد فى مصر

يزور مصر هذه الايام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .

وتكتسب هذه الزيارة اهمية بالغة لانها الاولى منذ سنوات طويلة وتؤكد عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر وتؤكد التنسيق بين دول مجلس التعاون العربى ومجلس التعاون الخليجى .

وحزب العمل فى مصر اذ يرحب بزيارة العاهل الكبير يتمنى ان تثمر مزيدا من التعاون لما فيه خير العرب والمسلمين .

طلب احاطة حول منع عادل حسين من دخول الاسكندرية

تقدم الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة المصرية بطلب لحاطة حول منع الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب من دخول مدينة الاسكندرية قبل ظهر يوم ١٤ مارس الحالى ، وسحب رخص سيارته .. ثم اعادته الى القاهرة فى حراسة مشددة واحتجازه بمبنى ادارة مرور القاهرة بالدراسة حتى منتصف الليل (!!) .

كان رئيس التحرير مدعوا للاشتراك فى ندوة حول « دور الاعلام فى مصر » بنادى اعضاء هيئة تدريس الاسكندرية .

احتفالا بقدوم رمضان رفع اسعار السلع الغذائية والأدوية !!

كتب - محمود ابراهيم

شهدت الأسواق المصرية خلال الايام القليلة الماضية ارتفاعا حادا فى اسعار كثير من السلع الغذائية الاساسية .

فقد ارتفع سعر الأرز إلى ١٢٥ قرشا للكيلو مع اغلاق مضارب الأرز - قطاع خاص ورفع اسعار السمن الصناعى من ٥ إلى ٨ جنيهات للعبوة الواحدة .

كما ارتفعت اسعار الطماطم إلى ٨٠ قرشا للكيلو ، وارتفع سعر كيلو السكر فى

البقية ص ٣

رسالة من المجاهد اليمنى ابراهيم الوزير الى حزب العمل

بعث المفكر اليمنى المعروف الاستاذ ابراهيم بن على الوزير ببرقية تهنئة إلى الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل ، ود . حلمى مراد الامين العام للحزب والاستاذ عادل حسين بمناسبة فوز التيار الاسلامى فى انتخابات الحزب الأخيرة وهذا نصها :

الأخوة المجاهدون فى الدرب الاسلامى العظيم . درب تحقيق العدل الذى هو الغاية من ارسال الرسل (لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) دمتم لامتكم الاسلامية فى كل مكان رمزا للصمود والجهاد المستمر لتثبيت اسس الحرية والكرامة وحقوق الانسان على ساحة هذه الامة .

إننا نمر بمرحلة حالكة السواد غابت فيها الامة وظهر الفرد على مسرح الحياة فى اوطاننا وشعوبنا ..

لقد وثنت الفكرة وبزغ الصنم . لقد اعتمد الطواغيت خط المقت الكبير يقولون مالا يفعلون ، ويفعلون نقيض ما يقولون . انها مرحلة من اكثر مراحل التاريخ ظلاما انتهكت فيها كرامة الانسان ، اعتدى فيها على الشجر والنبات وكل ذى نسمة على الارض .

واليوم نتطلع الى مصر كنانة الله فى ارضه لنرى موكب النور الزاحف على ليل طويل ..

لتتم والذين لستضعفوا فى الارض وكوكبة المناضلين امل

البقية ص ٣

تورط وزير حالى فى قضية التبرع الوهمى

كتب - على القماش :

علمت « الشعب » أن البلاغات المقدمة ضد المتبرع المزور سيد الباز تضمنت اسم وزير حالى ، تعددت الخلافات بينه وبين زكى بدر فى الونة الاخيرة ، وذكرت البلاغات أن الوزير المذكور قام بنفسه بإملاء خبر التبرع الوهمى باربعة ملايين جنيه للصحف كى يطلع عليها الرئيس قبل سفره للخارج !!

اتضح من التحقيقات أن الأموال المدين بها المليونير المزور لاتقتصر على النصف مليون جنيه المأخوذه من بنكى التنمية الصناعى والزراعى حيث تمكن من الحصول على مبالغ أخرى من الاهالى مستغلا ما نشرته الصحف عن تبرعه المزعوم ،

ومن ناحية أخرى علمت « الشعب » أن د . يوسف والى يعد قرارا سريا يحمل رقم ٣٢ بنقل كمال جعفر وكيل الوزارة والمشرف العام على املاك الدولة إلى شركة مريوط الزراعية بالإسكندرية ، وقرارا آخر بنقل محمد مقلد مراقب الاملاك إلى الاصلاح الزراعى ، وهما اللذان اكتشفا عملية النصب ،

وتجرى حاليا نيابة كفر الشيخ تحقيقاتها فى وقائع استيلاء المتبرع الوهمى على أموال الاهالى و ٤ آلاف فدان بكفر الشيخ ، بينما تنظر محكمة جنح الهرم قضية اصداره شيكات بدون رصيد .



في أكبر إجتماع تاريخي

اللجنة العليا لحزب العمل توافق على قرارات اللجنة التنفيذية بفصل المخربين .. وترفض أي حوار أو مصالحة معهم


د . مصطفى درويش


زكى احمد زكى

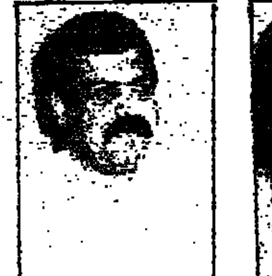

يوسف الشحرى


حسن عبدالصمد


عبدالرحيم الشيخ

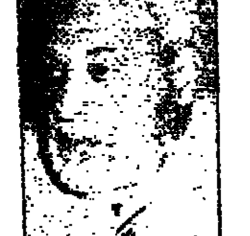

محمد احمد حسين


ادريس دبية

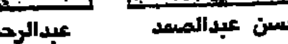

د . محمودعبدالعليم


حمدى الكيكى


عبدالله شعيب


د . محمد صلاح الدين


الشحات متولى

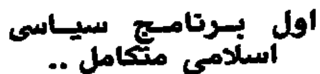


وافقت اللجنة العليا لحزب العمل يوم الجمعة الماضى في اكبر اجتماع لها منذ تاسيس الحزب ، والذى استمر ٨ ساعات متواصلة ، على التقرير السياسى المقدم من الامانه العامه للحزب والمحال اليها من المؤتمر العام الخامس والتقرير المالى بالاجماع - عدا صوت واحد ..

● وايدت اللجنة العليا القرارات التى اتخذتها اللجنة التنفيذية في ١٩٨٩/٣/١٦ بفصل احمد مجاهد وشوقي خالد وعادل والى بالاجماع (ما عدا صوتين لخروجهم عن الاجماع الحزبى ومحاولة النيل من الحزب ووحدته ..

ورفضت اللجنة العليا اى تفاوض او مصالحة مع الخارجين على القانون والنظام الداخلى للحزب .. مع اتخاذ الاجراءات القانونية لاسترداد مقر الحزب بالحدائق ..

استهل الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب كلمته بالترحيب بالسادة الحاضرين .. واضاف انه كان من الصعب استكمال المؤتمر العام الخامس نظرا للظروف التى احاطت بانعقاد المؤتمر منذ اللحظات الاولى لانعقادة حيث بلغ الجهد والارهاق منتهاه في اليوم الثانى للمؤتمر بعد سهر طويل .. وكانت هناك صعوبة في ان تستمر اعمال المؤتمر .. واليوم نستكمل اعمال المؤتمر حيث انه طبقا للائحة تمارس اللجنة العليا اختصاصات المؤتمر العام بين دورات الانعقاد ..


مجدى احمد حسين

اول برنامج سياسى اسلامى متكامل ..

● وبعد إنتهاء كلمة شكرى تلا مجدى احمد حسين الامين العام المساعد التقرير السياسى (تقرير الامين العام) الذى اعده نيابة عن د . محمد حلمى مراد نظرا لاعتزاله العمل الحزبى خلال جزء من الفترة السابقة المعارك السياسية الكبرى التى خاضها حزب العمل قائلا :

● كان العامان الماضيان ومنذ انعقاد المؤتمر الرابع للحزب في يناير ١٩٨٧ حافلين بالنشاط السياسى والجماهيرى والتنظيمى والمعارك السياسية الكبرى .. الامر الذى نقل حزبنا الى وضع سياسى وتنظيمى جديد .. ولعل الصورة التى انعقد عليها مؤتمرنا الخامس ابلغ دليل على التطور الكبير الذى حدث في بنيان الحزب وعلى مكانته المتميزة على الساحة السياسية في مصر ، وكان الشغل الشاغل لحزب العمل وعلى رأسه المجاهد ابراهيم شكرى هو بذل اقصى الجهود لتوحيد صفوف المعارضة ، وتوجيه الضربه الرئيسية نحو قوى الاستبداد والطغيان التى تريد للتعدد الحزبى ان يكون شكليا ، وان يستمر واقع الحزب الواحد وانفراد فئه بالسلطة الى اجل غير مسمى ..

● فكانت مبادرة حزب العمل .. الى توحيد كافة قوى المعارضة تحت لواء واحد .. واقتراحه ان تكون القائمة باسم حزب الوفد الجديد .. الذى رفضها .. فكان ان هيا الله سبحانه وتعالى لنا الطريق للتحالف الاسلامى ، وظلت قضية الديمقراطية هى الهدف الأول للتحالف الاسلامى .. لان تحقيق البرنامج الاسلامى نفسه لا يتاتى الا من خلال الديمقراطية .. باعتبارها الضمان للتعبير الحر عن الرأى والفكر ... بشتى السبل والوسائل الدستورية .. وباعتبارها النظام الذى يتيح تغيير الحكومة بالوسائل السلميه ..

● وتطرق التقرير الى الخطوة السياسية الهامه والخطيرة باعلان برنامج التحالف الاسلامى باعتباره اول برنامج سياسى متكامل .. يطرح على الجماهير وعلى أوسع نطاق .. وان كان امتدادا منطقيا وتطويرا طبيعيا لبرنامج انتخابات الحزب عام ١٩٨٤ وبرنامجه التاسيسى في ١٩٧٨ .

وكانت معركة الانتخابات عام ١٩٨٧ اكبر معركة سياسية جماهيرية تشهدها البلاد منذ امد طويل .. وكان محورها الصراع الممتد بين الحكومة وبين حزب العمل والتحالف الاسلامى .. ووصفها المراقبون السياسيون بانها زلزال سياسى .. واستخدمت مع حزب العمل وسائل غير مسبوقة .. او وسائل تقليدية ولكن بصورة مجمعة .. من اجل الاقدام على اوسع عملية تزييف وتزوير .

ومع ذلك فقد فاز التحالف الاسلامى بستين مقعدا وحكم لنا القضاء بـ ٧ مقاعد اخرى .. ولا شك ان خوض هذه المعركة الكبرى التى الهبت حماس الجماهير المستيقظة على نداء الحل الاسلامى ، قد تطلب جهودا ضخمة تنظيمية ودعائية وجماهيرية بذلها كافة اعضاء الحزب بشرف وصدق ، وفي سبيل الله .. والوطن ..

وقد ساهمت هذه المعركة في تعزيز الوجود التنظيمى للحزب في مواقع عديدة .. واصبحت هذه المعركة نموذجا لبناء الحزب في ظل وهج المعارك وعنفوانها .. ودخل الحزب طورا اعلى في تاريخه .

محاربة المد الاسلامى :

واضاف مجدى حسين قائلا :

ولعل ابرز مظاهر محاربة المد الاسلامى الترصد للتحالف ، في اعقاب الانتخابات - وفي شهر مايو بالتحديد .. حدث حادث مازال غامضا حتى الآن .. ولم يعرف مرتكبوه ولم يدانوا حتى الآن .. الا وهو حادث محاولة اغتيال ابو باشا وزير الداخلية .. حيث تم الصاق التهمة ببعض الشباب المسلم لتشويه الحركة الاسلامية .

وقد استغل وزير الداخلية هذا الحادث وقام بعملية اعتقالات عشوائية شملت الآلاف .. وتحرك حزبنا ضد ذلك في مجلس الشعب وخارج مجلس الشعب حتى تم فك أسر هذه الموجة من المعتقلين .

مساندة الانتفاضة الفلسطينية :

● وتطرق التقرير الى الموقف العربى للحزب ومساندته الكاملة لثورة الشعب الفلسطينى قائلا : وقف حزبنا موقف المساندة الكاملة والنشيطة لثورة الشعب الفلسطينى في الارض المحتلة منذ اندلاعها في ديسمبر عام ١٩٨٧ ، فنظم الحزب سلسلة متواصلة من المؤتمرات والندوات الجماهيرية ، والمعارض ، وعروض الفيديو في مختلف المقرات الحزبية .. ولم يقتصر ذلك على المقر الرئيسى ، وكانت قيادة الحزب على اتصال مستمر بالزعيم ياسر عرفات وقيادات المنظمة لتنسيق المواقف .. من ذلك لقاء رئيس الحزب بياسر عرفات مرتين في تونس بالاضافة للقاءات متعددة في القاهرة . وشارك الحزب بصورة نشيطة في لجنة دعم الانتفاضة ، وفي تنظيم احتفال بذكرى الشهيد ابو جهاد في نقابة الصحفيين .. وقرر اتحاد شباب العمل تنظيم يوم لرفع العلم الفلسطينى في يوم الارض - الموافق ٣٠ مارس - العام الماضى .. كما دعا السيد رئيس الحزب رؤساء احزاب المعارضة لاجتماع خاص لتنسيق العمل التضامنى مع الثورة الفلسطينية .

وقد أعطت جريدة الشعب اهتماما كبيرا - ولازالت - لتغطية الانتفاضة الفلسطينية وتطوراتها .

موقفنا من ثورة مصر :

● واعلن تقرير الامين العام التضامن الكامل سياسيا وقانونيا مع « قضية ثورة مصر » ، حيث اتخذ حزب العمل



تابع الاجتماع -
عامر عبد المنعم
صلاح النحيف

موقفا صريحا من « قضية ثورة مصر » التى اتهم فيها عدد من المصريين بقتل دبلوماسيين اسرائيليين - فقد اعلنا التضامن الكامل سياسيا وقانونيا مع هؤلاء المتهمين ، رغم ايماننا بان محاربة اسرائيل والتطبيع معها يجب ان يتخذ وسائل سياسية وجماهيرية .. حتى يتسنى للامة الاعداد العسكرى لاستئناف القتال مع الكيان الصهيونى .

الانتخابات التكميلية :

واصل حزب العمل تحالفه الاسلامى مع الاخوان المسلمين في كثير من التحركات الجماهيرية المشتركة ، كان ابرزها عقد عدد من المؤتمرات الجماهيرية الواسعة ، كالاحتفال مرتين بذكرى الهجرة النبوية الشريفة . كذلك خوض انتخابات تكميلية لمجلس الشعب في المنيا واسوان (يناير ١٩٨٨) وشمال القاهرة (ابريل ١٩٨٨) وحاليا في دائرة جنوب الجيزة ، رغم ان نتائج الانتخابات في المعارك الثلاث الأولى لم تكن مرضية ، نتيجة التزوير والتجاوزات التى فاقت المتوسط المعتاد ..

تعزيز صف جبهة المعارضة

كما شهد شهر ابريل ١٩٨٨ مؤتمرا كبيرا لزعماء المعارضة في الزقازيق . لم تقل قوته الجماهيرية عن مؤتمر ٥ فبراير ١٩٨٧ ، واثار رعب الحزب الحاكم واوضح ان اتحاد المعارضة وتضامنها يمكن ان يمثل قوة كبرى ومتزايدة لزلزلة طغيان الحزب الحاكم .. لو تواصل هذا الاتحاد بإخلاص وصبر ودأب .

وتاكيدا لسياسة حزب العمل في تعزيز صف جبهة المعارضة ، اعربنا عن تضامننا مع قوى المعارضة في مقاطعة انتخابات المجالس المحلية .. وكذلك عن رفضنا للقانون الجائر الذى صدر عن الاغلبية المزيفة في مجلس الشعب ، والذى جعل الانتخاب بالقائمة المطلقة .. جرم فكرة القوائم المشتركة الى حد السجن ٥ سنوات ..

حماية المودعين .. ضد التدخل الغاشم للدولة

وعن موقفنا من كارثة شركات توظيف الاموال قال :

اتخذ حزبنا - على خلاف الادعاءات المعادية - موقفا موضوعيا متوازنا من مشكلة شركات توظيف الاموال .. والقانون الخاص بها .. فقد كنا مع تطوير تجربة المشاركة الاسلامية التى مثلتها هذه الشركات .. ومع تقويم وتعديل وتصحيح أى انحراف في بعض هذه الشركات ، ولكن باساليب اقتصادية طويلة النفس ، وليس عن طريق قرارات الحاكم العسكرى التى لا تصلح للميدان الاقتصادى ..

كذلك كنا مع حماية أموال المودعين التى تعرضت للضياع المؤكد بعد التدخل الغاشم والتشيم لاجهزة الدولة .. وقد اثبتت الايام صدق موقفنا وصحة توقعاتنا .. فتحولت المخاطر المحتملة الى كارثة محققة .. وتعرضت عشرات الآلاف من الاسر للخراب المحقق .. وأصبح ضحايا هذه السياسة من عناصر التفجير المتوقع لكثير من الاضطرابات الاجتماعية في الفترة القادمة .

شجاعة السودان :

● واكد تقرير الامين العام على الايمان الصادق والعميق بالعلاقات المصرية والسودانية فقال :

شهد شهر اسطس ١٩٨٨ ، مجاعة خطيرة في السودان من جراء الفيضانات الكاسحة .. وقام حزبنا بدوره المتوقع الذى يمليه عليه ايمانه الصادق والعميق بالعلاقات المصرية المصرية السودانية .. وقد اتصل رئيس الحزب بامين عام الحزب الحاكم لتنسيق المواقف لدعم المناطق في لسودان .. مما دفع الحكومة لاتخاذ موقف افضل من مواقفها السابقة من المجاعات بالسودان

ونظم الحزب حملة تبرعات .. وسوقا خيريا وجهت حصيلته الى السفارة السودانية .. بالاضافة للحملة الاعلامية ..

٥٥ عاما على تاسيس مصر الفتاة :

● واضاف مجدى حسين في تقريره قائلا :

في اكتوبر ١٩٨٨ قام الحزب احتفالا قوميا كبيرا بمناسبة مرور ٥٥ عاما على تاسيس مصر الفتاة ، شاركت فيه كافة القوى الوطنية وكان احتفالا حاشدا ، عبر عن التطوير الحزبى والتنظيمى في اعداد الاحتفالات الكبرى بصورة منظمة ودقيقة .

وقد شهد نفس هذا الشهر حدثا خطيرا الا وهو اطلاق القمر الصناعى التجسسى الاسرائيلى .. واعرب الحزب عن رفضه للاستخفاف الحكومى بهذه الخطوة ، وطالب باتخاذ خطوات جادة للحيلولة دون اتساع الفجوة التكنولوجية العسكرية بيننا وبين الصهاينة .

تأييد اعلان الدولة الفلسطينية :

ثم انتقل التقرير إلى موقف الحزب من إعلان قيام الدولة الفلسطينية فقال :

اعلن حزبنا منذ الوهلة الاولى تاييده لاعلان الدولة الفلسطينية كشعار ضرورى لتطوير انتفاضة الارض المحتلة .. وبحيث يكون لدى الجماهير الفلسطينية الثائرة هدفا ماديا قابلا للتحقيق ولو بعد حين .

وبذل الحزب جهودا مع الحكومة للتخلى عن تلكؤها وترددها .. حتى اعلنت بعد فترة الاعتراف الصريح بالدولة الفلسطينية .

الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على تاسيس الحزب :

وحول التحركات الجماهيرية للحزب قال التقرير :

ومن التحركات الاساسية للحزب في العام الماضى كان الاحتفال بذكرى مرور عشر سنوات على اعلان برنامج الحزب وعيد الفلاح في ٩ سبتمبر حيث عقد مؤتمر جماهيرى كبير في قرية درين بالدقهلية ..

وفي ديسمبر ١٩٨٨ نظم الحزب اسبوعا للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على تاسيسه تضمن حفل استقبال في فندق شيرد وحضره رموز الحركة الوطنية في مصر .. وعدد من السياسيين الحكوميين .. وممثلو مختلف السفارات العربية والاجنبية . واقيمت ندوة فكرية حول برنامج الحزب .

كما تم تنظيم مؤتمر صحفى .. ومؤتمر جماهيرى ، بالاضافة ليوم رياضى للشباب

موقف حازم من التهديدات الامريكية

● وتطرق التقرير إلى احداث عام ١٩٨٩ فقال :

● اتخذ الحزب موقفا حازما ضد التهديدات الامريكية لمصنع الكيماويات في ليبيا ، وادان العدوان الامريكى الذى أسفر عن اسقاط طائرتين ليبيتين .

اما بالنسبة لاستعادة طابا .. فقد رحب حزبنا ترحيبا كبيرا بفوز مصر في التحكيم الدولى باعتبار ذلك ثمرة لجهود وطنية مشتركة بين الحكومة والمعارضة .. وباعتبار ذلك دليلا على ما يمكن ان تحققه الارادة الوطنية اذا عملت بصورة منسقة وجادة وحازمة . إلا ان الاتفاق التنفيذى الاخير جاء مخيبا للآمال وعادت طابا بشروط مجحفة ولم يكشف النقاب عن كافة التفاصيل حتى الآن ، فنحن نرفض ان تتحمل مصر اعباء مالية غير عادلة مقابل المنشآت السياحية ، كما نرفض ان تتحول طابا الى منطقة اشبه بمنطقة تكامل بين مصر واسرائيل .

انجازات المرحلة السابقة

● ومن اهم الانجازات الحزبية في المرحلة السابقة التى ذكرها التقرير :

١ - الاعداد الجدى لتحويل الجريدة الى جريدة يومية .

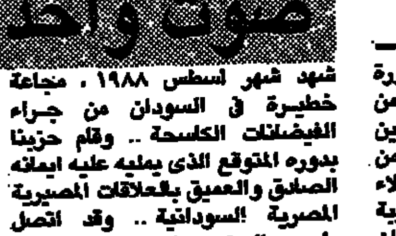
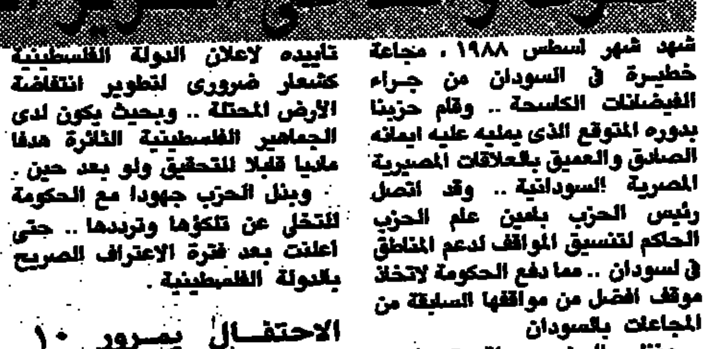
٢ - الاعداد لاصدار مجلة فكرية

٣ - وضع اساس لتطوير اللجان النوعية بتصعيد عدد من الكفاءات للجنة العليا لتولى مهام هذه اللجان ، التى ستكون بمثابة لجان موازية للجان مجلس الشعب والوزارات .

٤ - تم تاسيس لجنة لتراث الحزب (تراث مصر الفتاة) وتاسيس نواة لمركز بحثى اكاديمى .

٥ - تم تطوير مقارات الحزب الرئيسية في القاهرة ، والتوسع في عدد المقرات داخل وخارج القاهرة .

٦ - تنظيم موسم ثقافى في المقر الرئيسى بالقاهرة تحت اشراف د . احمد شوقى الحفنى تضمن العديد من الندوات المتخصصة واستمر لمدة ٣ شهور .



شكرى يتحدث في الاجتماع التاريخي للجنة العليا للحزب وعلى يساره د . حلمي مراد ود . احمد شوقي الحفني والى يمينه المهندس محمد حسن درة وناجي الشهابي .

● اللجنة العليا توافق بالاجماع عدا صوت واحد على التقرير السياسى والمالى

٧ - تنظيم العديد من الانشطة الشبابية : دورات رياضية - معسكرات - رحلات - دورات تثقيف .

٨ - توسيع دائرة العلاقات الدولية وتوثيق العلاقات العربية .. وقد شمل هذا المشاركة المكثفة في اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى - رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية ولحزبنا العضوية العاملة في الرابطة - استمرار اللقاءات مع ليبيا - وزيارات لتونس والجزائر والسودان واليمن الشمالى والسعودية والأردن والعراق وايران وباكستان وسوريا - وحضور المؤتمرات الاسلامية في السودان وتركيا وباكستان - وشاركنا في مؤتمر حول الحوار المسيحى - الاسلامى في بولنده - وفي وفد برلمانى للولايات المتحدة الأمريكية - وفي مؤتمر لدعم الثورة الفلسطينية في اليونان .

هذا بالاضافة لاستقبال الوفود العربية والاجنبية في المقر الرئيسى للحزب .. والتى شملت بلادا كثيرة من العالم .. على سبيل المثال : زعيم جبهة مورو بالفلبين - اعضاء كونجرس امريكيين - وفود اوروبية - احزاب تونسية ومغربية - وفد الكومسول السوفيتى .. الخ

٩ - ندوات ومؤتمرات جماهيرية في مختلف المحافظات والمراكز والاقسام حضرها رئيس وقيادات الحزب

● عقب الانتهاء من تلاوة التقرير السياسى قرر المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب التصويت على التقرير السياسى المقدم من الامانة العامه للحزب والمحال اليها من المؤتمر العام الخامس .. وجاءت نتيجة التصويت موافقة اللجنة العليا بالكامل ماعدا صوتا واحدا

● ورد الدكتور حلمى مراد بان هذه التفصيلات بسيطة والبيانات الخاصة بها مطبوعة ومن يريد ان يطلع عليها فله ذلك

● ثم قرر المهندس ابراهيم شكرى التصويت على التقرير المالى فوافق جميع اعضاء اللجنة العليا ماعدا اثنين

● وانتقل بعد ذلك المهندس ابراهيم شكرى الى سرد الاحداث التى احاطت بالمؤتمر العام الخامس منذ اللحظات الاولى لانعقادة وحتى انتهائه

● ودارت بعد ذلك مناقشات ساخنة بين أعضاء اللجنة العليا حيث اقترح الدكتور على نصار امين الحزب باسيوط تعديل اللائحة فقال : يجب ان يختار نائب رئيس الحزب من اجتماع اللجنة العليا .. وتعديل جدول اعمال المؤتمر العام حتى يمكن مناقشة البنود الرئيسية ثم الانتخابات .. وكذلك جعل المؤتمر العام مرة كل ٣ سنوات توفيرا للنفقات

ثم طرح موضوع المصالحه .. فقيل ان الطرفين مخطئان فالجريدة اخطأت عندما قالت سقط المخربون ووصفت الذين لم يفوزوا بالمخربين .. وفي المقابل اخطأت المجموعة الاخرى عندما استخدموا طريقا غير شرعى واقتحموا مقر الحزب .. وينبغى ان نسعى للمصالحة لحل الموضوع .

إنهم مخربون حقا

● وجاء الرد حازما وجازما :

فقال :

ان الغالبية الساحقة ترى انه كان مؤتمرا تاريخيا بالمعنى الحرفى وليس على سبيل الادعاء .. وهذا النصر الذى تحقق لم يكن فجاة وتلقائيا .. ولكن جاهد البعض حتى امكنهم ان يقنعوا الاغلبية الساحقة .. ولولا هذا الجهاد ماكنا نجلس في هذا المكان

● وعندما وصفت جريدة الشعب بعض من سقطوا في الانتخابات بانهم مخربون لم تقصد كل الذين لم يفوزوا .. فالمشكلة التى كنا نواجهها ليست مشكلة خلاف بين فكرين .. ولكن المشكلة ان بعض المخالفين لتوجه الحزب يلجاون الى اساليب لاتوصف في اى مصطلحات سياسية الا بانها اعمال تخريبية .. وطوال سنتين كانت اخبار الحزب يتم تسريبها لاحزاب معارضة وصحف معاديه .. وليس في قضية معينه ولكن في كافة القضايا .. لو ان الامر مع من نختلف معهم في شئون السياسة كان منحصرا في امور سياسية لهان الامر واحتملناه .. ولكن الامر ليس كذلك .. فالقضية هي هل نكون حزبا ذا تقاليد وقادرا على ان يقنع الناس بجديته

● إنها حفنة المشاغبين التى حاولت تخريب ارادة الناخبين في المؤتمر العام الخامس . والذين يريدون ان يصنعوا حزبا حقيقيا .. فبماذا نصف هؤلاء الذين استخدموا الكراسى والعصى ؟ هل هم اخوة فضلاء يختلفون معنا في الرأى؟

وهل هؤلاء الصبية الذين استخدموا الكراسى وحاولوا الاعتداء على شخصيا وعلى غيرى .. هل كانوا اشخاصا بلا قيادة ؟

اذن ماذا نسمى من يريدون باستخدام العنف افساد المؤتمر والسباب نتيجته ؟

ولم يكن الشغب خارج القاعة وداخلها .. بل حاولوا تخريب العملية الانتخابية نفسها !

وعلى الرغم مما حدث .. اعترفوا بان الانتخابات كانت نزيهه .. ومنذ اليوم الأول لاعلان نتائج انتخابات اللجنة التنفيذية انهالوا على كافة الصحف المعاديه بتصريحات تخرب سمعة الحزب .. ووصلت الأمور الى حد التصريح العلنى باسمائهم .. واصبحت تصريحاتهم يومية في كل الصحف المعادية وكلها تشكك في نتيجة انتخابات اللجنة التنفيذية والاجراءات التى تمت في المؤتمر العام .

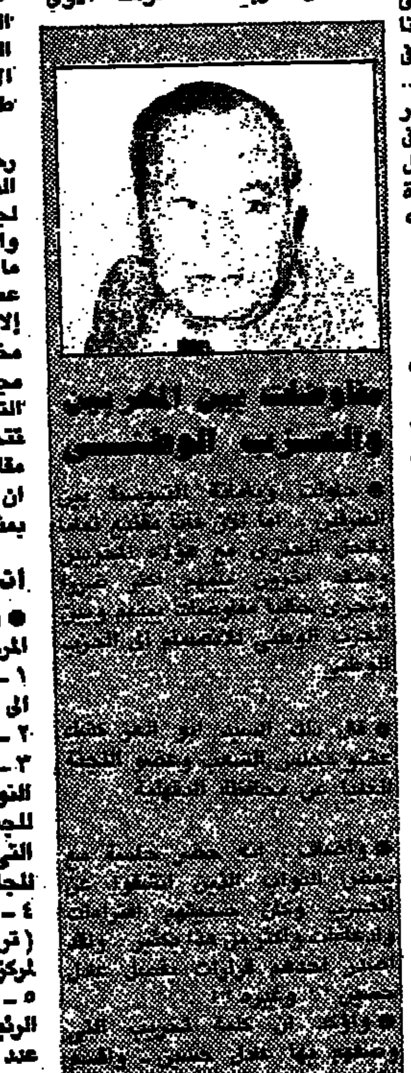
● ولايمكن ان فعلوا ذلك ان نمد لهم اليد ! الا بعد نقد واضح صريح للتصرفات التى اقترفوها .. وان يكتبوا مباشرة الصحف منسوبا اليهم .. وان يعترفوا بان اقتحامهم مقر الحزب خطأ تنظيمى فظيع .. وان احتماءهم بالشرطة جرم شنيع .. وان التخريب والخروج على المبادىء الحزبية صفحه لابد لها ان تغلق وتطوى (تصفيق حاد)

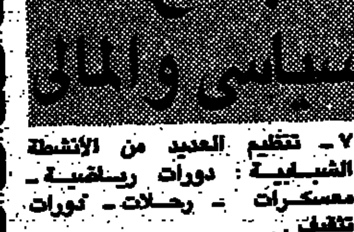
« لو كانوا فيكم مازادوكم الا خبالا »

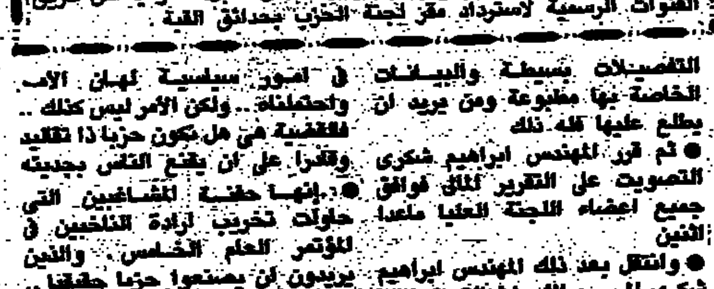
● ثم قال الشيخ مصطفى درويش امين الحزب بسوهاج : رأيت في اجتماعنا تناقضا .. من يقول إن من لم يدفع الاشتراكات لابد ان يفصل ومن يدمر ويخرب يصالح !! والله علمنا مع من نتحاور .. فهؤلاء كيف يحاورون والله يقول « لو كانوا فيكم مازادوكم الا خبالا »

فاذا كنتم قد ارتضيتم الحل الاسلامى

[البقية ص ٤]







جانب من اعضاء اللجنة العليا يستمعون لتقرير الامين العام قبل بدء المناقشات .

قرارات اللجنة العليا المنعقدة بمقر الحزب بالسيدة زينب في ٢٤ - ٣ - ١٩٨٩

□ أولا : بعد الإستماع الى التقرير السياسى ، تقرر اللجنة العليا الآتى :

١ - تعبر اللجنة عن رضاها الكامل عن الاتجاهات والانشطة التى مارسها الحزب خلال الفترة ما بين المؤتمر العام الرابع والمؤتمر العام الخامس

٢ - تطلب اللجنة العليا ان يحرص الحزب على ما يبداه في شان تجميع القوى الوطنية حول القضايا والمشكلات القومية التى يعانى منها شعبنا .

٣ - تدعو اللجنة العليا اللجنة التنفيذية للحزب ، ولجانه الفرعية وكل اجهزة الحزب الى ضرورة عقد الاجتماعات والندوات واعداد الدراسات والبحوث التى يمكن من خلالها ان يتحول الشعار الذى عقد في ضوئه المؤتمر العام الخامس للحزب « اصلاح شامل من منظور اسلامى » الى خطط عمل في كافة مجالات الحياة المصرية .. سياسية كانت او اقتصادية او ثقافية او اجتماعية او تعليمية

□ ثانيا : توافق اللجنة العليا على التقرير المالى المقدم اليها وتطلب بان تعد خطة لاحكام تحصيل الاشتراكات من الاعضاء في ضوء المناقشة التى تمت باللجنة . وان تعد الميزانية والحسابات الختامية لتقديمها للجهاز المركزى للمحاسبات في المواعيد المقرره

□ ثالثا : بعد المناقشات المستفيضة والاستماع الى آراء الحاضرين من امناء المحافظات وممثليها في اللجنة العليا واعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء الهيئة البرلمانية ، تقرر اللجنة الآتى :

١ - تاييد قرار اللجنة التنفيذية المتخذ في ١٦ - ٣ - ١٩٨٩ الخاص بفصل كل من الاستاذ احمد مجاهد والاستاذ شوقى خالد والاستاذ عادل والى .

٢ - عدم اجراء اى مفاوضات مع المنشقين على الحزب .

٣ - إحالة من لم يشملهم قرار الفصل من الذين شاركوا في الاحداث الاخيرة الى التحقيقات وعرض نتيجة التحقيقات على اللجنة التنفيذية

٤ - تكليف هيئة المكتب للسعى بكافة الوسائل والسبل الشرعية عن طريق القنوات الرسمية لاسترداد مقر لجنة الحزب بحدائق القبة .

هزيمــــة جديدة للسياسة الأمنية لزكـى بــــدر

كان يوم السبت الماضى .. يوما مشهودا .. في تاريخ جامعة القاهرة .. كما كان بمثابة إنذار لزكي بدر وحكومته .. بأن السياسات التى تنتهجها مرفوضة تماما من كافة طبقات ومستويات الشعب ..

فلم يكن إضراب اساتذة جامعة القاهرة وطلابها .. مجرد احتجاج على تصرفات زكى بدر واغتصابه لأرض نادى هيئة التدريس بالجامعة .. وإنما كان تعبيرا عن رفض اساتذة الجامعات والطلاب .. لمنهج واسلوب الحكومة .. التى تقود الشعب الى حافة المجاعة .. وتمارس ضده ابشع انواع القهر والاستبداد .

وفي هذا اليوم المشهود .. حول زكى بدر وزبانيته الجامعة الى ما يشبه الترسانة المسلحة .. كما حاصر الجامعة من الخارج .. بقواته الباطشة .. حيث سدت المدرعات والعربات المصفحة المداخل المؤدية للجامعة .. فاحتشدت العشرات من العربات المصفحة المحملة بالجنود في ميدان الجيزة .. وشارع الجامعة وشارع احمد الزيات وامام معهد السرطان في مواجهة كلية طب قصر العيني .. كما شوهدت عربات شرطة المرور المكتوب عليها قوة الانتشار السريع لتسهيل حركة المرور من والى الجامعة والشوارع المحيطة بها .

فيما إنتشرت مدرعات قنابل الدخان .. وعربات فرقة الكاراتيه وعربات جنود العصي الكهربائية .. وعربات جنود السلاح والضباط والمخبرون السريون حول ابواب الجامعة في الوقت الذى إنتشرت فيه فرقة الكاراتية والمخبرون السريون داخل حرم الجامعة .. واروقة الكليات في محاولة منهم لتصعيد الموقف ودفعه لمزيد من المواجهة حتى تكون لديهم ذريعة لاقتحام الجامعة .

وقد اكد الاساتذة المضربون ان الاضراب وسيلة شرعية سوف يتبعه خطوات اخرى اشد عنفا مالم يتم وضع حد لتصرفات وزير الداخلية .. وانتهاكاته الدائمة للقانون والدستور .

وناشدوا رئيس الجمهورية التدخل .. لحسم قضية ارض النادى التى إغتصبتها وزارة الداخلية بالقوة كما طالبوا بعزل زكى بدر ومحاكمته لما ارتكبه من جرائم في حق الشعب المصرى واعتماده على سياسة التنكيل والارهاب والبطش بالخصوم .

واعلن الاساتذة .. انتهاء مرحلة الخطب والبيانات واتخاذ خطوات عملية جادة سواء بالاعتصام او الاضراب او الامتناع عن الدراسة ..

وفي المقابل اعلن الطلاب تضامنهم ومشاركتهم الايجابية مع اساتذتهم فامتنعوا عن الحضور وقاطعوا الدراسة .. حتى صارت المدرجات خاوية في كل كليات الجامعة .. برغم تهديدات بعض العمداء للطلبة ورفضهم المشاركة في الاضراب .

في يوم الاضراب .. الجامعة تبدو خالية تماما من الطلاب

إضراب ناجح لأساتذة جامعة القاهرة.. رغم المحاولات المستميتة لإجهاضه

الطلاب ينضمون للاساتذة .. في الاضراب

قام بالتغطية
عبدالرحمن ابوالعينين ـ محمود جمال الدين
طارق حسن ـ هدى مكاوى ـ اشرف خليل

وكانت ادارة الجامعة قد بذلت محاولات عديدة لاثناء الاساتذة عن الاضراب فاصدر الدكتور نجيب حسنى رئيس الجامعة منشورا دوريا يوم الخميس الماضى تم توزيعه على جميع الكليات يناشدهم بالاستمرار في الدراسة ونبذ الاضراب واعتبره اسلوبا غير حضارى يهدد امن واستقرار الجامعة ..

كما قام بعض عمداء الكليات بالتهديد باتخاذ عدة اجراءات تعسفية ضد الطلاب فقد اصدر الدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب التى تحوى ١٠٠ عضو بإصدار قرار ادارى وزعه على جميع الاساتذة حذرهم فيه من الاضراب وهدد الطلاب من نتيجة المشاركة في الاضراب وقال أنه سيتم فصل اى طالب متغيب عن طريق حصر كشوف الحضور والغياب ..

ولم يكتف د . خيرى السمرة بذلك بل شن هجوما على النادى ومجلسه ..

وقال انه مجرد جمعية تابعة للشئون الاجتماعية ولن تفرض وصايتها على الكلية وانهى هجومه بأن اشاع ان اصحاب الاضراب هم الشيوعيون في محاولة للوقيعة والدس بين الاساتذة .

وعلمت « الشعب » أنه قد حدثت مشادة حادة عنيفة بين الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس النادى وعميد كلية الطب بعد ان أعلن رئيس النادى تمسكه بالاضراب وضرورة تنفيذه في الكلية التزاما بقرارات الجمعية العمومية ..

كما قام الدكتور شوقى حسين عميد كلية التجارة بنشر الذعر والارهاب بين الطلاب بعد ان قام بحصر اسماء الطلاب المتغيبين تمهيدا لتحويلهم الى مجالس التحقيق ورغم ذلك فشل مخططه .

وامتنع الطلاب عن الحضور بل واقاموا معرضا لتأييد الاضراب رفعوا من خلاله عدة لوحات ومجلات حائط تندد بدور الحرس الجامعى وتطالب بوقف التعذيب في السجون والحفاظ على كرامة واستقلال الجامعة ..

ومع ذلك كانت باقى كليات الجامعة عمداء واساتذة ملتزمين بالاضراب والامتناع عن الدراسة تماما خاصة في كليات الحقوق التى امتنع عميدها الدكتور نعمان جمعة عن حضور المحاضرات تماما .

اسرار المفاوضات مع سرور

وكان الدكتور فتحى سرور قد بذل جهودا مضنية مع ادارة النادى لوقف الاضراب .. بعد ان اعلن رفضه له واعتباره اجراء غير قانوني وخروجا على الشرعية تماما ..

لكن الدكتور يوسف عبد الرحمن رفض كلام الوزير وقال انه لايملك فض الاضراب لانه يتم بقرار ملزم من الجمعية العمومية ولن يتم وقفه الا بعودة الارض الاصلية ..

وهنا انتفض الوزير واعلن فض المفاوضات بعد ان اعلن ان الامن متمسك بالمكان لاعتبارات امنية حيث انه يقع بالقرب من سفارة اسرائيل وبجوار مسجد صلاح الدين حسبما تحوى المذكرة التى رفعها زكى بدر لرئيس الجمهورية

وانتهى اللقاء بنقاش حاد حول قرار التخصيص الجديد لانه يخصص الارض للجامعة وليس للنادى مما يؤدى الى الوقوع في مشاكل جديدة بين النادى والجامعة ...

وهنا أعلن الوزير صراحة ان قرار التخصيص اصدره رئيس الوزراء وارسله للجامعة للتنفيذ الفورى .

وكانت قوات الامن المركزى قد فرضت حراسة مشددة على مداخل الحرم الجامعى اذ تواجدت العشرات من السيارات المحملة بالجنود المسلحين بالبنادق والعصى المكهربة بجوار حديقة الاورمان مباشرة لمواجهة اى مظاهرات ومسيرات تخرج من الجامعة .

واما في داخل الحرم الجامعى فقد تواجد ضباط مباحث امن الدولة بكثافة شديدة ويصحبتهم مئات من المخبرين السريين وجنود الكاراتيه المرتدين للزى الملكى لمواجهة اى مظاهرات يمكن أن تقوم

وقد حاولوا دفع الطلاب للخروج في مسيرة خارج الجامعة حتى يتم حصارهم والقبض عليهم ولكن الطلاب كشفوا الاعيبهم وكادوا ان يفتكوا بهم لولا وجود مسئول كبير بالجامعة هو الذى انهى الموقف خوفا من تصاعد الاحداث لتكون ذريعة لاقتحام الامن المركزى للجامعة ..

نجـــاح ســاحق

وقد التقت الشعب بالدكتور يوسف عبدالرحمن رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس الذى صرح قائلا . قمنا بعملية مسح شامل في جميع الكليات وقد ثبت نجاحنا بشكل فوق العادى . وكان اقلها حظا كلية الطب لتدخل العميد بالتهديد بعد أن ارسل خطابا من مكتبه لجميع رؤساء الاقسام باستمرار الدراسة وهدد الطلبة بالفصل لمدة ١٥ يوما مما يعنى حرمانهم من إمتحانات اعمال السنة وتعرضهم للضياع .

لقد إتخذت كلية الطب موقفا سلبيا بسبب عميدها في الدفاع عن سيادة القانون وكرامة الجامعة ..

وبالرغم يضيف د . يوسف من ذلك فقد أضربت اقسام بكاملها مثل قسم وظائف الاعضاء وقسم الجراحة ومن الغريب ان يقوم وكيل الكلية برفقة عدد من الاساتذة بالمرور على المدرجات وإدخال كل منهم كبديل للدكتور المشارك في الاضراب .

ويؤكد رئيس النادى موقفه فيقول .. اننا لن نتنازل عن مواقفنا طالما كانت مستندة إلى قرار من الجمعية العامة غير العادية التى عقدت في ١٢ مارس الماضى وتم ذلك بطريق شرعى ومن يشكك في ذلك فهو مخطىء .. ومن يقول ان الاضراب لغة الضعيف رجل لايعرف القانون .

وحول مانشر بجريدة الأهرام يوم الجمعة ٣/٢٤ على لسان وزير التعليم اصدر النادى بيانا أوضح فيه أن المذكرة القانونية التى اعدتها الجامعة إنتهت الى احقية النادى بهذه الأرض وهو ماتاكد للمستشار طارق البشرى مما دعا رئيس الجمهورية لتخصيص ارض بديلة .

وعلق د . يوسف عبدالرحمن (رئيس مجلس ادارة النادى) على حديث الوزير بقوله : ان الوزير ذكر الحقائق مع اختلاف ترتيبها وهو مايحملها معنى آخر .

واكد د . يوسف عبدالرحمن ان الدولة لو أرادت اعادة تخصيص هذه الارض واستخدامها للمنفعة العامة ماترددنا في تركها . لكن وزير الداخلية اسلوبه مرفوض ولانقبل تهديداته واعتداءه على كرامتنا .

بخصوص الارض البديلة كل ما في الامر اننا تلقينا برقية من وزير التعليم تفيد موافقة رئيس الجمهورية على تخصيص قطعة ارض بديلة .

استنكار موقف السمرة

وقد استنكر عدد كبير من الاساتذة مافعله خيرى سمره ورئيس الجامعة قال د . احمد لطفى (كلية الاقتصاد) : اذا كان رئيس الجامعة لم يحم نفسه من بطش وبذاءات وزير الداخلية . فكيف به يحمى اعضاء هيئة التدريس ؟ !

وتساءل د . صلاح الدين عز (هندسة ـ عضو مجلس ادارة النادى) : من يمثل اعضاء هيئة التدريس .. من تعينهم الحكومة .. او من ينتخبهم الاعضاء ؟ ! . واضاف ان البعض اعترض على قانونية الاضراب وأنا اطالبهم بأن يحاكمونا بالخروج على الشرعية .. فما هو رأيهم ؟ .

تهديد الطلبة بالفصل

كما يؤيد د . عطية محمد عطية الاستاذ بكلية الطب الاضراب قائلا : كان المفروض أن يحدث الاضراب في كلية الطب دون تدخل من إدارة الكلية فللأسف تدخل العميد وهدد الطلبة بالفصل برغم ان من حق كل مواطن ان يضرب

وكان على العميد ان يتخذ اسلوبا أخر مبنيا على الحوار الديمقراطى بدلا من التعسف والضغط على الطلبة .

وفي كلية الزراعة إمتنع الاساتذة عن دخول قاعات المحاضرات وتم إغلاق جميع المعامل .. وشارك الطلاب أساتذتهم في الاضراب ... والتفوا حولهم في أروقة الكلية وحدائقها .. وقام زملاؤهم خاصة من الجماعات الاسلامية والعناصر النشطة الأخرى بالكلية ـ بالتنبيه على باقى الطلبة الذين دخلوا قاعات المحاضرات بضرورة إنجاح الاضراب .. وبالفعل اصبحت المدرجات خالية تماما . وكان على رأس الاقسام التى أضربت قسم الانتاج الحيوانى والذى يدرس فيه عميد الكلية الدكتور احمد مستجيب والذى أعلن تعاطفه وتأييده لزملاء الاساتذة .

وفي لقاء مع بعض الاساتذة المضربين قال د . محمد أبو مندور : اننى اؤكد على ضرورة استعادة قطعة الأرض المسلوبة ، فما يفعله زكى بدر يمثل إهانة لكرامة اعضاء هيئة التدريس . وقد اوضحنا موقفنا هذا بالاضراب واتفقنا على الامتناع عن القاء المحاضرات ، وقد شاركنا الطلبة في الاضراب فجلسوا في أروقة الكلية وإمتنعوا عن دخول المعامل .

فالاضراب نجح بشكل كبير رغم إمتناع نسبة لاتذكر .. شجعنا على ذلك تعاطف العميد معنا وتفهم الطلبة لموقفنا من سياسة وزير الداخلية .. الذى اهان الجامعة والاساتذة .. مثلما اهان من قبل كل فئات المجتمع الأخرى .



حول زكى بدر الجامعة الى ترسانة مسلحة

د . فتحى سرور

د يوسف عبدالرحمن

قمة البلد أصبحت في أسفلها

ويشارك د . جمال قمر د . أبو مندور في رأيه قائلا ان هيئة التدريس أهينت إهانة لا رد لها ولايمكن تعويضها وان قمة البلد أصبحت في اسفلها .

وأضاف قائلا : إن المتسببين في هذا الموقف المخزى للأسف هم مستشارو رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ويجب نقل الحقائق بصدق الى رئيس الجمهورية لمعرفة الحقيقة . وعلى رئيس الجمهورية ان يحضر بنفسه لوضع حجر الأساس للنادى الذى صرفنا عليه حتى الآن (٧٠) الف جنيه من اموالنا وإشتراكاتنا ومن المبكى انه يوجد الآن بالمكان المخصص لاقامة النادى أحبال غسيل منشور عليها الملابس الداخلية لجنود المسطحات المائية وهو منظر لايسر اى متحضر

ويقول الدكتور عماد الهوارى .. استاذ الاقتصاد الزراعى .

إن الاضراب تعبير عن رفض اساتذة الجامعة اسلوب وزير الداخلية في إغتصاب أرض الجامعة دون وجه حق والاضراب أسلوب حضارى ومشروع طالما يخلو من العنف وقد نجح بشكل فائق .

العنــاد لايفيــــد

وفي كلية دار العلوم التى نجح فيها الاضراب ١٠٠٪ .. سواء من جانب الطلاب أو الاساتذة يقول د . الطاهر مكى وكيل كلية دار العلوم : الاضراب نجح بنسبة ١٠٠٪ .

لا احد من الاساتذة حضر اطلاقا و ٩٥٪ من الطلبة لم يحضروا . ادى الاضراب الغرض منه من ناحية التعبير وتنفيذ قرار مجلس ادارة النادى الذى يمثل كلمتنا وارادتنا . وضح هذا الاضراب للسلطة ان العناد لايوصل الى شىء وان الرجوع الى الحق فضيلة وان الاساتذة كلمتهم واحدة وقدراتهم كبيرة ولن يسمحوا لاحد باهانتهم . هذه الاهانة التى تمثلت في استيلاء الامن المركزى على ارض النادى قبل وضع حجر الاساس بـ ٤٨ ساعة فقط ، رغم أن الدعوة بوضع حجر الاساس للنادى كانت موجهة لرئيس الوزراء قبلها بشهر كامل ونشرتها الصحف الحكومية ، وانا اقول لهذه الجحافل من الأمن المركزى .. من أن تحتلوا ارض نادى اعضاء هيئة التدريس وتعيثوا فيها فسادا عمروا الصحراء افضل لكم ولمصر » .

ابسط حقوقنا مهــدرة

ويقول الدكتور ، سيد البحراوى الاستاذ بكلية الآداب : كان الاضراب ناجحا لمدى كبير وبعيد جدا وكانت نسبة تنفيذه في بعض الكليات ١٠٠٪ مثل كلية الزراعة والاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية والهندسة ، وزادت في بعض الكليات عن ٩٠٪ مثل كلية الاداب والعلوم ، واعتقد ان علينا بعد هذا تصعيد الاضراب مادام هناك الصمت الواضح من السلطة والموقف السلبى جدا من قبل القيادات التعليمية ، اصبح واضحا تماما انه لاحل غير مواصلة الاضراب ، فالاضراب حد ادنى للحفاظ على حقوقنا .. ابسط حقوقنا .. فلا مرتباتنا كافية ، وليست هناك خدمات صحية كافية لنا ولا اى خدمات حقيقية ، والمفروض ان الاضراب يتصاعد .. وانا احيى موقف الطلبة من التضامن معنا ..

محاسبة المعتـــدى

ويضيف د . عبدالمنعم تليمة : الاضراب كان ناجحا بشكل لم تشهده الجامعة من قبل ، ومن اهم عناصر نجاحه مشاركة الطلاب وانا احيى القرار الذى اصدره اتحاد الطلاب : بموازرة الاساتذة ، واعتقد ان الخطوة التالية تتوقف على ماسوف تسفر عنه مناقشة مستشار الرئيس مبارك . كما تتوقف على تقديم صيغة عاقلة متوازنة حكيمة لاتدافع عن العدوان او تحميه ، فنحن الاساتذة متمسكون بارضنا ـ اقصد ارض نادينا وسوف نرفض بشدة اى عدوان عليها ونرجو ان تقدم السلطات على اخذ خطوة في اتجاه اعمال القانون ومحاسبة للمعتدى واعلان الحق وعودة الحق لاصحابه اى لنا .

تحذير لمن يلعبون بالناس

وكان تلاحم الطلبة مع اساتذتهم .. تعبيرا عن مشاركتهم الايجابية في الاضراب .. وسخطهم على سياسة زكى بدر والحكومة التى يمثلها .

● وقد قامت الاتحادات الطلابية بجهد كبير في مساندة الاضراب والمشاركة فيه بشكل عملى جاد حيث اعلن اتحاد طلاب الجامعة انه واجب وطنى مشروع ، وقرروا تشكيل عدة لجان للتوعية وخلق رأى عام موحد بين الطلاب عن طريق الندوات المصغره والمعارض واللافتات التى تحض على الاضراب منها : تضامن مع الاساتذة دفاعا عن كرامة الجامعة ، ذكى بدر اهان الدستور والقانون فمن يردعه ، الا ضراب حق علينا جميعا ..

يقول طارق الطوخى رئيس اتحاد طلاب الجامعة ان هذا الاضراب بداية مشرقة التحم فيه الاساتذة والطلاب معا دفاعا عن شرف الجامعة وكرامتها بعد ان حاول بعض المغرضين وتنكيسها واهانتها .

وردا على قول رئيس الجامعة بأن الاضراب عمل غير حضارى يقول رئيس الاتحاد بالعكس فذا الاضراب هو قمة الحضارة والا فهل نتهم جميع دول اوربا بالجهل والتخلف لشيوع الاضرابات بها .

مطلوب وسائل اشد في مواجهة الوزير

وفي طب القاهرة .. التى استاسد عميدها قال الطالب ايمن محمد عبدالله: الاضراب تصرف حضارى وديمقراطى حق مكفول لاعضاء هيئة التدريس ونحن كطلبة تساندهم ونتضامن معهم في هذا ونرجو من الحكومة الاستجابة السريعة والحاسمة لمطالب الاساتذة العادلة . ومازلنا نتساءل هل مقر رئاسة الجمهورية الحقيقى مازال في لاظوغلى ام ماذا وهل صحيح ان وفد النادى طلب مقابلة الرئيس فاجتمع بسكرتيره في حين ان الرئيس قد اجتمع بالصحفيين الاسرائيليين لمدة ساعة كاملة وقام بالرد على اسئلة طالبات بالثانوى في زيارته الاخيرة لالمانيا ولغيرها في دول اوروبا .

وفي دار العلوم قال الطالب حسين زيان : على الطلبة ان يتضامنوا مع اساتذتهم .. فقد حان الوقت .. لكى يذودوا عن حقوقهم ومطالبهم الشرعية .. كالغاء اللائحة الجائرة الحالية .. والغاء وصاية الامن على الجامعة .. باشخاصه ومكاتبه ..

ويقول الطالب ياسر سعيد كلية اداب ان الاضراب شيء ايجابى ولكنه غير مجد لان وزير الداخلية لن يعطى الاساتذة قطعة الأرض من اجل هذا الاضراب فيجب تطوير هذا الاضراب واللجوء الى وسائل اخرى تكون اكثر مناسبة .. في التعامل مع مثل هذا الوزير وحكومته .. ويرى أن دور الطلبة في هذا الاضراب دور ايجابى فقد التزم الجميع بعدم مجيئهم اليوم

وفي نهاية الاضراب .. وبعد التاكد من نجاحه بشكل ساحق عقد مجلس ادارة النادى اجتماعا .. اصدر المجتمعون في نهايته بيانا عبروا فيه عن تقديرهم وشكرهم لجميع السادة الزملاء اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وفروعها وقدم لهم التهنئة على المظهر الحضارى الرائع الذى ظهروا به امام ابناء مصر جميعا واكدوا ان امر القضية الآن متروك لقرارهم جميعا في الجمعية العمومية يوم الجمعة القادم الموافق ٨٩/٣/٣١ .

نجاح الاضراب بالارقام

كان الاضراب ناجحا .. بشكل لم يسبق له مثيل .. حيث كانت نسبه المشاركين الاضراب .. عالية للغاية .. وتؤكد ذلك الاحصاءات التى قامت اللجنة المشرفة على الاضراب برئاسة د . يوسف عبد الرحمن .. بعملها بعد اجراء عملية مسح شامل للمدرجات والمحاضرات في كافة كليات الجامعة .. كانت النسبة كما يلى :

- ● كلية العلوم ١٠٠٪
- ● الآثار ١٠٠٪
- ● دار العلوم ١٠٠٪
- ● التخطيط العمرانى
- ● فرع الخرطوم ١٠٠٪
- ● طب الاسنان ١٠٠٪
- ● سياسة واقتصاد ٩٥٪
- ● الهندسة ٩٥٪
- ● الحقوق ٩٠٪
- ● الآداب ٩٠
- ● التجارة ٩٠٪
- ● الاعلام ٨٥٪
- ● كلية الاقتصاد المنزلى ٨٥٪
- ● الزراعة ٩٠٪

غرفة عمليات أمنية داخل الجامعة

الغريب في الامر هو تواجد زكى بدر وعقده اجتماعا موسعا مع بعض قادة الداخلية في صباح السبت داخل احدى الكليات التى استمر فيها لمدة ساعتين بعدها انفض الاجتماع ليمضى الوزير في جولته ويترك اثنين من مرافقيه احدهما برتبة لواء والآخر برتبة عميد داخل سيارتين احداهما تحمل رقم ١٣٠٠٠ والاخرى رقم ١٨٤٧٧

ولم تمر سوى دقائق حتى امطرت السماء بوابل من الجنود الذين سدوا مداخل القصر العيني وفرضوا حراسة مشددة عليه بل وامر هذا المسئول الامني بنقل محطة الاتوبيس الخاصة بقصر العيني الى مكان اخر منعا للتجمعات ، وعندما حاول البعض الاحتجاج سب هذا المسئول الاهالى بالفاظ بذيئة وهددهم بالاعتقال والتنكيل بهم وتوقيع اقصى العقاب عليهم وسط سيل من الالفاظ والبذاءات .

الأمن يطارد الصحفيين

● منعت قوات الأمن التى حاصرت الجامعة .. الصحفيين من دخول الجامعة ومتابعة الاحداث وقد سجل طارق حسن احد مشاهد المطاردات التى تعرض لها الصحفيون الذين حاولوا متابعة احداث الاضراب .. وحواره مع قائد الحرس بالجامعة أحد المخبرين السريين الذين تتبعوه ..

● ابرزت كارنيهى الصحفى والمعتمد من نقابة الصحفيين للعسكرى والمخبر السرى الواقف امام البوابة فامسكه المخبر في يده امعن النظر فيه ، واحتار قليلا ثم اصطحبنى لرئيس حرس الجامعه

● ماذا تريد ..

● ● متابعة الاضراب

● ممنوع

● ● انا صحفى ممنوع ليه ؟ الاوامر كده لا يسمح الا للمندوب المعتمد ..

● ● الحدث كبير وهناك مجموعة مكلفه بالمتابعة ولا يقدر عليه فرد واحد

● ● انا عندى اوامر .. اتفضل خلاص كده ورانا شغل .

وامسك بقلمه ليسجل اسمى في ورقه كانت بيده .

عاودت الدخول من بوابة كلية السياسة والاقتصاد فرفض الامن وكان الحال نفسه على بوابه كلية التجارة استطعت الدخول من بوابة في مواجهة شارع احمد الزيات وما ان دخلت حتى التقطنى اول مخبر قابلته على البوابة الرئيسية .. عندئذ اكتشفت انه كان مكلفا بمتابعتى وانه كان يسير ورائى منذ اول محاولة للدخول ..

وسألنى انت دخلت ازاى ؟ اديتى الكارنيه

ـ لا ..

طب مين العسكرى اللى دخلك

ـ مش ها اقولك

لازم اعرف العسكرى

ـ انت عايز ايه ؟

تخرج

ماشى بس مالكش دعوه بعساكر البوابة

ماشى بس اخرج بلاش تعمل مشاكل

ـ ده وعد

● وعد

.. وخرجت .. وانتظر هو لمتابعتى .. وظل نظره مركزا على وانا اسير في الشارع .. قررت الدخول في شوارع بين السرايات للافلات منه ، انتظرت ربع الساعه على احد المقاهى المنتشرة بها حتى يتقن اننى قد ذهبت الى غير عودة وبعدها تسللت للجامعة من احد الابواب الخلفية التى تكاد تنعدم سيطرة الامن عليها ..

ودخلت ..

---

٦٨٥ اصابة بالحمى الشوكية في الشرقية وحدها منها ٣٠ حالة وفاة

كتب ـ محمود ابراهيم

اعلن د . على عبدالعزيز وكيل مديرية الصحة لشئون الطب الوقائى بالشرقية ـ خلال اجتماع طارىء للجنة الشئون الصحية بالمحافظة ـ ان حالات الاصابة بمرض الحمى الشوكية بالمحافظة وصل الى ٦٨٥ حالة من بينها ٣٠ حالة وفاة .

جدير بالذكر ان وزير الصحة اعلن اكثر من مرة ان حالات الاصابة بالمرض على مستوى الجمهورية لايتعدى ٦٥٦ حالة من بينها ١١ حالة وفاة فقط بانخفاض كبير عن وفيات العام الماضى ! !

الخميس القــادم انتخابات التجاريين

كتب ـ عامر عبدالمنعم

تبدأ يوم الخميس القادم انتخابات النقابة العامة للتجاريين لاختيار اعضاء مجلس النقابة والنقيب .. في نفس الوقت تجرى انتخابات النقابة الفرعية للتجاريين بالجيزة . ويخوض التيار الاسلامى المعركة لاول مرة .

حـل مشاكل الصحفيين لول اهتمامات الشامى

اكد حمدى الشامى المرشح نقيبا للصحفيين بالاسكندرية ان اول نقاط برنامجه الانتخابى حل مشاكل شباب الصحفيين خاصة الذين لم يتم قيدهم في النقابة حتى الآن .

واعلن انه سيقوم باجراء اتصالات واسعة في حالة فوزه بمنصب النقيب ، مع كافة الاطراف لإيجاد حلول للعاملين في الحقل الصحفى .

حمدى الشامى هو مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط بالاسكندرية والكاتب السياسى المعروف .

د . صلاح عبد الله في كوريا الشمالية

سافر د . صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية الى كوريا الشمالية على رأس الوفد القومى لشباب الاحزاب والذى يضم احزاب (الوطن ـ الوفد ـ العمل ـ التجمع ـ الامة) وذلك للاعداد للمهرجان الدولى للشباب الذى تشارك فيه مصر لاول مرة بوفد قومى موحد تحت مظلة المجلس الاعلى للشباب الرياضة في شهر يوليو القادم ومن المنتظر ان يعود وفد الاحزاب من كوريا ٧ ابريل المقبل .

اليوم دعــوى ابــن الهجـان ضــد الحكـومة

كتب ـ ربيع شاهين

تنظر محكمة جنوب القاهرة بجلستها صباح اليوم الثلاثاء الدعوى القضائية التى اقامها دانيال جاك بيتون نجل بطل جهاز المخابرات المصرى رأفت الهجان ، ضد الحكومة المصرية ، وتلك للصعوبات التى تواجهه من اجل الحصول على الجنسية المصرية .

كانت والدته . الالمانية الاصل ـ السيدة فراو سمحون قد ابدت استياءها من سوء معاملة الاجهزة الرسمية لها ولاولادها .. بينما اعربت عن سعادتها البالغة للحفاوة التى قوبلت بها من الشعب المصرى باعتبارها زوجة بطل قومى .

عرفـات يزور شــكرى [بقية]

اكد على تأييد ومساندة الانتفاضة البطولية لابناء الشعب الفلسطينى في الارض المحتلة .

وفي تصريحات خاصة « للشعب » اكد عرفات على حدوث بعض البوادر الايجابية في الموقف الامريكى وذلك على ضوء الجلسة الثانية للحوار الامريكى الفلسطينى والتى انعقدت يوم الاربعاء الماضى في تونس ، واشار الى انها تعد جلسة العمل الرسمية الاولى للحوار حيث كانت الجلسة الاولى والتى عقدت قبيل نهاية العام الماضى عبارة عن تبادل للاراء اعقبها لقاءات بين السفراء (فلسطين والولايات المتحدة) في تونس

واشار ابو عمار الى كثافة جدول الاعمال في الجلسة الاخيرة معتبرا ان ذلك يعد بمثابة دليل على الايجابية وصلت الى ستة لقاءات . واوضح ان الجلسة الاخيرة اتسمت بالجدية والايجابية وتركز فيها البحث حول عدد من القضايا بصراحة تامة استمع فيها الجانب الفلسطينى لنقاط الخلاف والاتفاق التى طرحها الوفد الامريكى .. والرغبة الامريكية لبحث جميع جوانب القضايا . واكد ان هناك بعض القضايا الهامة التى طرحت في المباحثات التى استمرت زهاء الخمس ساعات ونصف ساعة تركت لمراجعتها من قبل القيادة الفلسطينية لابداء وجهة النظر فيها

وحول اللقاء المقبل بين الوفدين الفلسطينى والامريكى اوضح ابو عمار انه تم الاتفاق على أن يعقد اللقاء المقبل في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة ..

وردا على سؤال بشأن المدى الذى وصلت اليه المباحثات الجارية لعقد اجتماعات للجنة الخماسية العربية قال ابو عمار ان الامر في هذا الشأن متوقف على الرد السورى .

وعن حقيقة المعلومات التى اشارت الى أن منظمة التحرير طلبت من العاهل المغربى الملك الحسن العمل على عقد قمة طارئة لمناقشة المستجدات على الساحة الفلسطينية وكذلك العربية .. صرح عرفات بأن المنظمة ترغب في عقد القمة بأسرع ما يمكن لمناقشة القضايا الراهنة سواء اكانت هذه القمة طارئة ام عادية

رسـالة من المجاهـد [بقية]

الانسان الذى يعيش القهر والمهانة والمتطلع الى الخلاص .

نهنئكم ونهنىء انفسنا بالفوز في انتخابات حزب العمل التى تبنت باختيار رشيد الدفاع عن الحق والخير . والتى حققت الشورى المتآلقة بتعاليم الرحمن الرحيم (وأمرهم شورى بينهم) . وإننا على ثقة أن الحرية والديمقراطية والكرامة وحقوق الانسان لاتتجزأ وهى لكل انسان على وجه الارض وانكم السند القوى الذى لايتزعزع للمناضلين الاحرار الشرفاء في كل مكان (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بمناسبة رمضـان [بقية]

السوق السوداء الى ٢٥٠ قرشا . في نفس الوقت الذى عجزت فيه وزارة التموين عن توفير الزيت بعد الزيادة الاخيرة في اسعاره الى ٢٢٥ قرشا .

اوصت امانات الحزب الوطنى بالمحافظات بضرورة التريث في تضخيم ردود الفعل العنيفة التى وقعت بالمنيا والشرقية والغربية .. وطالبت بتأجيل العملية كلها الى مابعد العيد .

ومن ناحية اخرى شهد الاسبوع الماضى ارتفاع اسعار بعض الادوية مثل كبسولات فيلوسف سيفرادين (٥٠٠ مجم) من ٣٫٢٥ جنيه الى ٨ جنيهات . واقراص شيرلجران هيماتينيك من ٢٫٦٠ جنيه الى ٥٫٥ جنيه . ووايت موكاين (الذى يعالج عسر الهضم) من ١٢٠ قرشا الى ٣٢٠ قرشا .

محاولــة للتســتر [بقية]

كمية البولى اثيلين المطلوبة (١٦٨٠ طن) من شركة داو ، رغم تحذير الكيميائى محمود رشدى مدير المعامل الكيماوية بشركة انابيب البترول من استخدام البولى اثيلين من انتاج هذه الشركة ، فصدر قرار بايقافهما عن العمل بناء على هذا التقرير ، الا انه لم يلبث أن أعيدا للعمل قبل بدء التحقيق بمعرفة نيابة الاموال العامة ، بل تمت ترقية المهندسة نهاد الى درجة مدير عام ـ وذلك لضمان سكوتهما ـ حيث ان عملية الشراء لايتصور ان تكون تمت بدون موافقة رئيسى الشركتين لضمان قيمتها فاذا اضيفت الى ذلك ان تقرير الرقابة الادارية تضمن :

١ ـ انعقاد اجتماع حضره المهندس ابراهيم حمزة رئيس شركة الانابيب والمهندس كمال مصطفى رئيس شركة بتروجيت الحالى ، حذر فيه الكيميائى محمود رشدى من خطورة استخدام هذه المادة المشتراة مقترحا ضرورة بيعها محليا لاغراض اخرى وشكلت لجنة لبحث امكانية بيعها ولم تنته الى قرار الا بعد اكثر من سنة بعدم امكان البيع الا بموافقة شركة الانابيب والجمارك ! ! .

٢ ـ بالرغم من علم رئيس شركة بتروجيت بخطورة استخدام هذه المادة المستوردة من شركة داو فقد استخدمت بالفعل في تغليف الانابيب لوضع الجميع أمام الامر الواقع ، غير عابىء بالكوارث التى يمكن ان تحدث نتيجة هذا التغليف المعيب .

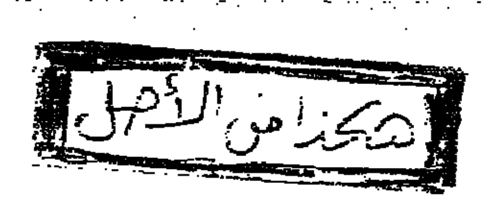
٣ ـ اعادة شراء شركة بتروجيت لكمية اخرى من المادة من نفس الشركة التى تم تحذير الشراء ، منها بالرغم من حدوث العديد من المشاكل وظهور تشققات بالمواسير التى تم تغليفها ، وهو مايؤكد موافقة رئيسى الشركتين وليس مجرد تراخيهما وعدم قيامهما بحسم هذا الموضوع الخطير بدليل عدم مؤاخذتهما للمهندس عيد أو المهندس نهاد جاويش اذا كانا قد خالفا أوامرهما .

٤ ـ اتفاق المسئولين بالشركتين المذكورتين ـ كما جاء بالصفحة الثامنة من التقرير ـ على ضرورة احتواء المشكلة بعد أن تكشفت ، وارجاع التشققات التى حدثت بالمواسير الى اية اسباب اخرى بخلاف عدم صلاحية المادة ، واتفاقهم على التقليل من حجم المشكلة ، درءا للمسئولية واتخاذ موقف موحد امام هيئة الرقابة الادارية .

فهل هانت ارواح المواطنين الى هذا الحد ؟ .. وكيف لايحاسب المسئولون في هاتين الشركتين اداريا عن هذا الانحراف الخطير ، وابعادهم عن مواقع المسئولية التى يمكن ان تتسبب في كارثة خطيرة تهدد القاهرة باكملها بالدمار ؟ .

مجـدى حسيـن والزيــادى في مركــز بيــــلا

التقى اول امس الاحد مجدى حسين وابراهيم الزيادى عضوا اللجنة التنفيذية باعضاء حزب العمل في مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ . حضر اللقاء مسعود البابلى امين محافظة كفر الشيخ وعدد من قيادات المحافظة وقد تناول اللقاء تطورات العمل الحزبى في المرحلة الاخيرة .



الرؤيـــة الاسلاميـــة لحـــزب العمـــل



بقلم
عـــادل حسين

حزب العمل حزب اسلامي .. خضنا الانتخابات العامة وشعارنا : الاسلام هو الحل . وفي المؤتمر الاخير لحزب العمل كان الشعار : نحو اصلاح شامل من منظور اسلامي .. ومع ذلك يسألنا الناس تحديد ما نقصد . ومن يسألون معهم حق لأن العاملين في مجالات الدعوة الاسلامية يختلفون حول السبل الأنسب للاصلاح . بحيث لم يعد يكفي ان تعلن توجهك الاسلامي لكي تفهم الناس كل مقاصدك . ان اعلان الامتثال لما انزل الله (اساسا للحكم) هو نقطة البدء الصحيحة . ولكن لا ينتهي المطاف عندها . فبعد هذا الاعلان لابد من فقه . ولابد من برامج عمل . ومن واجب حزبنا ان يحدد لأمته ما وصل اليه في هذا المجال .

■ والحقيقة ان ما ننشره في هذا المقال هو خلاصة ما ردده « الشعب » خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة . ولكن لاباس في بلورة بعض النقاط المحورية . واذا كانت ظروف التركيز تمنع من شرح الادلة الشرعية التي تقوم عليها هذه النقاط . واذا كان المقال لن يتسع لشرح اعتبارات المصلحة(في هذا الزمان وفي هذا البلد) التي تبرر الاخذ بهذا الراي او ذاك . فإنني ارجو ان يطمئن القارىء الى ان كل ما نذكره هنا يستند الى اسس شرعي متين .. هكذا نظن . وبالله التوفيق .

(١) الاســـلام والنظـــرة المســـتقبلية

نحن مامورون باعمار الارض (اى إحداث التنمية الشاملة) . ونحن مامورون بتحديد الاهداف والصعاب(كما فعل يوسف عليه السلام . وكما فعل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في كل سيرته) .. اى إننا مامورون بالتخطيط العقلاني للمستقبل .. ونحن مامورون بدراسة التجارب التي سبقتنا لكي نستنبط منها سنن الله في هذه الامم . فنتجنب ما اعثرها واهلكها ونوفر لنهضتنا نحن وسائل النجاح . نحن ندرك – في يومنا هذا – اننا في مرحلة الثورة العلمية والتكنولوجية . التقدم العلمي تشعب واتسع بسرعة رهيبة . ومن واجبنا ان نواكب هذا كله . بل من واجبنا ان نقيد هذا التقدم بمبادىء الاسلام وقيمه . حتى لا يكون العلم اداة دمار وتخريب واستعلاء . الا ان هذا الدور لا يحققه واعظ ضعيف . ولكن تحققه دولة اسلامية قوية . واذا قامت الدولة الاسلامية في مصر . فإنها ستكون مطالبة باعادة الوحدة للامة العربية والاسلامية . وحين تتشكل هذه الكتلة ستتغير موازين القوى في العالم . ويصبح بوسع امتنا ان تحاصر المستكبرين . وتصبح دولتنا القوية باذن الله بؤرة الجهاد من اجل اشاعة العدل والفضائل في مواجهة الحضارة الغربية المادية .

(٢) تجـــــديد الفقـــــه

إن تطلعنا الى القرن الواحد والعشرين يعني – كما قلنا – استيعاب الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة . واذا كان مطلوبا توجيه هذه الطاقات والامكانات وفق مبادىء الاسلام وقيمه . فإن هذا التطلع الى قفزة كبيرة للامام يعني انه لابد من تجديد جرىء في تراثنا الفقهي . ان الفقه الاسلامي هو كنز عبقري عبر عن جهد علمائنا في زمن سابق لاستنباط الاحكام الاسلامية الملائمة . ولكن الثورة الصناعية التي بدات منذ قرون ثلاثة . والثورة العلمية والتكنولوجية التي انفجرت منذ عدة عقود . غيرت امورا كثيرة . واصبحت الاسئلة المطروحة علينا اليوم تختلف عن الاسئلة التي طرحتها المجتمعات السابقة على علمائنا . لاعيب فيما قدمه علماؤنا . ولكن « الامتحان » هو الذي تغير . بالأمس كان الامتحان في الاحياء مثلا .. واليوم الاسئلة في علم الجغرافيا . مهما كانت اجابات الأمس عظيمة . فاننا نحتاج في يومنا هذا الى اجابات اخرى !

ان حزب العمل – في توجهه الاسلامي – يطالب بحركة اجتهاد نشط . نحن ندرك ان هناك اصولا ثابتة تحكم كل تغيير وتطوير . ونحذر من تسلل الافاقين والمنافقين والجهلاء من اجل نسف الثوابت الاسلامية باسم انهم مجتهدون . نحن مع الضوابط الشرعية الصارمة التي تحكم الاجتهاد ومراتبه . ولكن هذه الضوابط لاينبغي ان تكون – مع ذلك – قيودا وموانع . بل يجب ان تكون مصدر الهام وابداع للحلول الجديدة الصحيحة .

(٣) ثـــورة يوليـــو والمرحلـــة المقبلـــة

موقفنا هنا مشتق من موقفنا العام من التاريخ واحداث الماضي . فنحن نهتم بدراسة ما حدث في ثورة يوليو ونسعى لاستخلاص العبر منها . دون ان يصل خلافنا مع الآخرين في فهمها الى حد ان نتحارب معا . كما لو كانت معارك الأمس مازالت حية دائرة ! ان مرحلة يوليو قد انتهت . كما انتهت من قبلها مرحلة ١٩١٩ . لقد اصبحنا على عتبات مرحلة جديدة . وينبغي ان نركز جهودنا ومعاركنا على مهام هذه المرحلة القادمة باذن الله . ثورة يوليو خلفت – بلا جدال – ما يمكث في الأرض ويؤثر في حركة المجتمع . من ينكر دلالة السد العالي ؟ او معنى المعارك التي خضناها من اجل بنائه ؟ من ينكر انه انقذ مصر من مجاعة محققة خلال السنوات الماضية ؟

والسد ليس الا مثالا واحدا من امثلة عديدة . ويكفي ان نذكر بناء الجيش المصري الذي خطط وادار حرب اكتوبر ١٩٧٣ . هذا الجيش العملاق صاحب العلم والخبرة والشجاعة هو من اعظم ما ورثناه ..

ثم ان يوليو احدثت تعديلات اجتماعية عميقة . ومهما قيل في شأنها ومداها . فان نتائجها في تأكيد الحقوق للمستضعفين تظل ضابطا لاتجاه الاقتصاد والتنمية في هذا البلد .

هناك ايجابيات لاشك فيها . ولكن هل الحسنات ترجح في التحليل النهائي . ام السيئات (وفيها الاستبداد الرهيب والاخطاء القاتلة في بعض الحسابات السياسية) ؟ هذا السؤال تحديدا نتصور ان الجيل الحالي سيصل فيه الى اجابة ترضي كل الاطراف . ولا نرى اى جدوى في تعطيل الاتفاق حول معارك اليوم الى حين الاتفاق على اجابة هذا السؤال عن تقييم ما حدث في الماضي .. ما يهمنا الآن . وما يفيدنا هو احتضان الايجابيات الموروثة من المراحل السابقة كلها . وتعلية بنيانها . في اطار المرحلة الجديدة المستهدفة .

■ ان المرحلة المقبلة سترفع باذن الله راية الحل الاسلامي المظفر . وهذا الوصف لا يعني ان المرحلة المقبلة منفصلة تماما عن كل ما سبقها . فكل المراحل السابقة كانت تمثل جهادا ضد السلطة الغربية التي فرضت احتلالها وهيمنتها علينا . ثورة ١٩١٩ مثلت محاولة معينة للاستقلال في ظل ظروف دولية واقليمية نعرفها . وثورة ١٩٥٢ مثلت محاولة اخرى للجهاد ضد الهيمنة الاجنبية في ظل ظروف دولية واقليمية مغايرة . ويبدو ان ثورة ١٩١٩ ركزت على الاستقلال السياسي بشكل خاص . ويبدو ان ثورة ١٩٥٢ اضافت تمصير الاقتصاد واستقلاله الى هدف التخلص من قوات الاحتلال ورفض القواعد الاجنبية .. وفي المرحلة الاسلامية المقبلة اصبحنا نرى ان الاستقلال السياسي والاقتصادي يظل مسالة شكلية وقاصرة . مالم يقم على العقيدة التي نستقل بها وتكسبنا دورا ربانيا يظهرنا على الدنيا كلها صلاحا وتقوى .

ان الاستقلال الحقيقي يتضمن الاستقلال السياسي والاقتصادي . ولكنه يتضمن قبل ذلك فقها مستقلا (اى دينا وفكرا) . وهذا الفقه الاسلامي الحي والمتجدد هو الذي ينشىء حضارة مستقلة تقوم انحراف الحضارات المادية والدنيوية .

(٤) الأقباط .. والحكم الاسلامي

هذه القضية نموذج للقضايا التي تحتاج تجديدا فقهيا جسورا . ان الدولة الاسلامية تفخر باسلوب تعاملها مع غير المسلمين خلال القرون الماضية . ولكن هذا الذي حققناه في الماضي لا يمثل بالتاكيد اخر ما ينبغي ان نصل اليه . والحقيقة اننا في مصر الاسلامية تحديدا نرتكز في دعوانا الى تراث فريد من التسامح والتحضر . واعتقد ان الكتابات الوطنية والعميقة لصديقي د . وليم سليمان هي مرجع بالغ الاهمية في هذا الامر .

ان مجرد وجود الاقلية القبطية في مصر دليل على قيام السماحة وسعة الصدر . فلو كان القهر غالبا لقمع غير المسلمين ولاجبروا على الدخول جميعا في الاسلام . الا ان هذه الظاهرة (لا اكراه في الدين) تشترك فيها مصر مع عدد من البلاد الاسلامية الاخرى . ولكن ماتكاد تنفرد به مصر هو ان هذه الاقلية القبطية لم تتحول الى طائفة منعزلة في اماكن مغلقة . وتتعايش مع المسلمين تعايش الغرباء . ولكنها تنتشر في امن وطمانينة داخل القرى والمدن في كل انحاء مصر . وتشارك في كل الانشطة المركزية السياسية والادارية .

هكذا كان الحال في ظل الادارة الاسلامية لمصر . ولا يمكن ان يتغير هذا المنطق وهذا السلوك اذا عدنا الى تطبيق الشريعة . اذا استبعدنا مسائل الاحوال الشخصية ومسائل العبادات . فإن تطبيق الشريعة سينعكس في نظام سياسي وقانوني . في دستور للحكم وتشريعات تنظم الحقوق العامة والواجبات لكل المصريين . وفي هذا الاطار سيشارك الاقباط في مختلف مستويات الدولة . وفي كل الانشطة الاقتصادية والاجتماعية . حسب الكفاءة التي انعم الله بها على كل مواطن منهم .. ويستثنى في ذلك بطبيعة الحال المواقع الحاكمة لهوية الدولة وسياستها الشرعية ..

ونحن نعتز – في هذا السياق – بخبرة ثورة ١٩١٩ وما انجزته في تعميق التكاتف بين المسلمين والاقباط . والمرحلة الاسلامية القادمة ستكون ان شاء الله تطويرا لهذا الانجاز ولن تكون انتقاصا منه . ان الزعماء المسلمين في ثورة ١٩١٩ ادركوا ان السلطة الفعلية في يد الاجانب حتى وان كان رئيس الحكومة اسمه محمد . واولى بنا ان نركز الجهد على استخلاص هذه السلطة من مغتصبيها .. وكذلك ادرك زعماء القبط ان قبولهم لمطلب الانجليز بحماية الاقليات غير المسلمة . لن يوفر لهم الأمن .. فقوى السيطرة الاجنبية مصيرها الى زوال . ولن يبقى (بعد رحيل الانجليز) عن ارض مصر الا المسلمون والاقباط وجها لوجه .. ادرك المسلمون والاقباط ذلك فتماسكت الأيدى وسالت الدماء المشتركة لتحرير الوطن .. ولا اظن ان الجيل الحالي اقصر نظرا واكثر جهلا !

ان اعداء امتنا يمكرون ويسعون لشق الصفوف . ولكن الله خير الماكرين .. اننا نمد ايدينا الى الاخوة الاقباط وندعوهم للانضمام الى حزبنا من اجل تاكيد الاصالة ونشر الفضائل وتحقيق التنمية والعدالة بين مواطنينا . وهذا جوهر ما نسميه تطبيق الشريعة . ويبقى ان نلقى منكم تحركا ايجابيا مشاركا .

(٥) التحرير الحقيقي للمرأة

هنا ايضا نريد نظرة نقدية في تراثنا الفقهي . فعديد من الاجتهادات التقليدية كان متأثرا بظروف تخالف ما نعيشه الآن وما نواجهه . وبالنسبة لنا في حزب العمل فاننا لا نجعل تركيزنا الاول – عند الحديث عن المرأة – على قضية الزى . وعموما زى المرأة (مثل زى الرجل) يشترط فيه ان يكون سابغا ومحتشما احتراما لادمية الانسان وكرامته . من دون ان يعوق حركته ووظائفه الاجتماعية التي شرعها الاسلام . وكل ما جاء بعد ذلك من اوصاف تفصيلية للزى الشرعي هو في هذا الاطار ولا يخرج عنه .

قلنا اننا لا نبالغ في الوزن الذي نعطيه لقضية الزى . فاهم من ذلك عندنا الاقرار بحق المرأة في التعليم وفي ادارة بيتها . وحقها في المعاملة الكريمة من زوجها . فقوامة الرجل لا تعني القلظة ولا تعني اهدارة لمبدأ الشورى . ان هذا كله مطلوب باسم الاسلام ان نحن فهمنا تعاليمه على وجهها الصحيح . وهو شرط ضروري للنهضة اذا كانت النهضة تتطلب اجيالا مجاهدة مثقفة مهنية .

ان المهمة الاولى للمرأة هي عملها في ادارة شئون البيت . ولكن هذا لا يعني منع المرأة من العمل خارج البيت بسبب الحاجة (حاجة المرأة او حاجة المجتمع) . او بسبب الموهبة المتميزة في مجالات العلم والابداع . وفي كل الاحوال فإن عمل المرأة في البيت (او خارجه) هو مثل عمل الرجل في حرفته او مكتبه . لا يتعارض مع دورها (المطلوب شرعا) في المشاركة الاجتماعية (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) من خلال الروابط والجمعيات والنقابات في الاحياء والقرى وعلى المستوى القومي . وفي المجالس التشريعية والجهاز التنفيذي . وفي الأحزاب السياسية . طالما ان ظروف المشاركة تضمن احترام الآداب الشرعية .

(٦) الحلال والحرام في الفنون

كل ادوات التعبير الفني . وكل اساليبه مباحة اذا كان استخدامها لخدمة الأهداف الاسلامية ومقيدا بقيمها .. هذا ينطبق على القصة والشعر والموسيقى والرسم والتصوير . والفنون المركبة من كل هذه العناصر او بعضها(السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون والصحف) هي بدورها مباحة اذا كانت مفرداتها منضبطة (القصة والموسيقى .. الخ . اضافة الى التمثيل) . وغني عن البيان اننا نتكلم عن الفن الحقيقي النافذ الى القلب . فالفن الهادف والملتزم بالقيم ليس مطلوبا ان يكون تعبيرا خطابيا مباشرا . وليس مطلوبا ان ينحصر في قصص تاريخية مليئة بالعبارات الضخمة والصوت العالي . نحن نريد فنا حقيقيا جميلا لطيفا مشوقا مضحكا مبكيا . فيه كل الصنعة الفنية . وكل « الحبكة » وكل الاتقان . ولكن من اجل نشر الخير والفضيلة . ومن اجل اشاعة روح الجهاد ضد مساوىء الشيطان وضد الأعداء الخارجيين . ومن اجل محاربة الخنوع والفجور .. وقد اثبتت ايران ان « الفن الاسلامي » بهذه المعايير والمواصفات ممكن وممتع !

(٧) الفقه الاقتصادي المعاصر

الفقه الاقتصادي المعاصر يجب ان يضع هدف الاستقلال الاقتصادي على راس ما هو مطلوب من الاقتصاد الاسلامي في عالم التكتلات الاقتصادية الكبرى . وعالم الدول المستكبرة المهيمنة على النظام الدولي والمعادية للاسلام ونهضة المسلمين . فنحن ان كنا تابعين في اسلوب انتاجنا وفي الحصول على حاجاتنا الضرورية . اذا كنا تابعين في ذلك لدول الاستكبار . واذا كنا اصحاب يد سفلى . فكيف نكون خير امة اخرجت للناس ؟

ان تحقيق الاستقلال الاقتصادي صعب . ويتطلب زمنا . ولكنه شرط ضروري لنهضة المسلمين . ويجب ان نبدأ المسيرة . يجب ان نهدف في هذا المجال الى زيادة درجة الاعتماد على النفس في انتاج ما نحتاجه لغذائنا وملبسنا وامننا . ويرتبط ذلك بمنع الاجانب من تملك ثرواتنا او مفاتيح انتاجنا . واضافة الى هذا لابد من حرص على تحقيق التكامل الاقتصادي مع البلاد العربية والاسلامية .

واذا كنا نهدف الى رفع معدلات النمو الى حدها الاقصى . فإن الاسلام يدعونا الى شحذ التنافس (المقيد والموجه بالآداب الشرعية) . لابد من دفع الناس بعضهم لبعض اذا كان لنا ان ننشر العمران باعلى كفاءة واقصى سرعة . ويرتبط ذلك بالغاء التعامل الربوي ونشر المشاركة بكل اشكالها في المشروعات المختلفة .

ان دور الدولة في تحديد الأهداف العامة . وفي متابعة التوازنات الكلية للاقتصاد القومي . لا يتطلب بالضرورة غلبة الملكية العامة . بل ينبغي على الدولة الاسلامية ان تعتمد – في الأساس – على السياسات المالية والنقدية في ادارة الاقتصاد وتوجيهه . ولا يستثنى من ذلك القطاع العام (الا في احوال الضرورة) .

(٨) الأحزاب والديمقراطية

في الادارة السياسية – كما في الادارة الاقتصادية – الأساس الاسلامي عندنا هو توسيع دائرة المشاركة الى اقصى حد ممكن . في المناقشات والدراسات واتخاذ القرارات . ان الشورى ليست مجرد مجلس مركزي لاهل الحل والعقد . وليست مجرد مجلس يشبه مجلس الشعب (او يفضله) ولكنها نظام حياة : في الاسرة . في الشركة . في الجمعية . في مجلس الوزراء . في القيادة العسكرية .. الخ .

وفي اطار المشاركة العامة ستظهر بالضرورة خلافات . ان كل ما طرحناه في هذا المقال – على سبيل المثال – سيواجه باعتراض او بامتعاض شديد من بعض الفرق الاسلامية . قد يكون الخلاف في نقطة واحدة . وقد يكون في النقاط كلها . او في منهج التفكير والإصلاح جملة . ونحن نقول انه حتى في حالة الخلاف الواسع والشامل لكل النقاط والمنهج . سيظل اصحاب الاتجاهات المختلفة داخل الاطار الاسلامي مادامت الخلافات والاجتهادات مضبوطة بالقواعد الفقهية المتعارف عليها . والخلافات المضبوطة هي خلافات بالضرورة في الفروع . ويظل مطلوبا في هذه الحالة ان يعذر بعضنا بعضا .

ولاباس ان يجتمع اصحاب كل راى في فريق . وبالتالي يمكن ان يكون النظام السياسي الاسلامي تعدديا . اى قائما على احزاب اسلامية مختلفة . تتنافس على كسب الراى العام والتنظيمات الشعبية . ان الامكانات المعاصرة (وسائل الاعلام – ثورة النقل والمواصلات .. الخ) . كل هذا اصبح يمكن من حكم الدولة الاسلامية بطريقة تختلف عما كان قائما منذ اربعة قرون او عشرة . ان تداول الحكم في الماضي كان يتم عن طريق الوراثة او التغلب (الانقلابات او الغزو من الخارج) . وحتى هذه اللحظة قد تكون هذه اساليب متبعة في ظروف معينة . ولكن يمكن ان تضاف اليها اساليب جديدة (كالانتخابات العامة والأحزاب) . وهذه الاساليب لم تكن ممكنة في الماضي . ولكنها ممكنة الآن في بعض البلاد الاسلامية وحزب العمل يرى ان مصر الاسلامية يمكن ان تشهد نظاما من هذا النوع .. وهو يرى في كل الاحوال ان كل ما جاء في كتب الفقه القديمة عن مواصفات الحاكم وسلطته واسلوب عمله .. كل هذا يحتاج تجديدا وتطويرا في ضوء ما هو ممكن لتحقيق مصالح المسلمين .

ان الدولة الاسلامية المعاصرة ستختلف كثيرا عن دولة الخلافة التي عرفناها قبل الثورة الصناعية .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

اما بعد .

فان هذه المعالم الاسلامية لحزب العمل .. ذكرناها – كما قلنا – في تركيز شديد . حتى نتمكن من اعطاء صورة متكاملة في حيز صغير .

ونحن بهذه الرؤية . نتقدم لأمتنا . وللشباب خاصة . طالبين الثقة .. ايها المصريون(مسلمين واقباطا) .. ان حزب العمل يطلب منكم ان تشاركوا في المسيرة من اجل المرحلة الاسلامية الصاعدة .

فهيا الى العمل .. هيا الى الجهاد .

والله اكبر .. ويحيا الشعب .. الله اكبر ولله الحمد .

معجزة موسى صبري

■ كتب الاستاذ موسى صبري ان قيادة حزب العمل (ابراهيم شكري وحلمي مراد) هي قيادة متقلبة تنقصها الاستقامة ! لماذا يا سيد موسى وماذليلك ؟ ! قال انهما كانا في مصر الفتاة حينا ومع ثورة يوليو حينا اخر . ثم وجدناهما في المعارضة !

ما رايك فيمن يقول عن فلان . اى فلان . انه متقلب لا يعرف له اتجاه . لأنه كان تلميذا في الاعدادية ثم وجدناه في فترة اخرى طالبا في الثانوي . ثم انتقل الى كلية الحقوق مثلا او الزراعة .. اذا سجل احدهم هذه الملاحظة بشيء من الاندهاش . ومتصورا على سبيل الجد انه يغمز فلانا هذا ويحرجه . الا يستحق ان نشك في قواه العقلية ؟ !

ما وجه الغرابة يا استاذ في ان يتطور الانسان في حياته مرحلة بعد مرحلة ؟ افهم ان تكون مصر الفتاة قائمة هي والاتحاد الاشتراكي في نفس الفترة . وتجد انسانا يتنقل بين التنظيمين يوما هنا ويوما هناك . في هذه الحالة يكون الموقف معيبا ومثيرا لعلامات الاستفهام والتعجب . ولكن ما هو العجب اذا كان حزب مصر الفتاة قد حل وانتهت مرحلته . وظهرت في المرحلة الجديدة مؤسسات مغايرة . ما وجه العجب اذا كان اعضاء مصر الفتاة قد انخرطوا في تنظيمات الثورة التي سبق لهم ان بشروا بها . ولم يكونوا معادين لما نادت به ؟ والامر نفسه يقال لمن شارك في الوزارة في مرحلة . ثم انتقل الى المعارضة في مرحلة تالية . يكون الامر مدهشا لو كانت المعارضة وكان التأييد في نفس اللحظة . ولكن هل هذه هي حالة ابراهيم شكري او حلمي مراد ؟

– إن الثابت في حياة السياسي المحترم هو الالتزام بالمبادىء وليس بالمناصب . فالسياسي قد يترك حزبه او الوزارة . اذا تعارض استمراره في الحزب او الوزارة مع مبادئه .. وكل الناس تعرف ان هذا هو حال ابراهيم شكري وحلمي مراد .. ابراهيم شكري ترك الوزارة وهيلمان السلطة ليكون في صفوف المعارضة التي تعرف احوال العمل بها . وحلمي مراد ترك الوزارة تعبيرا عن خلاف ومبادىء . وهذه قصة معروفة .

ومادام موسى صبري قد تورط في حديث من هذا النوع . فانني اقول انه مثل الصورة المضادة لنا . فلكم تغيرت مبادؤه مقابل ان يظل – بلا انقطاع – في موقع رئيس تحرير لصحيفة كبرى طوال ٣٥ عاما ! قامت ثورات وانهدمت ثورات .. قام رؤساء ومات رؤساء .. وهو هو في موقعه . قادر على كسب ثقة كل الرؤساء وكل اصحاب السلطان .. هذه هي المعجزة الحقيقية التي لم يتمكن من فعلها غير موسى صبري !

■ و .. وهناك مسألة اخرى . فقد قلت في مقال سابق انني اكن لموسى مودة (وهذا صحيح حتى الآن !) . ولكن هذه العلاقة لم تصل طبعا الى حد انه كان مني في موقع الاستاذ الذي ظل ينصحني ويعظني كي اتحول من الماركسية الى الايمان .

يهيا لي ياصديقي موسى انها « واسعة شوية » !

موسى صبري !

الاسلام فوق كل اعتبار

د : سعيد مراد

الاسلام هو الدين الخالص الذي ارتضاه المولى . لذاته . « ان الدين عند الله الاسلام » آل عمران : ١٩

كما ارتضاه للبشرية جمعاء على لسان خليل الرحمن ابراهيم ونبي الله يعقوب « ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون » البقرة : ١٣٢ .

واذا كان اسلام القلب لله هو محور وجود الانسان « ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى » (لقمان : ٢٢) فان الامر لم يعد موضع قبول او رفض او موضع مساومة ومناقشة وانما بكل القطع واليقين هو قبول وإذعان قائم على قناعة الايمان في قلب المؤمن .. وعلى الانسان اذا خوطب بخطاب الاسلام ان يستجيب « اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين » (البقرة : ١٣١) وما نحن فيه اليوم ليس الا تاكيدا على موقف له جذوره العميقة في نفس كل مؤمن صادق ادرك حقيقته وتحقق من الاهداف العظيمة التي حملها الانسان امانة في عنقه يدعو اليها ويتمسك بها ويجاهد في سبيلها على اساس الحق من ربك فلا زيغ عنه ولا مراء فيه .

ومنذ اللقاء الاول داخل اركان وجنبات حزب العمل كان ذلك واضحا وجليا لايحتمل تاويلا يخرج به عن مراده الذى اراده الله عز وجل اعتبارا بسنن الكون والحياة وتسليما بان كتاب الله عز وجل وضع كل امر موضعه وحدد بشكل قاطع وواضح كيف تكون دوائر العلاقات .. علاقة الانسان بنفسه « قد افلح من زكاها . وقد خاب من دساها » (الشمس : ٩ ، ١٠) وعلاقته بالاخر « فاما من اعطى واتقى . وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى » (الليل : ٥ – ١٠) وعلاقته بالله « بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه » (البقرة : ١١٢) « ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن » (النساء : ١٢٥)

وقد كان ذلك كله هو الزاد الذي يتزود به اعضاء الحزب في دعوتهم ومسيرتهم لاثراء الحياة السياسية في الشارع المصري تاكيدا على ان الحياة لاتستقر ولا تستقيم بغير قيم واخلاقيات وممارسات تتسم بالتوازن والاتساق وتحقق الانسجام بين عناصر الحياة وتنتج في محصلتها النهائية رفاهية الانسان وسعادته

والامر الذي سجلته صفحات التاريخ السياسي المصري والعربي ان الاستاذ احمد حسين قد شغل نفسه منذ اربعينات هذا القرن بتوضيح معالم الاشتراكية في الاسلام على اساس النصوص الواضحة والصريحة التي اغلقت الباب امام الصراع الاجتماعي ووضعت قواعد السلام الاجتماعي على اسس متينة لا يرقى اليها اى فكر وضعي ولا يقاس .. وسار على منهج قوامه الكتاب والسنة .. وعلى نفس الخط تابع المهندس ابراهيم شكري احمد حسين وحافظ على المنهج تراثا وسلوكا وبرامج تنفيذية تتسق مع متطلبات حياتنا المعاصرة .

ومهما يكن من جدل حول النتائج التي انتهت اليها الانتخابات الاخيرة للجنة التنفيذية ومهما تنوعت الاجتهادات . فان المحصلة النهائية والاخيرة تتفق وتوجهات الحزب تراثا وتاريخا وحركة تصوغ الحاضر بقضاياه ومشكلاته وتضع افاق المستقبل وآماله في سياق اسلامي اصيل .

ان الشعار الذي طرحه المؤتمر . نحو حل شامل من منظور اسلامي . وافقنا عليه وعقدنا العزم على بذل كل الجهود من اجل ترجمته الى برامج عمل تثبت لكل القوى ان لدينا القدرة على تحويل الشعار الى واقع ملموس .

ايها الاخوة بعيدا عن العواطف الهوجاء واعمالا للعقل والبصيرة والروية كونوا على اتقى قلب رجل واحد خلف المجاهد الاكبر ابراهيم شكري فالصراع ليس في صالح احد .. انه في مصلحة المتربصين لا بالحزب بل بمصر والامة العربية والاسلامية .. فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني (آل عمران : ٢٠) فالاسلام فوق كل اعتبار

هـــذا المقـــال

حاول المنشقون عن الحزب بكل ما يملكون من وسائل ان يثيروا الفتنة بين صفوف قياداته .. ومن بين محاولاتهم ان قالوا في تصريحاتهم الصحفية المتكررة ان الدكتور السعيد مراد واحد منهم .. زاعمين انه يؤيد انشقاقهم وانحرافهم وتخريبهم وانه ممن احتلوا مقر الحزب بحدائق القبة .. فكان هذا المقال الذى وصلنا من الدكتور السعيد مراد بمثابة رد مهذب على دعواهم غير الصادقة تجاه الرجل ..

مناقشـــات هامـــة في الاجتمـــاع التاريخـــي [بقيـــة]

● فلابد ان يكون تنظيمكم اسلاميا .. ووجودهم يعوقكم .

● وقال د . صلاح عبدالمتعال عضو اللجنة التنفيذية : ان مصر مستهدفة لانها قلب الامة .. فنحن مقبلون على مرحلة ابتلاء .. والمصالحة التي طرحت هي مجاملة وكل ماقيل عن محاولات المصالحة هو نقطة ضعف .

● وقال زكي احمد زكي امين الحزب بالسويس : كنت اتمنى ان تعقد لجان بعد كلمة رئيس الحزب وتشكل لجنة اللائحة ولجنة اخرى للمالية ومناقشة كل الوثائق .. ونؤيد القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية ..

● وقال د . حلمي مراد : لايمكن ان نصلح امورنا الا اذا آمنا ايمانا عميقا بالاسلام .. وبدون هذا لن نستطيع ان نسيطر على الفساد ولن تحدث تنمية ولا انتماء وطني ولن نستطيع ان نقف في وجه اسرائيل الا اذا وجد روح الجهاد وهذا ما يفزع الغرب من روح الاسلام

واخواننا الذين لم يفوزوا في الانتخابات ما كان لهم ان يفوزوا في النتيجة

● ويؤكد يسرى صالح عضو اللجنة التنفيذية على ان المعركة ليست مع منشقين وانما مع الاجهزة الحاكمة التي تستقبل التوجه الاسلامي بالهلع والفزع وقدم صورة من محضر إجتماع هيئة مكتب الحزب بسوهاج يوم ٢١ مارس مؤكدين على تاييدهم لقرارات اللجنة التنفيذية .

● يوسف الشهوى امين مساعد الاسماعيلية قال : لا مصالحة اطلاقا .. هؤلاء النفر اختاروا طريقهم واذا كان يوجد نية للمصالحة .. اعتقد ان المصالحة عملية تخريبية .. اللجنة التنفيذية فصلت ٣ اشخاص وليسوا هم وحدهم المسئولون . بل معهم غيرهم .. والاعضاء الذين انضموا لهم يتعين فصلهم فورا .. فكيف ندخل الحزب من خربوه .

● قال احمد نوح عضو اللجنة التنفيذية : لقد ارتضى الطرفان دخول الانتخابات .. والطرفان اعتمدا التشكيلات .. والغالبية اعطت المجموعة الاولى .. والمجموعة الثانية اعترفت بنزاهة الانتخابات فلماذا فعلوا هذا الامر غير الشرعي .. ولقد اتخذت هيئة مكتب محافظة بني سويف قرارا بفصل كل من يتصل بالمنشقين ونطالب بفصل اعضاء مجلس الشعب الذين تقدموا بطلب لرئيس مجلس الشعب بانهم الممثلون لحزب العمل .

● واعلن حسن عبدالصمد زايد امين البحيرة وقوف محافظة البحيرة مع الشرعية .

● واشاد محمد متولى عوض عضو اللجنة التنفيذية ومن الرعيل الاول لمصر الفتاة بالنخبة الممتازة التي تتكون منها الآن اللجنة التنفيذية والتي لم تتواجد للحزب منذ عشر سنوات

● ثم تحدث جمال دبور امين الحزب بالجيزة عن بعض التجاوزات التي قام بها شوقي خالد داخل الحزب بالجيزة واعلن رفض محافظة الجيزة التعاون مع هؤلاء المخربين .

● واعترض ابو الفتوح كمال عضو اللجنة التنفيذية على رجوع اعضاء مجلس الشعب المنشقين الى الحزب وطالب بعزلهم .

● وطالب عبدالرحيم الشيخ عضو اللجنة العليا عن الاسكندرية بفصل كل المخربين والمنشقين والذين يساندونهم :

فهم إن لم يخربوا اليوم فسوف يخربون غدا

● وقال رضا البيطار عضو اللجنة العليا بالشرقية : نطالب ببتر كل من ساهم في تشويه صورة الحزب : يجب عدم الاعتراف بهم وعدم التفاوض معهم .

● وشجب محمد حسين امين الحزب ببورسعيد ما يحدث لمقر الحزب بحدائق القبة .

● واعلن ادريس هيبه عضو اللجنة العليا عن محافظة مطروح وقوف مطروح مع الشرعية : وقال ليس صحيحا ما نشر عن ان مطروح مع احمد مجاهد والمنشقين .

● وقال محمود عبدالعليم امين الحزب بالفيوم : نحن نرفض المصالحة تماما .. وقال ان هذا الاتجاه المخرب ليس ثلاثة فقط وانما يجب ان نفصل كل من يتصل بهم .

● وأيد حمدى الكيكي امين الحزب باسوان قرار فصل الثلاثة واعترض على تسوية الانتساب بقياداتهم في العقوبة .. وقال ارى تجميد عضويتهم

● وطالب عبدالله شعيب عضو اللجنة العليا عن اسيوط بفصل المخربين .. وقال كيف نبقى على الجواسيس في الحزب .

● ثم طالب مسعود البابلي الكلمة وقال : كنا نود ان تطرح الميزانية قبل المؤتمر للمناقشة .. ونريد ان نعرف المرتبات ومن يتقاضونها ومقابل ماذا ؟

● رد الاستاذ ابراهيم شكري قائلا : ان هذا التقرير هو بيان مالي اجمالي يعطي فكرة عن موارد الحزب والمصروفات وبند المرتبات (١٢٠٠ جنيه) شهريا .. وهذا البند الذي تضعه موضع المناقشة ضئيل بل ضعيف جدا . لدرجة ان هناك بعض الاشخاص يأخذون مرتبات من التبرعات الشخصية

● واقترح د . محمد صلاح امين مساعد الحزب بالشرقية ان يكون هناك ايصالان – يسلم احدهما لامين الصندوق بالمحافظة والاخر بالمقر الرئيسي .. ويحاسب شهريا او كل ثلاثة اشهر لدعم وتمويل الحزب

● واقترح مهندس محمد حسن درة نائب رئيس الحزب ان يقوم امناء الصندوق بالمحافظات بمتابعة تحصيل الاشتراكات

● وتساءل سيد الغضبان عضو اللجنة التنفيذية : كيف لايدفع العضو الاشتراك الشهري وهو على استعداد للتضحية من اجل الحزب . وخاصة بعد التوجه الاسلامي للحزب .. ومن يرفض الدفع خلال ستة اشهر يفصل من الحزب ..

● واكد د . عبدالله هلال عضو اللجنة التنفيذية العليا على ضرورة مشاركة المحافظات في تمويل نفسها وان يشارك الصندوق المركزي بـ ٥٠ ٪ من التمويل فقط ..

● مجدي قرقر بان يقوم امناء الصندوق في المراكز والاقسام والمحافظات بتقديم تقاريرهم كل ثلاثة اشهر وعلى قدر اجتهادهم يكون دعم المركز الرئيسي

● ويرى الشحات متولي عضو اللجنة العليا عن الاسماعيلية ان هناك تراخيا في جمع التبرعات وعلى كل محافظة ان تسدد ٥٠ ٪ من ايجار المقرات والتليفونات

● ويريد عبدالرحيم الشيخ عضو اللجنة العليا عن الاسكندرية ان تكون العضوية حقيقية وان يكون هناك جزاء رادع للعضو الذي لايسدد الاشتراك

● ويؤكد الشيخ ابراهيم العزازي عضو اللجنة التنفيذية على ضرورة التمويل الذاتي للحزب حتى يضمن الاستمرار .. وطالب مفكري الحزب بتقديم مشروع لحل مشكلاتنا .

● وطالب حسن عبدالصمد زايد امين الحزب بالبحيرة باستكمال تاسيس مقر الحزب بالبحيرة .

● وتحدث محمد علي سالم امين الحزب ببيلا عن ضرورة وجود جهاز تنظيمي لنشر فكر الحزب بالمحافظات

● وقال محمود عبد السميع عضو اللجنة العليا عن سوهاج ان البيان المالي مجمل للغاية وكان من الواجب ان يكون البيان قد تم اعداده ويناقش في المؤتمر .

الموافقة بالاجماع على التقرير المالي

بعد الانتهاء من تلاوة التقرير السياسي للامين العام قدم الاستاذ ناجي الشهابي الامين العام للشئون المالية والصندوق التقرير المالي الذي ناقشته اللجنة العليا .. واقرته بالاجماع عدا صوت واحد .

وقد استعرض التقرير بنود مصروفات وايرادات الحزب خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٨٨/٩/٣٠ وانتهى التقرير الى الاشارة الى :

حاجتنا الملحة الى ابتكار وسائل جديدة لتنمية مواردنا المالية . وعلينا من الان ان نعمل لليوم الذي تكون فيه موارد الحزب هي الاشتراكات والتبرعات فقط ولذلك نحن نرجو من الاخوة الزملاء وقادة حزبنا في المحافظات وفي القرى والنجوع وفي المراكز والاقسام ونحن نتطلع الى بناء حزبنا على اسس تنظيمية وعقائدية .. لنبلك بعد هذا البناء الشارع المصري باذن الله نرجو منهم :

١ – الحرص كل الحرص على تحصيل الاشتراكات وتطبيق اللائحة المالية في هذا المجال

٢ – تحقيق الاكتفاء الذاتي لنفقات اللجان – وذلك من خلال حصيلة الاشتراكات والتبرعات وامانة الصندوق على استعداد ان تسهم بنصف القيمة الايجارية ونصف فاتورة التليفون :

٣ – العمل على ابتكار وسائل جديدة لتنمية موارد الحزب المالية سواء كانت المحلية او المركزية – وامانة الصندوق المركزي على استعداد للتعاون والإسهام مع اى لجنة فرعية تبتكر لنفسها اساليب تحقق من خلالها الاكتفاء الذاتي ماليا .

ومما يذكر ان الاستاذ مصطفى محمود عمر هو محاسب الحزب الآن

كلمة حق





لم تتدخل الشرطة ضد اى طرف في موضوع النزاع القائم وعملية الاستيلاء . والتي تمت على مقر الحزب بالزقازيق . شرقية بل كانت على حياد كامل وقامت بالواجب على احسن صورة وفور تقديم البلاغ تحرك السيد نائب مامور قسم اول والمقدم احمد رزق رئيس المباحث والملازم اول امجد وقامت بالمعاينة واثبات الحقيقة دون مجاملة لاحد وتمت معاينة النيابة على الفور باشراف الاستاذ بهاء حفني رئيس النيابة ومازال التحقيق مستمرا

رضا البيطار
عضو اللجنة العليا الشرقية

نجاح قائمة حزب العمل بسملوط

□ فازت قائمة حزب العمل التي شاركت تحت نفس الاسم في انتخابات نقابة المعلمين الفرعية بسملوط . والتي جرت منذ اسبوعين .

□ فاز بمنصب النقيب الاستاذ احمد عارف وبعضوية النقابة كل من : حسن عبد الله وضياء خلف حمادة وصلاح نصر وعبد الحميد البكري وفاروق زيدي وبشير محمد صدقي ...

■ ■ ■

فوز اعضاء الحزب بانتخابات المعلمين بسوهاج

فاز اعضاء حزب العمل في الانتخابات التي جرت بنقابة المعلمين بمركز ساقلته التابع لمحافظة سوهاج وهم الاساتذة : عبدالعزيز احمد حمزة الشريف ومحمد حسن الحامدي والسيد احمد محمد فواز .

■ ■ ■

قائمة التحالف تفوز في معلمين المنزلة

فاز مرشحو تحالف حزب العمل بستة مقاعد في اللجنة النقابية للمعلمين بمدينة المنزلة دقهلية . مقابل مقعدين لتحالف حزبي الوطن والتجمع

حصل الاستاذ عاشور عبد رب الرسول عضو الحزب على اعلى نسبة اصوات .

■ ■ ■

سعد النحـــاس نقيبا للمعلمين بطروح

انتخب المعلمون بمحافظة مرسى مطروح الزميل الاستاذ سعد النحاس امين حزب العمل بالمحافظة نقيبا للمعلمين .

■ ■ ■

فوزى عبد الحميد نقيبا للمعلمين بالمحلة الكبرى

انتخب المعلمون بالمحلة الكبرى الاستاذ فوزى عبدالحميد نقيبا للمعلمين بالمحلة الكبرى ..

دعوة الرئيس للائتلاف :

كلمة للتهدئة أم بداية للتغيير ؟ !

ألقى الرئيس حسني مبارك خطابا في اجتماع مشترك لمجلسي الشعب والشورى يوم الاثنين ٢٠ مارس ١٩٨٩ بمناسبة الاحتفال بعودة طابا الى السيادة المصرية تنفيذا لحكم هيئة التحكيم الدولية . وهو أمر منفصل عن الاتفاقيات التي صاحبت هذه العودة بشأن التعويضات عن المنشآت السياحية المقامة عليها اغتصابا . والامتيازات الاجنبية الممنوحة للقادمين اليها من اسرائيل . ورسم خط الحدود بين العلامة ٩١ وشاطىء خليج العقبة . والتي لم تنشر نصوصها الرسمية الكاملة حتى الآن ؟ ولم تناقش بعد في مجلس الشعب — وعليها الكثير من المآخذ والعيوب التي سبق ان اشرنا اليها .

وقد دعا الرئيس في هذا الخطاب الى مايمكن ان يسمى بدعوة لائتلاف وطني اذ قال : « وانتهز اليوم هذه الفرصة في هذا التجمع التاريخي لكي اوجه دعوة صادقة مخلصة الى كل الاحزاب وكل التجمعات الديمقراطية ان نبدأ معا وبكل المشاعر النقية مرحلة جديدة في ساحة العمل القومي » .

مقررا ان « كلنا مصريون وكلنا وطنيون » .

ومعلنا أنه « قد مضى الشوط الأول في الممارسة الديمقراطية « زي الكورة » شوطين « بايجابياته وسلبياته . وعلينا ان نخطو معا الى اشواط جديدة تغلب عليها الايجابية بسلامة العمل والقصد . وأمل ان يلقى ندائي المتكرر استجابة مخلصة » .

هل ينتهي الشوط الأول بمعاقبة البعض دون البعض الآخر ؟

واود ان اسأل حكام الكرة — مادمنا شبهنا ممارسة العمل الوطني بلعبة كرة القدم — هل يجوز توقيع الجزاء على المخطىء من احدى الفرق اللاعبة دون المخطىء بل المتسبب في الخطأ من الفريق الآخر خلال الشوط الأول ؟ .. وهل يمكن ان يبدأ الشوط الثاني بروح صافية ونفوس راضية دون تحقيق العدالة بين الفريقين المتلاعبين ؟

إن المطالبة باسدال الستار على كل ماحدث في الشوط الأول — بايجابياته وسلبياته — هو دعوة للتغاضي عن المطالبة بمساءلة المخطىء من الفريق الآخر ، مع عدم وجود ضمان لاستمراره في اللعب في الشوط الثاني ! ! .

واذا كان الرئيس مبارك يعتبر نفسه حكما في هذه المباراة ، فلا يمكن ان يعتبر نفسه بمنأى عن توقيع جزاء إخراج النائب طلعت رسلان من الملعب ، إذ ان لجنة القيم التي اوصت بإخراجه كان من بينها الدكتور زكريا عزمي — مدير عام ديوان الرئاسة وعضو مجلس الشعب — وقد صوت الى جانب الفصل ، مما يؤثر تأثيرا ادبيا على بقية الاعضاء او بعضهم .. كما ان الأغلبية الموجودة داخل مجلس الشعب التي صدقت على هذا القرار تنتمي الى الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس مبارك شخصيا ، وهي ملتزمة بقرار الحزب وزعامته .

أما المخطىء من الفريق الآخر وهو وزير الداخلية زكي بدر الذي لعن آباء النواب الحقيقيين للأمة من المعارضة ووصفهم بالكلاب . فذنبه مغفور ومطلوب اعتبار خطيئته من السلبيات التي يجب التغاضي عنها بانتهاء الشوط الأول ! ! .

فهل يمكن ان تؤدي هذه الصورة الى بدء مرحلة جديدة بكل المشاعر النقية كما يطلب الرئيس ؟ .. علما بأن السيد وزير الداخلية لم يتوقف عن هذا الاسلوب المعيب بعد الزوبعة التي اثارها في مجلس الشعب وهزت الشعب بأكمله هزا — لافرق في ذلك بين « اهلوية او زملكاوية » .. إذ وجه الى الاستاذ خالد محيي الدين الأمين



بقلم : الدكتور محمد حلمي مراد

العام لحزب التجمع أقبح الالفاظ السوقية امام الصحفيين في داخل مبنى مجلس الشورى ، ووصف زعيم إيران امام الصحفيين الأجانب بانه « كلب بل خنزير » مما اثار دهشتهم باعتباره اسلوبا غير مسبوق في مهاجمة زعماء وقادة دول اجنبية ، فضلا عما يمكن ان يؤدي اليه من تعطيل الافراج عن الاسرى المصريين الموجودين في إيران ! ! .

ما ضمان الأداء الرفيع للشوط الثاني ؟ ومامدة الاستراحة بين الشوطين ؟

هذا إلى أن الرئيس مبارك لم يبين لنا السبب الذي أنهى الشوط الأول من اجله إذ انه ليس للمباريات السياسية مدد زمنية محددة سلفا كالمباريات الرياضية .

وهل يمكن أن تعتبر السبب في انهاء الشوط الأول للمباراة السياسية يرجع إلى تقدم رؤساء الأحزاب السياسية المعارضة بمذكرة الى رئيس الجمهورية يوم ١٩٨٩/٣/٢ عن التجاوزات والجرائم التي وقعت من كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية اللواء زكي بدر في جلستي يومي ١٩ ، ٢٠ من فبراير الماضي مطالبين سيادته بممارسة صلاحياته المنصوص عليها في المادة ٧٣ من الدستور وهي السهر على تأكيد سيادة الشعب ، واحترام الدستور والقانون ، ورعاية الحدود بين سلطات الدولة لضمان تأدية دورها في العمل الوطني ؟ .

يبدو أن الرئيس مبارك يود ان يقول للسادة رؤساء الأحزاب عفا الله عما سلف ولنبدأ شوطا جديدا .. وهو قول يأتي ضمن خطاب عام دون لقاء مع مقدمي المذكرة ، ودون اتخاذ اي إجراء عملي يعتبر ضمانا لعدم تكرار الخطايا التي وقعت والتي اعتبرها الرئيس نفسه صورة كريهة يجب الا نرضاها لأنفسنا سواء كنا مؤيدين او معارضين .

واذا كان الرئيس يتحدث في نفس الخطاب عن حاجة شبابنا الى القدوة الصالحة ، فاننا نود أن نتساءل من سيادته : هل ماحدث ويحدث من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، وماتفوه به وزير الداخلية زكي بدر ولايزال يتفوه به يعتبر من قبيل القدوة الصالحة التي يريد الرئيس ان يقتدي بها شبابنا ؟ ! .

ولكن يمكن ان يرد علينا البعض قائلين بأنه اذا كان الشوط الأول انتهى ، فإن الرئيس لم يعلن بعد متى يبدأ الشوط الثاني بما يفترضه من تغييرات في الاجراءات والقواعد والاشخاص والممارسات .. ولكننا نتساءل بدورنا : وإلى متى تطول فترة الاستراحة بين الشوطين بما تسمح به من استمرار البلبلة والتراخي في حسم المواقف واحتمال تجدد الاحتكاكات خاصة وان مبررات استطالة هذه الاستراحة قائمة منذ تصاعد الموقف تحت قبة مجلس الشعب : فمن سفر الرئيس الى اليابان للمشاركة في جنازة امبراطورها ، الى رحلة الرئيس الى بلجيكا وهولندة والمانيا وفرنسا ، الى استقبال عاهل السعودية ووصول ملك الاردن وزعيم فلسطين ، ثم السفرية التي اعلن عنها إلى امريكا لمقابلة رئيسها الجديد ثم حلول شهر رمضان واعداد الموازنة الجديدة للدولة ، ثم اجراء انتخابات مجلس الشورى ، وهكذا .

ونود ان نؤكد للرئيس أن كل هذه المهام — مهما كانت اهمية بعضها — لايجوز أن تشغله عن معالجة امورنا الداخلية التي تنعكس صورتها على ماتحققه هذه المهام من نتائج .. ومن باب أولى لايصح ان تتخذ سببا للانصراف عن اصلاح الأوضاع داخل البلاد حتى لايعتبر ذلك استجابة لما تنادي به المعارضة .

ولكن ما المقصود بالاستقرار محور الدعوة للائتلاف

يقول الرئيس : « دعونا من اختلاف وجهات النظر في بعض المسائل السياسية التي لاتغلق أبواب الاجتهاد والاتفاق حولها وهي في يقيني الوطني ليست بالمسائل الملحة التي يجب أن نعطيها الأولوية الأولى .. الأولوية هي رعاية الشعب .. امامنا هدف الاستقرار وهو أمر لايحتمل الجدل والخلاف وهو مظلة الحماية الكبرى لكل خطوات البناء ومن ثم فان الحفاظ على الاستقرار يصبح في المقدمة الأولى وأولويات العمل الوطني » .

ولكن ما المقصود بالاستقرار ؟ .. وماهي الأمور التي تهدد هذا الاستقرار ؟

ان الاستقرار لايمكن ان يكون المقصود به تجميد الأوضاع وابقاءها على ما هي عليه رغم مايعتورها من سياسات فاشلة وممارسات منحرفة وشخصيات عاجزة او مرفوضة شعبيا .. اما ما يتهدد الاستقرار فلا يمكن ان يكون هو المطالبة بتصويب المسيرة ومحبة الانحراف واستبعاد العناصر المنفرة بل ان مايتهدد الاستقرار هو الارتفاع الجنوني للاسعار وتفشي البطالة بين الشباب وازمة الاسكان المستحكمة ومظاهر الإسراف الحكومي وتضخم الدخول غير المشروعة ومايصاحبها من صور استفزازية في الانفاق وانتشار الرشوة لقضاء معاملات الناس — وجميعها عوامل مسئول عنها النظام الحاكم .

اما مايريد الرئيس ان نطرحه جانبا تحقيقا للائتلاف الوطني من أمور سياسية تحتمل الجدل ، فواضح ان المقصود بها هو الاصلاح الدستوري المتعلق بنظام الحكم واقامة ديمقراطية صحيحة تستند الى انتخابات حرة تتوفر لها ضمانات الحيدة ، وحكومة برلمانية مسئولة امام مجلس شعب حقيقي لايتدخل رئيس الجمهورية في تسيير أعمالها بلا مساءلة بل يكون راعيا للحدود بين سلطات الدولة ، ساهرا على نفاذ احكام الدستور .. ونود ان نؤكد للسيد الرئيس ان نظامنا الدستوري القائم الذي لاياخذ بالنظام البرلماني او النظام الرئاسي بل خلط بينهما دون توازن بين السلطات مع غياب ضمانات حرية الانتخابات هو اساس المتاعب في هذه البلاد بحيث ان جميع أعمال البناء او الانجازات التي اشار اليها الرئيس في خطابه لاتظهر آثار طيبة لها امام الناس لانها أشبه بالبذور التي تنثر في ارض بور غير صالحة للانبات .

كما ان الرعاية « المادية » للشعب من محاولة زيادة الانتاج وخلق فرص للعمل وتعمير الصحارى فانها لايمكن ان تتحقق الا اذا تواكبت مع الرعاية « المعنوية » للشعب باحترام كرامة المواطنين والحفاظ على حرياته وعدم انتهاك حقوقه واشعاره بالمشاركة في شئون بلاده عن طريق تمكينه من التعبير عن رأيه وعقيدته وحرية اختيار ممثليه وحكامه . فيشعر بالانتماء الى وطنه ويكون مستعدا للبذل والعطاء في سبيله . قابلا للتضحية والتقشف دفاعا عن استقلاله ومستقبله .

وبالجملة فإنني أؤكد للرئيس بانه بدون نظام للحكم قائم على الشورى والانتخابات الحرة النزيهة مع الغاء حالة الطوارىء ، وبدون تعميق الايمان بالله واذكاء الوازع الديني الذي يقتلع الفساد من جذوره ويجعل المواطن يبذل كل طاقته في سبيل تعمير الارض التي استخلفه الله فيها . ويستعذب الاستشهاد في سبيل الدفاع عن بلاده — فان اي جهود لاقامة مشروعات مادية سيكون مصيرها هو نهب اموالها ، وانحراف في تنفيذ ركائزها ، وعدم تحقيق ماخطط لاقامتها .

نعم للائتلاف ولكن على أساس من التشخيص السليم للداء

حقا ان المشاكل التي تعاني منها البلاد ، والمتاعب التي يشكو منها المواطنون تقتضي تجميع الجهود وتحقيق الائتلاف للعمل معا بغية معالجة هذه المشاكل والقضاء على تلك المتاعب .. ولكن هذا الائتلاف لن يؤتي ثماره اذا اريد منه مسايرة الأوضاع القائمة تحت شعار الحفاظ على الاستقرار ، بل مؤداه تكتيف الجميع وتكميم افواههم حتى يموتوا معا .. في هدوء .

ولكن الائتلاف الناجح يتم بان يفتح الرئيس مبارك أبواب مقر الرئاسة ليستمع الى جميع الأحزاب والتيارات الوطنية وممثلي التنظيمات الجماهيرية ليخرج برؤية تعبر عن نبض الشعب فيما ينبغي الأخذ به انقاذا للبلاد مما تردت فيه ومايخشى ان تنتهي اليه .. دون ان توضع شروط مسبقة يوصي بها بعض اصحاب المصالح الذاتية والنظرة الضيقة من المستفيدين من بقاء الأحوال على ماهي عليه .

هذه كلمة مخلصة لانقصد من ورائها سوى وجه الله وصالح الأمة .. وهي كل مانملك . فلاسلطة تنفيذية لنا ، ولاقوة تشريعية .. ولكن الكلمة الطيبة مثلها مثل الشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء . هكذا قال الله في كتابه العزيز ، وهو اصدق القائلين .

المساعدات المصرية لأمريكا !

صرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ان امريكا ارجأت صرف مبلغ ٢٣٠ مليون دولار من المنح التي تصرف بصورة نقدية سائلة لمصر ضمن المساعدات الاقتصادية على مدى عامي ٨٨ — ١٩٨٩ ، وذلك حتى تنتهي مصر من تطبيق اجراءات الاصلاح الاقتصادية .

وقد اعقب ذلك على ساحتنا المحلية العديد من التفسيرات والتعليقات خاصة ، وقد ترددت في نفس الوقت انباء حول تأخير في وصول شحنات القمح الامريكي الى مصر عن مواعيدها المتفق عليها .

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة

قيل من بين ما قيل ان امريكا بارجائها صرف مبلغ المائتين والثلاثين مليون دولار من المنح النقدية لمصر — انما تريد ممارسة ضغط على الحكومة المصرية من اجل مزيد من التطبيع ، مع المزيد من الاسراع في خطوات التطبيع مع الكيان اليهودي الدخيل .

أيضا قيل ويقال ان واشنطن انما تمارس ضغطها الاقتصادي ، عبر المعونة ، وعبر القروض من اجل الرسمي مصري أكثر لشروط ومطالب صندوق النقد الدولي ، وذلك يعني في النهاية المزيد من الخضوع المصري اقتصاديا للصندوق وهو في محصلته الاخيرة خضوع لواشنطن والهيمنة الامريكية .

واشار فريق الى خطورة الاستمرار في الاعتماد على المعونات الامريكية والتي قد تتعرض للنقصان والتخفيض أو الجفاف والتجفيف في المستقبل القريب ، والذي يزيد اقترابه العجز المستمر في الموازنة الامريكية .

ومن خلال ما قيل من تفسيرات وتعليقات حول تصريح المتحدث الرسمي باسم خارجية واشنطن وما دار ويدور حول المعونات الامريكية والقروض الامريكية ، فاننا نحسب أن ثمة حقائق صارت تبدو واضحة لا يلفها ، غموض ، ولا تحجبها استار ومن ذلك !

١ — ان الولايات المتحدة كدولة كبرى لها مصالحها ولها سياستها التي تهدف الى تحقيق هذه المصالح والتي تمتد لتشمل العالم كله ، والمعونات والقروض — عسكرية واقتصادية — تنهض بدورها في تحقيق المصالح وخدمة السياسة

٢ — انه من الخطأ الجسيم أن يظن أن ثمة خير يعود على دولة عربية او اسلامية من وراء معونة أو قرض تقدمه احدى القوى الكبرى . وتاريخ الأمس البعيد والقريب يحكي احداث ومآسي الاستعمار القديم والحديث والاستعمار المباشر وغير المباشر للدول النامية ، وخاصة الدول العربية والاسلامية . والذين سلبوا ونهبوا الموارد والامكانات بالأمس من ديارنا ويشتى السبل والوسائل لم يتحولوا الى ملائكة الرحمة اليوم يضمدون الجراح ، ويطعمون البطون الجائعة ، انما هي سبل التسلل والاستغلال هي التي تغيرت وتبدلت لتواكب العصر وتساير متطلباته .

وبين ايدينا التقرير الاستراتيجي الصادر عن الاهرام لسنة ١٩٨٧ والصادر في عام ١٩٨٨ — وبين ايدينا ايضا المحاضرة القيمة والهامة للدكتور محمود وهبه استاذ ادارة الاعمال ورئيس قسم الدراسات العليا بجامعة نيويورك — سابقا — والتي القاها في مجموعة من العلماء بنيويورك وسجلها مراسل الاهرام حمدي فؤاد ليرسل بها للأهرام الاقتصادي الذي نشرها في العدد الصادر في ٨ اغسطس سنة ١٩٨٨ .

ما جاء في محاضرة د . محمود وهبه عن المعونات والقروض الامريكية لمصر وما جاء في التقرير الاستراتيجي للأهرام عنهما يستدعي اكثر من وقفة لامعان الفكر والنظر في الاعباء والخسائر التي تتحملها وتجنيها مصر ، والمكاسب والفوائد التي تعود على الولايات المتحدة .

من خلال نشرة تصدرها السفارة الامريكية في القاهرة وبشكل دوري يقول د . محمود وهبه ان نشرة مارس سنة ١٩٨٨ تؤكد :

١ — ان مصر تدفع لخدمة الديون المستحقة عليها ٨٥٣ مليون دولار ، والمساعدات الامريكية لمصر ٨٢٠ مليون دولار .

٢ — وان خدمة الديون المستحقة لامريكا لعام ٨٨ — ١٩٨٩ — ٧٩٠ مليون دولار ، والمعونة الامريكية ٨٢٠ مليون دولار لو وافق الكونجرس على المبلغ وقد يحدث تفكير في التخفيض

٣ — وان مجموع الديون المستحقة لامريكا ١٠.٤ بليون دولار اضافة الى الديون العسكرية ٩.٢ بليون دولار وبذلك تبلغ جميع الديون الامريكية لدى مصر ٢٠ بليون دولار .

٤ — وان جملة المساعدات التي حصلت عليها مصر من أمريكا ١٢ مليون دولار .. اي ان الديون ضعف المساعدات ، وكلما زادت المعونة زادت الديون .

٥ — وقد استوردت امريكا من مصر ما قيمته ٥ بلايين دولار في حين صدرت لمصر ما يزيد على ٣٠ بليون دولار .

٦ — ومصر هي الدولة الثامنة لتصدير السلع الزراعية الامريكية والاولى في استيراد دقيق القمح الامريكي والثانية في حبوب القمح الامريكي وذلك حسب نشرة اخرى للسفارة .

٧ — والاستثمارات الامريكية في مصر ١.٦ بليون دولار منها ١.٣ بليون في قطاع البترول ، وكلها بالعملة الصعبة حتى يمكن استبعادها من الحساب .

٨ — ويستطرد د . محمود وهبة لقد كان من المنتظر ان تساعد امريكا مصر ولكن الواقع أن مصر هي التي تساعد امريكا .

٩ — ومن المهم أن تتوقف مساعدات مصر لامريكا ، والا ضاعت مصر وكل ذلك بسبب المساعدات الامريكية ودلالة على ذلك فقد اقرضت امريكا مصر قرضا عام ١٩٨٦ لدفع فوائد القروض العسكرية فحسب ، كما أن معدل الفوائد على القروض الامريكية هو ١٢ ٪ بالاضافة الى ٤ ٪ غرامة تأخير اى المجموع ١٦.٨ ٪

١٠ — والديون الامريكية ديون قصيرة الاجل وهي مستحقة الان — حسب نشرة السفارة الامريكية في القاهرة — رغم أن معظمها بدأ سنة ١٩٧٥ كما ان ليست هناك فترة سماح .. اى كلما تأخرت مصر في الدفع تبدأ في دفع الغرامة مباشرة .

١١ — والديون الامريكية — اضافة الى كل ما سبق — هي قروض لها طابع خاص يؤدي الى ضغوط دورية على الاقتصاد المصري .

١٢ — والمعونة الامريكية حسب النشرة الصادرة من السفارة الامريكية بالقاهرة مقسمة الى ثلاثة اقسام :

● قروض بالعملة المصرية ١٧٠ مليون دولار لشراء الحبوب

● منح لاستيراد السلع الامريكية ٣٠٠ مليون دولار

● منح لانشاء مشروعات خاصة ٤٠ مليون دولار توافق عليها امريكا وتستورد مستلزماتها وخدماتها من امريكا . وفي القاهرة الآن ١٠٠٠ امريكي لدراسة هذه المشروعات خلاف الموجودين في امريكا .

والتقرير الاستراتيجي

لكن ماذا يقول التقرير الاستيراتيجي للاهرام عن عام ١٩٨٧ :

انه يقول . ربما كان الانكشاف الاقتصادي المصري ازاء العالم الخارجي وما ارتبط به من اختراق اقتصادي اجنبي وتراجع للقوة الاقتصادية القومية وتعاظم لنقاط الضعف الاقتصادي اهم المتغيرات التي تولدت عن الانفتاح الانتاجي

وانعكس هذا الانكشاف البنيوي في انكشاف غذائي . فتراجعت نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح الى ٢٣ ٪ سنة ١٩٨٠ بدلا من ٣٤ ٪ سنة ١٩٧٤ . وتفاقم مع اتساع الفجوة الغذائية الاعتماد على الدول الموردة للغذاء وبالذات الولايات المتحدة الامريكية . وقد بلغ اعتماد مصر على المعونات الامريكية حدا خطيرا ففي سنة ١٩٨١ نالت مصر ٤٨.٩ ٪ المعونة الغذائية المقدمة للدولة النامية بينما سكانها لا يتجاوزون ٦ ٪ من سكان هذه الدول .. وتغطي امريكا ٦٨ ٪ من واردات مصر الغذائية حسب بيانات ١٩٨٢ كما تغطي ٤٤ ٪ من واردات القمح .

وقد ارتفعت نسبة التمويل الاجنبي لاجمالي الاستثمارات من ٣١ ٪ الى ٤٨ ٪ كما ارتفعت نسبة الديون الخارجية الى الناتج الاجمالي المصري من ٥٢ ٪ الى ١٠٦ ٪ وزيادة معدل خدمة الديون الخارجية الى الصادرات من ١٦ ٪ الى ٢١.٤ ٪ وذلك بين عام ١٩٧٣ ، ١٩٨٠ . وارتبط ذلك بتدهور شروط الاقراض بارتفاع سعر الفائدة وهبوط متوسط فترة السماح .

قبل حلول الطامة

واضح الان ومن خلال بيانات دقيقة وايضا من خلال معالجة لقضية الديون والمعونات الخارجية تتسم بالموضوعية مدى المخاطر التي تشكلها المعونة الأمريكية والقروض الامريكية بالنسبة لمصر . وهي مخاطر تزداد حجما وتدفع دفعا بشكل عاجل بل وفوري الى المراجعة والمواجهة قبل ان تحل الطامة على حد قول د . محمود وهبة

ولما كانت القضايا القومية والمشكلة الاقتصادية واحدة منها تستدعي البحث والدراسة على المستوى القومي فانه من وجهة نظر متجردة للحق والانصاف والمصلحة العامة يكون من المنطقي والموضوعي ان تطرح هذه القضية من خلال مؤتمر او لقاء تشارك فيه جميع القوى المعارضة مع الجهات المسئولة وصولا لحلول نواجه بها أزمة المعونات وازمة القروض وازمة الاقتصاد عامة . حلول توفر الامن الصحيح والاستقرار الصحيح وتضع الضمانات الصحيحة — لاستثمارات المواطنين واستثمارات العرب .

لقد آن الأوان الاعتماد على الذات ولا نحسب ان مصريا واحدا يعارض اعلانا مصريا برفض دفع مصر لاقساط القروض وفوائد القروض او يعارض خطة مصرية تعتمد على امكانيات مصر ومواردها وطاقات شعبها وعطائه . فقط مطلوب ان تطرح كل الاوراق لمعرفة الحقائق . وان يلتقي المسئولون مع جماهير الشعب لبيان وتبيان الحقائق وان تناقش القضايا الهامة والخطرة على مستواها الوطني والشعبي وان تجتث اسباب الفساد والاسراف والاثراء .. وان يشارك الحكام في تحمل المعاناة مع القضاء على سبل التمايز والتمييز .. ولتعلن امريكا وقف المعونات ووقف القروض .. لنقول مرحبا بزوال النعمة .

● نفتح قلوبنا ونمد أيدينا [بقية] ●

صفوفهم . وانفتح باب واسع امام عودة الوحدة الاسلامية في مواجهة اعداء الشعوب والاسلام .

من حكمة هذا الشهر الكريم العبادة ، وتآلف القلوب وقهر النفس والايثار والسمو على الصغائر والعطاء والاقدام على الاصلاح حتى يحل للصائم صيامه

ولقد رفع المؤتمر الخامس لحزبنا شعارا محددا .. هو الاصلاح الشامل من منظور اسلامي ، وهل هذا الشهر الكريم لكي نتذكر جميعا ان الاصلاح ليس شعارا نتبناه . وانما هو فرض من عقيدتنا وواجب تجاه شعبنا وامتنا .

صراعنا مستمر مع الاعداء

واول مايجب ان نتذكر .. هو ان الانتصارات التي شهدناها في العام الماضي ليست باي حال نهاية الصراع بيننا وبين أعدائنا . بل ان الفترة المقبلة تحمل في ايامها اخطارا اكبر . فالعدو الذي كان لسنوات طويلة مكشوفا ومحددا ليس بيننا وبينه سوى المواجهة العسكرية لايزال هو العدو ولايغير السلام من ذلك شيئا . اما الذي تغير فقد يكون هو اسلوب المواجهة . الصراع بيننا وبين الاعداء مستمر .. ليس فقط حتى قيام دولة فلسطين المستقلة . بل هو مستمر حتى تصفية الهجمة العنصرية الصهيونية المتعصبة ، وقواها التي اغتصبت فلسطين وحولتها الى قاعدة عدوان على امتنا ووطننا فرضت علينا قتالها حتى ترعوى .

والسبيل الى خوض المواجهة في الفترة المقبلة يحتاج منا ان ندرك الساحات التي سنتبارى فيها مع اعدائنا ، كما يحتاج ان نستعد لهم بكل قوة تردعهم وتحمي تقدمنا وارضنا .

وستكون ساحة المواجهة الاساسية بيننا وبينهم فيما يمكن ان تحققه نحن من قوة ومن تقدم . وفيما يمكن ان نقدمه من نموذج للتعاطف والتكافل وحرية الرأي واحترام حقوق الانسان ، واطلاق الطاقات العلمية وبناء المجتمع السليم القائم على العدالة الاجتماعية . بحيث تصبح بلادنا نموذجا وقدوة وملجأ لكل العاملين من اجل الحرية والسلام .

والسبيل الى هذه الدولة القدوة يحتاج منا ان نتحد . ولقد طلب الرئيس مبارك في خطابه بمناسبة عودة طابا ان نبتعد عن الاختلاف والخلاف وان يتحد المصريون جميعا لما فيه صالح مصر وشعبها . ونحن نضيف ان هذه الوحدة كانت وماتزال ضرورية وواجبة وممكنة ايضا .

ليكن الصيام سبيلنا لمقاومة الضغوط الاجنبية

نحن نعلم مدى التحديات التي تواجهها بلادنا والتي تعبر عن نفسها في مجالات عديدة ، لعل اهمها وابرزها شيوع نمط الحياة الاستهلاكي بين الناس وتراجع حدود السيادة الوطنية الفعلية بسبب الديون المتراكمة . والفجوة الواسعة بين الاغنياء والفقراء وتدافع اجيال الشباب دون ان تجد قدوة ومثلا تتبعه . وشيوع الاجراءات المقيدة للحرية واستمرار حالة الطوارىء ، وحرمان الناس من حق التعبير المنظم عن ارائهم واجتهاداتهم وغير ذلك .

ونحن مستقبلون شهر رمضان المبارك نفتح قلوبنا وصدورنا ونمد ايدينا الى الجميع .. حاكمين ومحكومين ، وندرك ان الافلات مما يخططه لنا اعداؤنا لايمكن ان يتحقق الا بالوحدة .

ولئن كان من واجب الحكام ان يعيدوا النظر في اساليبهم وقوانينهم المقيدة للحرية والتي تنتهك حقوق الانسان . فإن من واجب الناس ايضا ان يبدأوا بانفسهم . فالله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

هناك الكثير مما يمكن القيام به دون انتظار للدولة او مؤسساتها . ويكفي ان تمتنع الدولة والمؤسسات عن عرقلة العمل الجماعي المنظم من اجل الاصلاح . عندئذ — بل حتى لو لم تمتنع — فإن على الناس وعلى اعضاء الاحزاب منهم عامة وابناء حزب العمل خاصة ان يبدأوا بالاصلاح . وان يكون شهر رمضان المبارك هو المناسبة الموجبة لهذه البداية .

ان الناس تشكو شظف العيش . وهم على حق .. ولكن من الضروري ان نذكر الناس بان سبب هذا البلاء يتمثل في التبعية الاقتصادية للاجانب عامة وللولايات المتحدة خاصة .

ولم يعد يخفى على احد ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس ضغوطا علنية على مصر . مما يؤثر مباشرة على الحياة اليومية للناس .

ذلك لايجب ان يخيفنا . بل لنجعله حافزا لنا جميعا على خوض هذه المواجهة . ولقد درج البعض — بل شاع بين الموسرين منهم — ان يحتفلوا بشهر رمضان المبارك بأشكال يأباها الدين وتعاليمه . ويزداد الانفاق في حين كان من الواجب توفيره وتوجيهه للمحتاجين ويزداد الناس المزيد من الاكل في حين يقضي شهر الصيام باخضاع النفس وشهواتها .

فلنجعل شهر رمضان المبارك شهرا لتحدي الضغوط الاجنبية والديون وللاعلان للعالم اجمع ولامريكا خاصة ان شعب مصر على استعداد لتحمل شظف العيش لقاء احترامه حريته وسيادته واستقلاله .

فلئن نجح القوم في مثل هذه الحملة فإن المرء يتوقع ان يحجم الاثرياء وغيرهم عن سفه البذخ والاسراف في هذا الشهر ، او ان يستتروا على الاقل . كما يتوقع المرء ان تتخذ الدولة القرارات الجدية للتقليل من انفاقها على المظاهر التي لاجدوى منها والتي يمكن ان توفر للخزانة العامة مبالغ طائلة دون ان تتأثر هيبة الدولة او استقرارها .

اننا بلد غني بحمد الله .. ولكن الفساد هو في سوء التصرف فيما انعم الله به علينا . ولعل ذلك هو احد اسباب القلق والاضطراب اللذين ينتشران في مجتمعنا .

كما ان الابتعاد عن التدين الصحيح وعن اداب الاسلام واخلاقه وكذا عن اداب المسيحية واخلاقها هو الذي يجرد المجتمع من السلاح الامضى في مواجهة الفساد . ان التمسك بمكارم الاخلاق والدعوة لها يسد الباب امام الرشوة والمخدرات والتبذير والسفه . بل وتقليد الاجانب في حياتهم . وها نحن مقبلون على الصيام في الشهر المبارك . واخوتنا الاقباط في صيامهم الكبير . والصوم عبادة وجهاد نفس لاتجوز فيه الانابة او الوكالة .

ليس في اقتراحاتنا ماهو صعب التنفيذ . ولسنا في حزبنا نشترط ان يقبل الاخرون بها لكي نبدأها .. ولكننا دعاة اصلاح نبدأ بانفسنا وندعو الاخرين .. ونستهل بهذه الدعوة ايام الصيام وكلنا ثقة بان الله سبحانه وتعالى سيزودنا بالحكمة وبالمقدرة على ان نكون امناء لعقيدتنا وشعبنا ووطننا وامتنا . وكل عام وانتم بخير .

ابراهيم شكري

● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ●

أخبار ممنوعة

تحذير لبنات الجيزة

ظاهرة خطيرة تفشت مؤخرا بمدارس البنات بالجيزة كشفتها التقارير الطبية ولايزال فاعلها مجهولا . فالمسئولون عن المدارس واولياء الامور فوجئوا بالطالبات يصبن بحالات غثيان واغماء سواء بالطريق العام او في مدارسهن فتقدموا بشكاوى للشرطة جار التحقيق فيها لكن تقارير الاطباء اكدت تناول الفتيات لبعض الفواكة المحقونة بالمواد المخدرة ..

اختفاء بعض الشهود والتحقيقات مازالت سرية ! !

يتعرض اهل المجني عليه مخلوف عبد العال احمد — الذي لقى مصرعه على ايدي ضباط قسم شرطة الظاهر في بداية العام الحالي لمختلف الوان التعذيب والتشريد ، كما يتعرض الشهود في القضية الخاصة بالحادث لاضطهاد نفسي وبدني ، في نفس الوقت الذي مازالت فيه تحقيقات النيابة سرية حتى على اهل المجني عليه .. وسيلة ادارى » رغم كونها قضية جنائية .

اعتدى بعض ضباط المباحث على شقيق المجني عليه محمد عبد العال بالضرب المبرح حتى قطعوا أوتار يده اليسرى .

كما تم اختطاف الشاهد الثاني مجدي قطب من منزله وحجزه بمديرية الامن ثلاثة ايام متتالية ومازال الشاهد الثالث شبل عبد القادر مختفيا منذ ثمانية ايام وحتى الان تقدمت والدة القتيل باكثر من خمس مذكرات للنائب العام لتحريك القضية وحماية الشهود الذين بدأوا في التراجع عن اقوالهم نتيجة التعذيب

ومن ناحية أخرى تتعرض ان القتيل الى تكرار عملية استدعائها بقسم الشرطة بصفة شبه دائمة واخذ بصماتها على اشياء لاتعرفها مع رفض السماح بدخول اي محام من الذين كلفتهم المنظمة المصرية لحقوق الانسان بمتابعة القضية معا . ورفض نواب مجلس الشعب (حزب وطني) عن الدائرة توسلات اهل القتيل بالاسهام في تحريك القضية وجعل التحقيقات علنية .

●●●●●

كذبة جديدة « للمساء »

وسط طوفان الاكاذيب التي تنشرها صحيفة « المساء » نشرت في عددها الصادر في ٨٩/٣/٢٢ ان محررا بجريدة الشعب حاول ابتزاز شركة بتروجيت للحصول على اعلانات مقابل وقف الحملات الصحفية ضدها .

وقد نفى الزميل عامر عبد (بالاسكندرية) ماننشر بهذا الصدد .

الدليل على عدم صحة مانشر ان مدير الشئون القانونية غير مختص بنشر الاعلانات ، كما ان مدير الشئون القانونية نفسه اتصل بالزميل عامر عبد ونفى ان يكون قد ادلى بمثل هذه التصريحات للمساء .

انظر مقال السيد الغضبان ص ٧

دكاكيني .. في مصر للطيران

رحلة مصر للطيران رقم ٨٧١ القادمة من دبي يوم الجمعة الماضي تم تقديم الخمر فيها الى فنان سينمائي ومسرحي مشهور بطريقة دكاكيني كما قالت له مضيفة الدرجة الاولى وشرب اختيا الخمر بطريقة استفزت كل الركاب يعني الدكاكيني اصبح علانيني ولعلم القراء الغالية الذين لا يركبون الطائرات ان الخمور ممنوعة على شركة مصر للطيران بامر من القضاء .

منظمة العمل الدولية تعترض على قانون العمل المصري

انتقدت الجمعية العمومية باتحاد نقابات عمال مصر في اجتماعها يوم الجمعة الماضي موقف الحكومة بتأخير تعديل قانون العاملين المدنيين رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٧ .. وطالبت بضرورة زيادة الاجور والعلاوات الدورية والتشجيعية لتتناسب مع ارتفاع اسعار السلع والخدمات ، واطلاق العلاوات حتى ولو تجاوز العامل بها نهاية مربوط الدرجة الوظيفية .

ومن ناحية اخرى انتقد مكتب منظمة العمل الدولية بجنيف قانون النقابات العمالية بمصر رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٦ لاجحافه بالحريات النقابية المطالبة بحقوقها الشرعية في تشكيل المنظمات النقابية .

وقد ارسل مكتب المنظمة مذكرة بذلك الى احمد العماوي رئيس اتحاد عمال مصر .

●●

مظاهرات بسبب الأرز بالدقهلية واعادة اعتقال حسن الغرباوي

اندلعت مظاهرات شعبية واسعة في اوساط المزارعين بمحافظة الدقهلية اثر القرار الوزاري بعدم زراعة الأرز في ثلاث مراكز بالمحافظة هي ميت غمر وأجا والسنبلاوين للعام الرابع على التوالي في الوقت الذي تجرم فيه كل القوانين بالدولة نقل الأرز من مكان لآخر .

ومن ناحية أخرى أصدر زكي بدر وزير الداخلية قرارا باعادة اعتقال حسن الغرباوي امير الجماعة الاسلامية بعين شمس بعد أن أمرت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة صباح السبت الماضي باخلاء سبيله فاصدرت الداخلية أمرا بتجديد الاعتقال في نفس اليوم .

كما اعتدى ضباط أمن الدولة بالضرب المبرح على المهندس سمير الفلاح أمين حزب العمل بطنطا .. واثبت الكشف الطبي عن وجود اصابات من أثر التعدي .

شكرا لأجهزة الأمن القومية !

تعظيم سلام من « اخبار ممنوعة » لاجهزة الامن القومية التي تحرس مصر كنانة الله على ارضه . فقد اهتمت بما نشرناه في الاسبوع الماضي ، عن الشواذ الموجودين في وزارة الداخلية الذين لهم هواية تدل على انهم مرضى . وهي الاستمتاع برؤية اشرطة فيديو وسماع تسجيلات لادق شئون الناس الخاصة ، بدأ الجدعان في اجهزة الامن الاخرى تحرياتهم حول هذا الموضوع فشكرا لكم ونحن تحت امركم

الحبس سنة لمليونير اللحوم الفاسدة

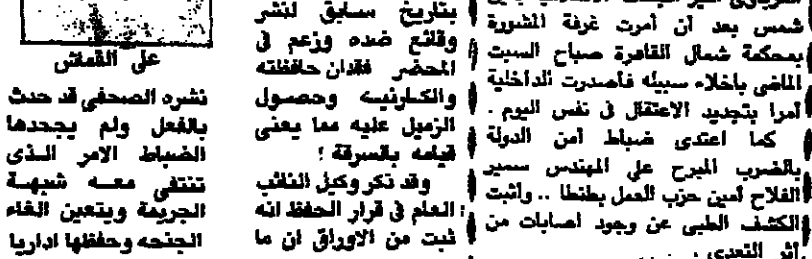
امرت نيابة الدخيلة بضبط محمد مصطفى النجار (نجل مليارديير اللحوم الفاسدة) وزوج ابنته على ذمة التحقيق لاستيرادهما ٦٦ طن كبدة و ١٠ اطنان من اللحوم الفاسدة .

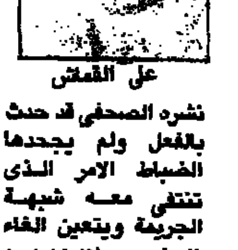
اكدت مصادر مطلعة للشعب ان نصف كمية اللحوم قد تم تصريفها في الاسواق . وان ابن المليارديير هرب الى الولايات المتحدة كما هرب زوج الابنة الى استراليا منذ اسابيع .

ومن جهة اخرى ، قضت محكمة استئناف الاسكندرية بتأييد الحكم الصادر ضد مليونير الاسكندرية الثاني محمود اسماعيل حسين ، رئيس شركة الاسكندرية للملاحة والأعمال البحرية ، بالحبس سنة وتغريمه الف جنيه .



صراع بين الشرطة وصحفي بالشعب







علي القماش



قرر هشام الشريف وكيل النائب العام ووكيل نيابة السيدة حفظ القضية الملفقة من ضابط الشرطة حلمي حسين حجازي ضد الزميل علي القماش وكان الضابط قد تمكن من تحرير محضر كيدي بتاريخ سابق لنشر وقائع ضده وزعم في المحضر فقدان حافظته والكارنيه وحصول الزميل عليه مما يعني قيامه بالسرقة !

وقد ذكر وكيل النائب العام في قرار الحفظ انه ثبت من الاوراق ان ما نشره الصحفي قد حدث بالفعل ولم يجحدها الضابط الامر الذي تنتفي معه شبهة الجريمة ويتعين الغاء الجنحه وحفظها اداريا

وقد تمكن الضابط اياه من استصدار حكم ضد الزميل بالحبس سنة مع الشغل في جنحة اخرى كان مقررا نظرها يوم ٣/٢٣ بينما تم نظرها يوم ١٩ لالغاء الدائرة دون استلام الزميل الاعلان والذى يبدو انه ارسل عن طريق قسم الشرطة وقام زملاء الضابط بمجاملته وعدم توصيله وعموما جميع المستندات التي تدين الضابط موجودة اذا كان احد في وزارته يهمه الامر ..

صدق او لاتصدق :

جامعيون في اكشاك خشبية ! !

قامت ادارة المدينة الجامعية بجامعة القاهرة بتسكين بعض الطلبة في اكشاك خشبية مجاورة لبعض مباني المدينة . كانت مهجورة منذ مدة طويلة . والاكشاك في حالة رديئة للغاية .. فلا منافذ تهوية ولا اسقف تمنع الاذى .. فضلا عن ان هذه الاكشاك ظلت طوال الفترة الماضية بيتا للحشرات والزواحف .

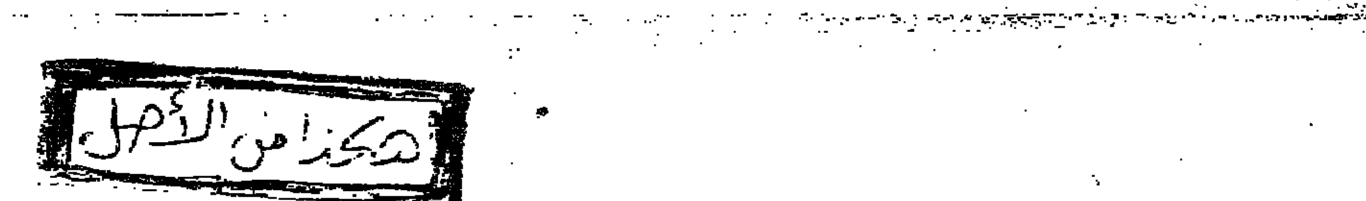
المدهش .. ان هذه الاكشاك يجاورها مباشرة عدد من الصوب الزراعية التي اقامتها ادارة المدينة بعدة آلاف من الجنيهات .. على حين تدعي الادارة المذكورة عدم وجود ميزانية لانشاء مساكن جديدة لايواء هؤلاء الطلبة .

●●

انشاء شركة خدمات الطيران غير مشروع

بالرغم من الخسارة التي حققتها الشركة الاجنبية المستأجرة للاسواق الحرة بالمطار .. وثبوت فشل سياسة فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني في تصفية القطاع العام تمت الموافقة على انشاء شركة خدمات الطيران المتنوعة الاستثمارية .. وقرر المساهمون بدء ممارسة العمل بها بعد شهرين ..

فهل يعلم المسئولون ان انشاء هذه الشركة يعتبر مخالفا للقانون بناء على ما ذكره محمود اسماعيل مدير عام الادارة القانونية بمصر للطيران في مذكرته لمجلس الادارة والتي يقول فيها لا يجوز قانونا انشاء هذه الشركة الا كشركة قطاع عام كوحدة تابعة لمؤسسة مصر للطيران وان انشاء الشركة خارج هذا الاطار يكون غير مشروع



في ايران الاسلامية بعد وقف القتال

الاسلام المحمدي في مواجهة الاعتبارات العملية

ماذا بعد وقف القتال ؟ ماهو الدور المصري المحتمل في هذه المرحلة الجديدة . بعد وقف اطلاق النار ؟ مادور الدولة المصرية في التوصل الى تسوية مستقرة بين العراق وايران ؟ وهل تتعارض السياسة الواجبة للدولة المصرية نحو التضامن العربي . مع فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ؟

في كل الاحوال . ينبغي ان نعرف باناة - على الاقل - حقيقة ما يحدث في هذا البلد الكبير وهذا ما حاولت ان افعله . واشرك القراء في حصيلة ماوصلت اليه

هذا المقال هو الحلقة السابعة والاخيرة في سلسلة مقالات الاستاذ عادل حسين حول الواقع الايراني في شتى جوانب الحياة بعد اعلان وقف الحرب مع العراق.

فقد حالت ظروف المؤتمر العام الخامس للحزب ، ثم الاحداث التي تلت ذلك دون نشره في موعده اوخلال الاسابيع القليلة الماضية . وبالله التوفيق .

رافسنجاني . رجل الدولة اللامع والصاعد وكيف يتحقق التوازن بين سلطته وبين حقوق الفقيه



آية الله أملي (عضو هيئة المحافظة على الدستور) في بيته المتواضع الذي هو في نفس الوقت مكان ، الحوزة العلمية ، له ولتلاميذه ,املي هو الذي حمل رسالة الخوميني إلى جورباتشوف . ولن تفهم رد الفعل الايراني ضد كتاب ، ايات شيطانية ، إلا اذا استوعبت الروح التي دفعتهم إلى كتابة الرسالة القوية الموجهة لجورباتشوف .



المهندس مهدي بازركان في لقائه بمنزله (طهران) مع عادل حسين . بازركان اول رئيس وزراء بعد الثورة وابرز المعارضين حاليا من خارج المجموعة الحاكمة . . كان ضد استمرار الحرب منذ سنوات طويلة واعلن هذا صراحة وعلنا ولكن لم يتعرض للاعتقال



- كيف يرى الفقيه حل المشكلة الاقتصادية
- كيف يتحقق التوازن بين الفقيه والحكومة
- وماذا عن حرية الصحافة وحقوق الانسان

رسالة ايران

بقلم : عادل حسين

شائع في الكتابات خارج إيران . وشائع في الصحف والمنتديات السياسية داخل إيران . ان هناك خلافا بين ، المعتدلين ، و ، المتطرفين ، . او بين انصار القطاع الخاص وبين المطالبين بغلبة قطاع الدولة . واصبح عاديا وصف هذا الحال بانه نوع من التعددية الحزبية . او بانه - تحديدا - بروز لحزبين داخل الدولة الاسلامية . وقد نشرت في العدد السابق أن الامام الخوميني لم يعترض على هذه الظاهرة . بل اعتبرها مفيدة ومن علامات الخير والصحة . طالما ان ، الحزبين ، أو الفريقين ملتزمان باهداف الثورة الاسلامية وباستقلال ايران عن ، طواغيت ، النظام الدولي . أي عن امريكا وروسيا .

وفي ضوء ما سمعت وفهمت اظن ان الخلاف الاعمق لايبدو في هذين الحزبين وما يمثلان . ولكن في الخشية من غلبة الحسابات الدنيوية والآنية على الاصولية الاسلامية (أو على مبادىء الاسلام المحمدي) . وإذا رمزنا لطرفي هذا الخلاف . سنقول إن اية الله المنتظري (المرشح لخلافة الخوميني فقيها للدولة) على رأس من يرون هذا الخطر . ويجاهد لاستبعاده ودحره .. وعلى رأس الاتجاه المضاد المتهم بتغليب الحسابات الآنية والمنطق التقليدي لبيروقراطية الدولة . يأتي القريبون من مؤسسات الحكم المباشر (من ابناء الحزبين اللذين يتحدث الناس عن خلافاتهما) .. ولاشك أن رافسنجاني هنا صاحب القوة الصاعدة .

موضوع الديون

وإذا اخذنا الموقف من قضية القروض الاجنبية كمثال . فإننا أشرنا في عدد سابق إلى أن المنتظري قاد الحملة الرافضة لهذه القروض . وفي مواجهة الموقف السائد داخل البيروقراطية الحكومية . حيث مال اغلبها إلى قبول القروض . لأن من الواجب - كما قال أية الله المشكيني رئيس مجلس خبراء الدستور - أن تريح الناس وتترك للاقتصاد فرصة يلتقط فيها انفاسه . . في هذه النقطة اتفق الحزبان اللذان وصفا بانهما يمثلان اليمين واليسار . أو المعتدلين والمتطرفين .. الخ . في هذه النقطة اتفقا . واصبح الخلاف مع المنتظري ثم اعلن الخوميني - كحكم أخير - مساندته لموقف الامتناع عن قبول القروض الاجنبية .

وموقف المنتظري يدخل فيه بطبيعة الحال الحذر من التآمر الدولي . والخوف من إخضاع ايران اقتصاديا عن طريق القروض وفوائدها . وبسبب مايصاحب القروض من شروط سياسية . وقد لاحظت أن العلماء القريبين من المنتظري (حجج الاسلام) حريصون على معرفة ما تم في مصر في هذا الصدد .. ولكن اهم من هذه الاعتبارات . أعتقد أنه لايتصور أن تمد الدولة يدها بينما تعد نفسها لحمل رسالة عظيمة إلى طواغيت الارض . . كيف تبلغ الرسالة ، وكيف تقبل دعوتك ؟ إذا كنت منكس الرأس ذليلا امام من تدعوهم إلى الاسلام ؟ ! . قيل هكذا قال لي .

الحل الاقتصادي عند المنتظري

إلا أن المنتظري لايكتفي بالحديث عن المبادىء العليا متجاهلا حسابات الدنيا والواقع . إنه يطلب من الناس مزيدا من الصبر . وأن يحتسبوا ذلك عند الله . إنه يضع الاولوية للآخرة وللجهاد في سبيل الله . ولكن هذا لايعني عنده إنكار الدنيا وحساباتها . وفي موضوع القروض - تحديدا - ترى انه يقترح أن يعمد الاقتصاد الايراني إلى تعبئة الطاقات والمدخرات لدى البازار (التجار والصناع الايرانيين) وهي مدخرات كبيرة راكدة او مبددة . وكذلك إلى جذب مدخرات الايرانيين والمسلمين المهربة والموظفة في الخارج . وإذا حدث ذلك - كما يقول - سيكون بوسع الاقتصاد الايراني أن يستغني عن القروض الاجنبية . دون تعطيل شديد للتنمية ولاصلاح الاحوال المعيشية .

ووفقا لهذا التصور يكون بوسعنا أن نفهم مطالبته بفتح باب واسع لمشاركة القطاع الخاص في إطار ما نسميه التوجيه الاستراتيجي للدولة . وهو يدعو إلى ذلك في إطار الضوابط الاجتماعية والشرعية إلا انه يرى - عن حق في ظني - أن هذا التدفق للموارد . وهذا التدافع للعمل والتنمية لايتحقق إلا في إطار احترام صارم للحريات . ولحقوق الناس . ولاستقرار النظم والقرارات .

والحرص الزائد على الاستقلال الاقتصادي دفعه دوما لمساندة الزراعة بهدف تحقيق أعلى درجات الاعتماد على النفس في انتاج الغذاء .. وهو بالتالي ضد الهجرة غير المنضبطة وغير المبررة من الريف إلى المدينة . وهي الهجرة التي تهبط بالانتاج الزراعي وتنشر البطالة والتسكع في المدن !

الوزير والطابور

وقد اوضحنا في الحلقات السابقة ان هناك ازدواجا في مؤسسات الدولة الايرانية الاسلامية . هناك مؤسسات ووزارات حكومية . والى جوارها اجهزة ، اهلية ، او ، شبه حكومية ، تعمل في المجال نفسه . ويقال في ايران الان انه آن الاوان لانهاء هذه الظاهرة التي تبدد كثيرا من الوقت والطاقات وتعطل صدور القرارات .. ولكن اذا كان البعض يرى ان يتم الاندماج . ويقضى على الازدواج . لحساب المؤسسات الاقدم والاعرق . فإن المنتظري يرى العكس . اى يرى ان تتحقق الثورة الادارية من خلال الاستفادة من التجارب التي ابدعتها الجماهير خلال السنوات الماضية . ويرى ان يتم الغاء تدريجي للمؤسسات والدوائر الزائدة الموروثة من عهد الشاه . والقائمة على تقليد الغرب .. وهو في كل الاحوال يطلب التطوير وتقليل عدد الوزارات والموظفين . وتيسير الاجراءات . من اجل رفع كفاءة الاداء . ومن اجل راحة المواطنين المستضعفين الذين هم الهدف النهائي للحكومة والثورة . ان المواطنين - كما يقول - يتوهون في ، لعبة الاوراق ، . ولابد ان يستبدل بهذا النظام نظام اخر ينسجم مع بساطة الإسلام . ومن اساليب التبسيط توسيع الصلاحيات المعطاة لمراكز المحافظات والاقضية حتى لايحتاج الناس الى متابعة اعمالهم في دوائر العاصمة .

جاءه مرة مدير الجمارك بعد زيارته لليابان . فاستمع اليه طويلا والى الحلول التي راى اقتباسها من اليابانيين . ثم قال له . ان عدد التليفونات في احد احياء طوكيو يزيد عن عدد التليفونات العاملة في ايران كلها . واقصد من هذا ان الحلول التي تنفعهم لاتناسبنا . وافضل من التقليد ان تفكروا بانفسكم للتوصل الى حلول عملية تريح المسلمين . انتم في الحقيقة تهينون الناس في الجمرك عند سفرهم وعند عودتهم .. انتم ترمونهم بالساعات وتعاملونهم كما لو كانوا جميعا مجرمين ومنحرفين .. ثم سأل رئيس الجمرك .

- لقد كان وزير المواصلات معك في اليابان .. اليس كذلك ؟

- نعم

- ولكنه لم يمر طبعا بالجمرك .. كان من واجبك ان توقفه في الطابور مع الناس . حتى يتعلم كيف يغير اللوائح ويريح خلق الله ؟

رافسنجاني وتعديل الدستور

ان المنتظري يختلف فيما يذهب اليه مع ، حزب ، رافسنجاني في بعض النقاط . ومع ، الحزب الاخر ، . حزب ميرموسوى (رئيس الوزراء) في نقاط اخرى .. وهو كذلك يتفق مع الاول في بعض الاحيان . ويختلف مع الثاني في احيان اخرى . والحقيقة انه له رؤية مستقلة ومتكاملة ترتبط بموقفه المتشدد مع مبادىء الاسلام المحمدي ... او مع مايسميه احيانا خط الامام في اطار ولاية الفقية .

وغني عن البيان ان رؤية المنتظري لاتقتصر على امور الاقتصاد . فهي ترتبط كما اشرنا بسياسات تشجع الناس على ان يفكروا ويبدعوا وينشئوا ويخططوا وسياسات الحرية هذه تبدو متعارضة مع من يطالبون صراحة باستمرار القيود الثقيلة التي فرضتها الدولة في ظروف الحرب (من يسمون الراديكاليون او المتطرفون) .. ولكن معارضته الاشد موجهة الى رافسنجاني لان صعوده السريع قد يهدد التوازن الدقيق بين القوى المختلفة . وخاصة بين الاجهزة السياسية والتنفيذية من جانب وبين سلطة الفقية وصلاحياته من جهة ثانية . وفي هذا تهديد للحرية - كما يقول القريبون منه - وتهديد لاعمق مافتمثله الثورة . ان رافسنجاني الان هو رئيس مجلس الشورى وهو نائب القائد العام للقوات المسلحة (بشقيها : الجيش النظامي والحرس الثوري) .. وكل المؤشرات كانت تدل على انه ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في انتخابات هذا العام . حيث استنفد الرئيس الحالي (خامنئي) الفترتين . ولايجوز له ان يجدد لفترة ثالثة حسب نص الدستور . الا ان رافسنجاني يشترط لترشيحه تعديل الدستور بحيث يصبح رئيس الجمهورية مهيمنا على الجهاز التنفيذي - كما في الجمهوريات الرئاسية - بدلا من الوضع الحالي الذي يجعل الجهاز التنفيذي بوزرائه ورئيسهم خاضعا لمجلس الشورى (البرلمان) اكثر من خضوعه لرئيس الجمهورية (المنتخب مباشرة من الناس) . وقد سألت رافسنجاني عن احتمالات تعديل الدستور . فقال انه احتمال وارد ولكنه يتطلب أولا اقتناع الامام باهمية التعديل . وهو يتطلب كذلك استفتاء الشعب .

واستفتاء الشعب شرط منصوص عليه في الدستور . اما عن موافقة الامام فلعل رافسنجاني كان يقصد مناطرة على موقف الامام من تغير . فالامام الخوميني كان قد وصل - فيما يبدو - الى اقتناع بتعديل الدستور وفق طلبات رافسنجاني . وارسل ذلك الى مجلس المحافظة على الدستور . الذي يرأسه اية الله المشكيني والذي خطب في قم مؤيدا التعديل علنا . الا ان رسالة المنتظري الى الامام اوقفت كل هذه الخطوات .. فقد ارسل المنتظري رسالة خطيرة الشأن الى الامام الخوميني . تناولت موضوع التعديل الدستوري . ورفضته باعتبار ان الامر يحتاج بحثا اطول . والعجلة تهدد الاستقرار الذي تتطلبه احوال البلاد .. واظن ان تحفظ المنتظري لايرجع الى العجلة . ولكن الى الحذر من تجميع سلطات الجهاز التنفيذي في يد رجل واحد . يمسك الى جوار ذلك قيادة القوات المسلحة .

حرية الصحافة وحقوق الانسان

على اى حال .. الرسالة الى جانب رفضها لتعديل الدستور . رفضت الاقتراض الخارجي ، وانتقدت بشدة حالة الصحافة وانتهاك حقوق الانسان . وبالنسبة للنقطة الاولى (تعديل الدستور) بعث الامام الى مجلس المحافظة على الدستور طالبا وقف النقاش حول التعديلات ، كما اشرنا . وبالنسبة للصحافة فان كل ماذكرناه في تحقيقاتنا عن ممارسات النقد في الصحافة الايرانية لايرضي المنتظري . وهو صريح في نقده ، سيطرة الحكومة على الصحافة . حتى تكون الصحف كلها رسمية او شبه رسمية . تصدر بنفس العناوين والاساليب والموضوعات ، وكانها نسخة واحدة ، وقد سألتهم عن حقيقة انني لاحظت نغمة نقدية عالية ، قيل لي ، ان النقد الذي تنشره الصحف احيانا لايمتد الى المسئولين الكبار .. والمنتظري يصر على الا يحاط المسئولون الكبار بهيبة تحول دون نقد الناس لاعمالهم اذا كانت تستحق النقد او الهجوم ، . اما عن حقوق الانسان . فقد قيل لي ان رسالة المنتظري تضمنت ماوصله من معلومات عن بعض الجرائم التي اقترفتها اجهزة الامن في حق بعض المقبوض عليهم . وكذلك في المحاكمات التي تفتقد الضمانات الشرعية للمتهمين . وقد تضمن كتاب اية الله المنتظري ، في ولاية الفقيه وفقه الدولة الاسلامية ، عرضا رائعا للحكم الفقهي في مسائل التعذيب ، وعن جواز حبس المتهم لكشف الحق ، وعن وجوب حفظ اعراض المسلمين واسرارهم (ضد محاولات التجسس والتسجيل التي تقوم بها اجهزة الامن)

واضافة الى كل هذا تضمنت رسالة المنتظري اقتراحا بانسحاب العلماء من العمل التنفيذي ، فهو يرى ان الدخول المباشر في هذه المجالات اضر بمكانة العلماء . واصاب قدرا من نقائهم . وهو - كما فهمت - لم يبلور اقتراحا محددا وقاطعا في هذا الشأن ، ولكن يبدو ان حجة الاسلام رافسنجاني لم يرتح للفكرة .

وقد سمعت مؤخرا ان رسالة المنتظري هذه سربت ونشرت في مجلات تصدر بالعربية في اوروبا (لم اطلع عليها .. ولكن سمعت) وعلمت اثناء وجودي في قم انه قرأ رسالته وناقشها في اجتماعه مع كبار العلماء (ايات الله) .. ويعني هذا كله ان الامر وصل الى استخدام اساليب الضغط السافر على متخذ القرار (الخوميني) .

اللقاء مع بازركان

واضافة الى تجميع العلماء الكبار . علمت من قم انه على صلة مع المهندس مهدي بازركان ، كجزء من حملته لانشاء الاحزاب السياسية . ان هناك قانونا يسمح بتعدد الاحزاب في ايران . ولكن كان موقفا بسبب الحرب . وقد نشطت المطالبة بتنفيذه الان . واثناء وجودي في طهران قرأت في الصحف عن المؤتمر الذي عقده محتشمي (وزير الداخلية) . وقد صرح في هذا المؤتمر بان ٣٦ حزبا استفسروا عن الحكاية . (ومن بينهم حزب شيوعي تروتسكي) وقال ان ١٦ حزبا تقدموا بطلبات رسمية فعلا .. ولاشك ان بازركان (٨٢ سنة) هو انشط الساعين لتنشيط الحزبية . وهو يطلب اعادة الترخيص لحزبه بالعمل (حزب الحرية) .. ان بازركان هو اول رئيس لحكومة ايران بعد الثورة . وكان وثيق الصلة باية الله الخوميني . وهو ذو توجه اسلامي - بلاشبهة . ولكن يميل الى الاعتدال ، ولذا اختلف مع قيادة الثورة وتحول للمعارضة ، وهو يرى ان الدستور الحالي يكفل قدرا في الحرية يكفي لنشر دعوته وكسب الشعب الى صفه ، ويضيف ان حقوق ، الفقيه ، - كما جاءت في الدستور - محدودة ولاتمثل عائقا في وجه المعارضة . واذا كان الواقع غير ذلك فان السبب يكمن في خروج السلطات عن نصوص الدستور . وقد اعترف بازركان - في لقائي معه - بانه يلمس تأييدا من المنتظري في محاولته احياء حزبه .. ويلاحظ ان المنتظري يتخذ هذا الموقف رغم الخلاف البين في رؤية كل منهما للعمل الاسلامي .. قال بازركان ، نحن مامورون بحب بلدنا وحمايتها . هذه فريضة دينية . ولكن السياسة القائمة اعتبرت نفسها مسئولة عن تبليغ الاسلام للعالم بينما نرى نحن ان نركز على خدمة ايران ومواطنيها من خلال نموذج اسلامي معتدل ، وواضح ان هذا الرأي يختلف تماما مع رؤية المنتظري .

ويصعب فهم كثير مما قلنا عن المنتظري ومواقفه ما لم نتذكر طبيعة المجتمع الايراني وكيف تدار اموره واشير هنا بشكل خاص الى دور العالم الاسلامي في بلد لايتكلم اهله اللغة العربية - لغة القرآن - ان حاجز اللغة الذي يفصل بين المواطن المسلم وبين كتابه المقدس ، وكتب الحديث والفقه ، هذا الحاجز يرفع العالم المتخصص في علوم الدين الى مكانة لانعرفها نحن في بلادنا . والتقليد هناك جعل العالم مستقلا في الناحية المالية : اى يعتمد في دخله على مدى قبول الناس له (على عدد مريديه) وليس على مرتب تدفعه الحكومة . وقبل الثورة كان التحول الى زمرة العلماء مسألة شاقة وغير مجزية (باى معيار دنيوى) وبالتالي لم يكن يدخل المجال الا من اخذها ملاذ الجد وعن عقيدة عميقة مخلصة .. ان العالم هناك مرتبط بالجهاد . ليس جهادا سياسيا بالضرورة ولكن جهاد النفس ضد رغبات الدنيا .. العالم هناك كان بالضرورة رمزا للزهد والايثار . وقد اصل الفقه الشيعي هذه النظرة وفي كتاب المنتظري (الذي اشرنا اليه) فصل كامل بعنوان (في سيرة الامام في مطعمه وملبسه واعراضه عن الدنيا وزخارفها) وفي هذا الفصل ينقل ان امير المؤمنين عليا بن ابي طالب كان عنده بعض الشعير وخشى ان يخلطه الحسن والحسين بسمن او زيت . فسئل : وماذا لو فعلوا ؟ اهو حرام ؟ فقال : لا . ولكن على ائمة الحق ان يتاسوا باضعف رعيتهم حالا في الاكل واللباس . ولايتميزوا عليهم بشيء لايقدرون عليه . ليراهم الفقير فيرضى عن الله تعالى بما هو فيه . ويراهم الغني فيزداد شكرا وتواضعا .

بعد الثورة لم يتغير الامر تماما . اذ لازال هناك حرص على استقلال الحوزة وعالم الدين حتى لايكون تابعا للدولة حتى وان كانت اسلامية يقودها الخوميني .. وللمنتظري في هذا المجال صولات وجولات .. ولكن لاشك ان وضع العلماء على رأس مواقع سياسية وتنفيذية من شأنه ان يفتح النفس البشرية امام وساوس ومغريات لم تكن تثار في السابق . لم يعد التطلع الى المكانة العلمية الرفيعة مطلوبا من اجل ثواب الاخرة وحده . اذ اصبح الامر مجزيا بمعايير الدنيا كذلك .. على الاقل من حيث ابهة السلطة ، وهي فتنة وقانا الله شر الوقوع فيها !

وبالنسبة للمنتظري ، فانه مازال كما هو . ويريد ان يبقى الجو العام كما هو .. مازال المنتظري الفقيه الزاهد المجاهد . لم يتعب من جهاد ماقبل السلطة . ولم يتعب من الجهاد الاكبر . جهاد النفس ، بعد السلطة .

شيخنا محمد الغزالي قال بعد مقابلته له ، وجدته والله ا رجلا له هدوء . ولكن هدوءه كهدوء البحر المحيط . اعماقه بعيدة . وسطحه قريب . فعندما تكلم . عرفت من كلامه انه عالم واسع . وعندما وجه ونصح . كان مدركا لقضايانا كلها ، وعارفا بامتنا وماتحتاج اليه .. جدير بان يؤتمن على مستقبل امة ، .. وصدق شيخنا الجليل في كل ماقال .

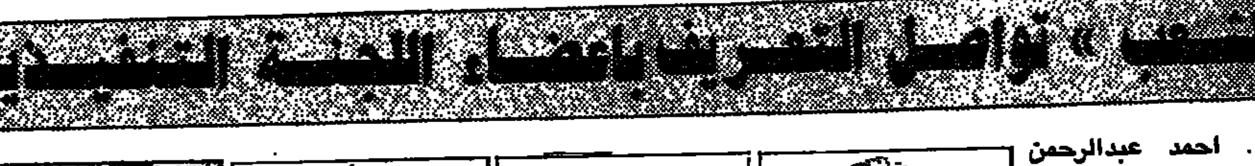
فحين قابلته كنت انسى انني امام رجل في قمة السلطة . بيته بسيط ذلك . جلسته الى جوارك على ، الموكيت ، في الغرفة الضيقة (المعدة لكبار الزوار !) تواضعه رغبته في الاستماع قبل الحديث ، . واهتمامه المذهل بامور الفقه والعلم . كل شيء ينسيك حقيقة انه في قمة السلطة السياسية .

- بدت عليه سعادة حقيقية . اذ علم انني تمكنت من القاء نظرة على كتابه (ولاية الفقيه) . وحين قلت له انه عالج امورا صعبة ، منها انه افتى بضرورة الثورة ضد الفقيه .. اى ضد الدولة الاسلامية ونظامها في احوال حددها ، حين قلت ذلك ابتسم . وحين قلت انني لاحظت كذلك استناده الى مراجع من فقهاء السنة . زاد اهتمامه بشخصي وقال ان هذا منهج ثابت في كل ابحاثه واعماله .. وستجد في مكتبتي كل مراجع أهل السنة .. واضاف . مادمت تهتم بامور الفقه فانني اهدى لك مؤلفاتي الاخرى . واهداني بالفعل مؤلفه الضخم عن الزكاة (ثلاثة اجزاء .)

هذه الوقائع والصور تعني .. ان الواقع الايراني يضع العالم المجتهد (الفقيه) في مكانة رفيعة متميزة . وقد جاء الدستور ليعكس هذه العلاقة التي يعترف بها المجتمع ، والتي تضع الفقيه مرجعا اعلى في شئون الحياة . ويعلو اى سياسي او اية مؤسسة . ان الدستور جاء ليقنن العلاقة التي كانت قائمة - قبل الثورة - على مستوى الحي في شئون الحياة اليومية - مع تحويلها الى علاقة قائمة على مستوى الدولة كلها . وعلى مستوى النظام الاقتصادي الاجتماعي باكمله . ان الدستور يؤكد الغلبة للفقية .. اى للضمير والروح والفكر - على الدنيا وترابها ..

وفي الحياة الواقعية .. رأينا ان الخوميني او المنتظري حين يدعوان لتشجيع القطاع الخاص ويطلبان من رجال البازار تكثيف نشاطهم وتنمية ثرواتهم . لايجدان من يصفهما بانهما من ، البورجوازيين ، او المستكبرين . وكذلك فان الخوميني او المنتظري لايتكلم عن المستضعفين والفقراء من موقع انه ينافق العامة . انه بالفعل وبحكم تكوينه الخاص قوة مستقلة لاهو من الفريق الاول ولا هو من الفريق الثاني . انه لمكانته الثقافية و لدوره الاجتماعي فوق كل الاغنياء واصحاب الجاه . وهو باسلوب المعيشة ضمن افقر الفقراء ! ومن هنا فهو ضمن اصحاب المكانة الاجتماعية العليا . دون ان يندمج فيهم ودون ان ينفسهم على ماهم فيه فيطلب تجريدهم منه .. وهو بحكم افتراقه عنهم وقربه من الفقراء قادر على انتزاع جزء من دخول الاغنياء . يعيد به توزيع الاموال تحقيقا للعدل ..

هذه علاقة لها اصل في المجتمع وتاريخه ، وجاء الدستور ليثبتها . ولكن المنتظري يرى ان هذه العلاقة لاينبغي ان تستند الى الهيبة التقليدية للعلماء وحسب . الهيبة مطلوبة ولها قيمتها في تقرير الامور ، ولكن يجب الى جوار ذلك ان تتوزع ادوات القوة المادية على نحو يجعل اختلال التوازن بين المعنوي والدنيوي مستحيلا .











د . احمد عبدالرحمن — احمد نوح — اسمهان إبراهيم شكري — السيد الغضبان

حامد زيدان — حمدي السعيد — د . صلاح عبدالله — د . صلاح عبدالمتعال

■ د . احمد عبدالرحمن (٥٧ عاما)

- دكتوراه في علم الاخلاق .
- له عدد من المؤلفات منها ٦ كتب علمية + ٥ مسرحيات + ١٥٠ بحثا ومقالا منشورا .
- حضر عددا من المؤتمرات الدولية اهمها :
  - المؤتمر الدولي للشباب الاسلامي بالرياض .
  - والمؤتمر العلمي الرابع للوحدة والدعاة بالمدينة المنورة .

■ احمد نوح (٤٢ عاما)

- مفتش تموين ببني سويف .
- حاصل على شهادة تقدير من القوات المسلحة للمشاركة في حرب اكتوبر .

■ اسمهان ابراهيم شكري

- ابنة المجاهد ابراهيم شكري وعلق م . ابراهيم شكري على نجاحها في الانتخابات بقوله (الى ادوا اسمهان مؤكد كانوا بيدوني اصواتهم)
- تعمل باحثة اثرية
- تتمنى أن تؤدي دور المرأة السياسي في المجتمع الاسلامي
- قامت بجمع تبرعات الاغاثة لاخواننا في الأرض المحتلة والسودان الشقيق

■ السيد الغضبان (٦١ عاما)

- خبير اعلامي .. فهو مراقب عام البرامج الثقافية بالاذاعة .
- فصل من عمله بقرار جمهوري من السادات عام ١٩٧١ .
- عضو مجلس ادارة جريدة الشعب .
- له عدد من المؤلفات اهمها (دراسات عن الاعلام الإسلامي) .

- مثل مصر في مؤتمر اتحاد الاذاعات الافريقية عام ١٩٦٧ .
- حصل على وسام الارز من رتبة فارس (وسام لبناني) .

■ حامد زيدان (٥٦ عاما)

- صحفي (محرر الشئون العمالية باخبار اليوم) .
- مارس العمل السياسي من خلال حزب مصر الفتاة . ثم شارك في تاسيس حزب العمل الاشتراكي .
- عضو اللجنة التنفيذية منذ انشاء الحزب .
- شارك في العديد من المؤتمرات بالخارج بصفته الحزبية والصحفية .

■ حمدي السعيد (٥٢ عاما)

- مدير ادارة التعليم الثانوي بالمحلة الكبرى
- امين مركز المحلة
- يسعى الى اعادة تنظيم الحزب بما يحقق الاتصال المستمر لقيادته بقواعده .. وبما يضمن تفاعل الحزب مع الجماهير .

■ د . صلاح عبدالله

- عضو مجلس الشعب .. وعضو الاتحاد العالمي للمنظمات الطبية .
- حصل على الميدالية الذهبية من نقابة الأطباء المصرية وشهادة سفير لولاية اركنساس الأمريكية .
- له بحث قيم عن الزكاة كاسلوب للتكافل الاجتماعي في الخدمة الطبية .

■ د . صلاح عبدالمتعال (٥٨ عاما)

- دكتوراه في علم الاجتماع ويعمل مستشارا بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- له عدد من المؤلفات اهمها (نحو وعي اسلامي للتحديات الحضارية)
- ومثل مصر فيما يزيد على ٤٠ مؤتمرا .

وننشر باقي التعريفات في العدد القادم بإذن الله .

تعميق التصنيع فى المكونات الالكترونية فى مصر

استعرضنا فى العدد الماضى احتياجات بعض المنتجات الكهربية والالكترونية من المكونات لتعميق التصنيع الالكترونى فى مصر.
وفى هذا العدد نستعرض امكانيات ومستقبل الصناعة الالكترونية فى مصر

بقلم - المهندس **اشرف حمدى**
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون

من خلال تبادل الزيارات مع الشركات اليابانية فقد تم ايضاح امكانيات اقامة صناعة فى مصر كبديل للصناعات اليابانية للاستفادة من العمالة المنخفضة التكلفة كذلك اسعار الاراضى وخلافه. الا اننى ارى انه من الواجب ان تقوم الدولة بدعوة هذه الشركات واغرائها بالامكانيات المختلفة حتى يمكن ان يكون لمصر نصيب من هذه الصناعات بدلا من لجوء هذه الشركات الى دول اخرى بالشرق الاوسط تمنحها امكانيات وشروطا افضل.

وبيلغ اجمالى الاستثمارات المستخدمة فى صناعة الالكترونيات فى مصر حاليا حوالى المائة مليون جنيه على مستوى القطاع العام والخاص. المطلوب زيادتها لتصل الى ٦٠٠ مليون جنيه خلال ثلاث سنوات سواء كانت للقطاع العام او الخاص او المشترك.

وهى تمثل حوالى ١٥٥ مليون جنيه لاقامة صناعة الشاشات الملونة كما انه من المطلوب تشجيع اقامة صناعات مستخدمة للمكونات الالكترونيات مثل صناعة معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية لايجاد اسواق مستهلكة لها.

ويجب مراعاة الوضع فى الإعتبار الاحوال الاقتصادية العالمية حيث تعانى العديد من شركات الصناعة العملاقة فى اليابان فى هذا العام بالذات من الكساد بسبب انخفاض قيمة الدولار امام الين اليابانى حيث كان الدولار يساوى ٢٦٠ ين فى الفترة حتى نهاية ١٩٨٥ ووصل حاليا الى ١٤٣ فقط بانخفاض ٤٥ ٪ ويؤدى هذا الوضع الى ارتفاع غير عادى فى اسعار المنتجات اليابانية والالمانية والاوروبية عامة فى اسواق الولايات المتحدة مما ادى الى نقص حاد فى المبيعات داخليا.

الا انها لم تدخل فى انتاج الدوائر المتكاملة وتعتمد اساسا على انتاجها فى اليابان لمراحلها الاولى ثم يتم استكمال باقى المراحل فى تايوان ويعتبر قرب المسافة (٥ ساعات طيران فقط) احد الاسباب الرئيسية لامكان تنفيذ هذا العمل.

ويتم انتاج العديد من المنتجات باسلوب التجميع والتصنيع المحلى جزئيا اسوة بما هو متبع فى مصر الا ان امكانيات التصدير للولايات المتحدة هى التى دعمت هذه الصناعة حيث تم تصدير مايزيد عن ٩٨ ٪ من انتاج تايوان الى الولايات المتحدة والشرق الاوسط.

كما يتم التركيز حاليا فى تايوان على تصنيع اجهزة الحاسبات الالكترونية بانواعها خاصة مايسمى بالحاسب الالى الشخصى نظام آ. ب. م.

ويتم تصنيعها لحساب العديد من شركات الحاسبات الالية فى الولايات المتحدة واوروبا وانجلترا حيث تمنح حكومتها كافة التسهيلات لهذه الشركات العملاقة لانشاء هذه الصناعة المتطورة فى تايوان وقد امكن بهذا الاسلوب الوصول الى خفض كبير فى تكلفة انتاج الحاسبات وصل الى ٢٠ ٪ فقط من سعر تكلفتها فى الولايات المتحدة.

وقد اقيم فى سنغافورة مايزيد عن ٣٨٦ مصنعا من مصانع الالكترونيات كفروع لشركات عالمية الكترونية ولانتاج المكونات الميكانيكية الدقيقة المختلفة. ومن هذه الشركات على سبيل المثال شركة فيليبس وشركة ناشيونال وسانيو وهيتاشى وشارب وشركات ناشيونال وسانيوا وشركات طومسون.... الخ حيث تقوم الدولة هناك باعطاء هذه الشركات كافة التسهيلات اللازمة لبناء هذه الصناعات المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة جدا.

وللنظر الى ماتم من انجازات فى مجال الصناعة الالكترونية فى جنوب شرق اسيا.

فقد بدات صناعة الالكترونيات فى منطقة جنوب شرق اسيا فى اوائل السبعينات حيث بدا النشاط الصناعى فى كوريا الجنوبية بانشاء مجمعات صناعية للصناعة الكهربائية الالكترونية مثل مجمع شركات سامسونج وشركة ديو وشركة جولد ستار بالاضافة الى العديد من الشركات المتوسطة الحجم والتى نشأت كصناعات تكميلية وصناعات الالكترونية فقط.

وقد وصل اجمالى مبيعات شركة واحدة من هذه الشركات وهى شركة سامسونج ٢٠ مليار دولار فى السنة الواحدة. بينما وصلت مبيعات شركة جولد ستار الى ١٦ مليار دولار ليكون اجمالى كوريا الجنوبية سنويا ٤٣ مليار دولار من الصناعات الالكترونية فقط.

حيث يتم تصدير اكثر من ٨٢ ٪ من الانتاج الى اسواق الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وحوالى ١٢ ٪ من الانتاج الى جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط ويتم استهلاك مالايزيد عن ٦٠ ٪ فقط داخليا.

اى ان هذه الصناعات تعتبر صناعات تصديرية من الدرجة الاولى.

ويتم تصنيع كافة مكونات الاجهزة الالكترونية بما فيها الدوائر المتكاملة للحاسبات الالكترونية فى كوريا (مصانع سامسونج وجولد ستار) ويبلغ اجمالى الاستثمارات المستخدمة فى هذه المصانع ١٨٠٠ مليون دولار ويقع المجمع الصناعى الالكترونى الواحد فى مساحة ٤٥٠ فدانا من الارض ويتم انتاج كافة المكونات، بما فيها الشاشات الملونة والابيض واسود من الزجاج والمواد اليابانية لصناعة المكونات كما يتم تصنيع كافة الاجهزة المنزلية مثل الثلاجات والتكييف واجهزة الفيديو... الخ ويعمل فى هذه الصناعة مايزيد على ٣٢ الف عامل فى كل من المجمعات الصناعية الثلاثة والتى يتم توزيعها جغرافيا على مستوى الدولة.



حسين عنان

رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ومتابعة اصلاح آثار الحريق

اكد السيد حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون انه لاصحة لما نشرناه فى العدد الماضى عن إعتزامه القيام برحلة الى منطقة الخليج... وقال أن الظروف التى نمر بها حاليا عقب الحريق الذى شب فى المبنى ودمر تجهيزات حساسة اقتضى من القيادات العليا مواصلة العمل فى الأيام الأولى ست عشرة ساعة يوميا حتى يعود الارسال التليفزيونى... وان الجهد الخارق الذى بذله مع القيادات الهندسية هو الذى جعل الارسال يبدأ فى نفس يوم الحريق فى موعده المحدد للفترة الصباحية...

وأضاف أن هذه المهمة الخطيرة لم تنته بعد والاستعداد لرمضان يتطلب مواصلة العمل بنفس المعدل السابق. ولهذا فلا تفكير فى السفر فى الوقت الحاضر الى الخليج او غيره.

و« الشعب » تؤكد ان متابعاتنا الخبرية لانقصد بها إلا المصلحة العامة... ونسارع عندما نتبين وجه الحقيقة فى اى خبر نسارع الى نشر الحقيقة بغير حساسية... وتؤكد اننا نحيى الجهد الكبير الذى بذلته قيادات اتحاد الاذاعة والتليفزيون ونقدر الجهود المخلصة التى بذلها الكثيرون من مهندسين ومساعدى فنيين وعمال.... وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قد حرص على ابراز الدور المشرف الذى قام به عدد كبير من « العمال »، وبعضهم أصر على مواصلة العمل لأيام عدة دون راحة... وهذه الملحمة الرائعة للعاملين الذين استطاعوا ان يعيدوا الارسال التليفزيونى فى وقت قياسى هى بكل المقاييس معجزة....

●●●

مسابقة رع الأدبية

أعلنت جمعية رع الأدبية الفنية المعاصرة بالشرقية وعنوانها الزقازيق - قسم الزقازيق البحرى شارع الشهيد عز الدين حافظ عن تنظيمها لمسابقة بين شباب المبدعين من كافة محافظات مصر فى مجالات الشعر الفصيح والعامى والزجل والأغنية والقصة القصيرة والحكاية والمسرحية ذات الفصل الواحد والمقال بكل انواعه ويحق للمتسابق ان يشترك فى اكثر من مجال... وتمنح الجمعية الفائزين جوائز مالية قيمة وشهادات تقدير علاوة على نشر أسمائهم.

● جريدة « الشعب » والاعلانات:

صفحات ناصعة تقطع ألسنة كتبة السلطة !!

تمثل قيمة الاعلانات المورد الرئيسى لاى صحيفة، حيث لايغطى عائد التوزيع سوى نسبة ضئيلة من تكاليف اصدار الصحيفة.. هذه الحقيقة لاتخفى على احد. وهى تغرى بعض الجهات الراغبة فى نشر الإعلانات على استخدام الاعلان كاسلوب للضغط على الصحيفة. وتوجيهها فى الاتجاه الذى يخدم صاحب الاعلان. ليس فقط بنشر الاعلان ولكن بتوجيه التحرير سواء بحجب اخبار ليست فى صالح صاحب الاعلان او بنشر مواد تحريرية فى صورة اخبار او مقالات او تحقيقات صحفية تتضمن دعاية ظاهرة او مستترة لصاحب الاعلان!

ولم تكن هذه الظروف التى تحكم سوق الاعلان غائبة عنا فى جريدة الشعب.. وكان علينا ان نحدد موقفنا بوضوح تام فى التعامل مع سوق الاعلان.. وبدأ هذا التحديد بسؤال وجهناه لانفسنا.. هل اصدار « الشعب » هدف فى ذاته؟ ام اننا نرى الصحيفة مجرد « وسيلة » لخدمة « الهدف » الاسمى الذى يناضل من اجله حزب العمل وهو الدفاع عن مصالح الجماهير العريضة والدعوة للاصلاحات الشاملة. ومطاردة الفساد والانحراف؟! وكانت الاجابة الحاسمة طبعا تؤكد ان اصدار الصحيفة ليس هدفا فى ذاته.. فالصحيفة وسيلة لخدمة الاهداف العليا التى يتبناها حزب العمل.. على ضوء هذه الاجابة تحدد موقفنا بوضوح فى سوق الاعلان..

ويتمثل هذا الموقف فى الرفض الحاسم لاى « اعلان » يرتبط باى درجة من درجات التاثير على « التحرير ».. وكنا ندرك منذ اللحظة الاولى ان الالتزام بهذا الموقف بحسم سيحرمنا من موارد اعلانية كثيرة. واننا نسبح ضد التيار فى سوق الاعلان الذى تعود اصحاب الاعلانات ان يمارسوا فيه باموالهم كل الوان الضغط والتاثير على صحف كثيرة ومؤسسات صحفية ضخمة؟!! غير ان الموقف المبدئى الذى نلتزم به لم يسمح لنا تحت اى ظرف بالاستسلام لهذه الضغوط مهما بلغت المصاعب المالية التى تواجهها..

البنك العربى الافريقى

وبعد هذا الحديث عن المبادىء. فهذه بعض نماذج عملية تكشف عن موقفنا الصلب فى مواجهة ابتزاز بعض اصحاب الاعلانات!! ورغم ان ملفاتنا مليئة بالامثلة التى نعتبر كلا منها وساما رفيعا « للشعب ».. فسنكتفى بامثلة ثلاثة..

الواقعة الاولى ميدانها « البنك العربى الافريقى ».. ويذكر القراء الحملة الناجحة على صفحات « الشعب » التى كشفت فيها د. نعمات احمد فؤاد حجم الفساد البشع فى هذا البنك ايام رئاسة ابراهيم الابراهيمى له.. فى ذروة هذه الحملة تلقى قسم الاعلانات بجريدة الشعب مكالمة تليفونية من البنك العربى الافريقى يخبرنا بوجود « اعلان » فى البنك مطلوب نشره بالشعب!! واتصل بى المسئول عن الاعلانات ليخبرنى بامر المكالمة التليفونية. وطلبت اليه الذهاب للبنك لاستلام « ماكيت » الاعلان وامر النشر. وطلبت اليه ان ينبه المسئولين بالبنك الى ان الاعلان موضوع منفصل تماما عن التحرير. وان الحملة على البنك مستمرة! ولم نكن مضطرين لذكر ذلك. لكننا راينا ان نتزيد فى الامانة بتنبيه البنك الى هذا الامر! ذهب المسئول عن الاعلانات الى البنك وتوجه كالعادة الى سكرتارية العلاقات العامة لاستلام الماكيت وامر النشر.. وفوجىء بموظفة من السكرتارية تخبره بان مدير العلاقات العامة يريد مقابلته؟!! وعند دخوله مكتب مدير العلاقات العامة لقى ترحيبا مبالغا فيه ثم صحبه مدير العلاقات العامة مباشرة الى مكتب ابراهيم الابراهيمى رئيس مجلس الادارة الذى رحب به ترحيبا شديدا!! ذهل مسئول الاعلانات لهذا الموقف.. فرئيس مجلس ادارة البنك كان يفاخر بان رئيس وزراء مصر عليه ان يطلب موعدا للمقابلة وينتظر اياما حتى يسمح له السيد ابراهيم بالمقابلة!

وها هو يفتح ابواب مكتبه فورا وبدون اى موعد للقاء مسئول الاعلانات بجريدة الشعب!!

واتصل بى مسئول الاعلانات تليفونيا من مكتب ابراهيم الابراهيمى ليذكر لى ان امبراطور البنك يريد ان يوقع مع الشعب عقدا للاعلانات!! وله « طلب » بسيط هو ترتيب لقاء مع الاستاذ عادل حسين ومعى ليشرح موقفه ويقدم لنا مستندات تثبت براءته من كل مانشرناه فى حملة الشعب!!

وكان ردى الفورى.. اى اعلان مرتبط بشرط او طلب له صلة بالتحرير مرفوض!! وعاد ليتصل بعد اقل من نصف ساعة ومن نفس المكتب ليذكر لى ان ابراهيم الابراهيمى يطلب ان يوقع معى شخصيا عقدا اعلانيا قيمته مائتى الف جنيه فيما تبقى من العام!! وكانت قيمة الاعلانات التى نحصل عليها من البنك العربى الافريقى لاتتجاوز عشرة الاف جنيه!! وكان الموقف واضحا!! فالرجل الذى يعرف « لعبة » الاعلانات تصور انه يستطيع ان يمارس اللعبة مع الشعب!! ولم اكن بحاجة الى التفكير لاكثر من لحظة!! كان ردى بعدها على مسئول الاعلانات قاطعا. اعلانات البنك العربى الافريقى مرفوضة تماما. فهذا العرض ليس عرضا اعلانيا لكنه محاولة رشوة!! واغلقنا تماما ملف اعلانات البنك الافريقى!! رغم اننا فى هذه الفترة كنا نعانى من تراكم ديون ثقيلة لجريدة الاهرام مقابل طباعة الجريدة

بقلم: **السيد الغضبان**

العراق .. وايران

المثل الثانى.. تلقينا من السفارة العراقية خطابا للرئيس العراقى صدام حسين يهاجم فيه ايران ويطلبون نشره وارسال فاتورة الاعلان بشرط الا تكتب مايشير الى ان الخطاب منشور « كاعلان »!! وكان الرد الحاسم.. اسلوبنا فى الشعب يرفض نشر مادة اعلانية دون اشارة واضحة الى ذلك.. وتلقينا فى نفس الوقت مقالا من السفارة الايرانية يهاجم الرئيس العراقى صدام حسين ولهم نفس الشرط.. نشر المقال دون الاشارة الى انه « اعلان »!! وتلقوا نفس الرد.. ناسف فالنشر غير ممكن مالم نكتب بوضوح مايفيد انه موضوع اعلانى!

ونشرت جميع الصحف القومية والحزبية خطاب الرئيس صدام حسين.. وبعضها نشر مقال السفارة الايرانية!! وجميعها نشرت هذه المقالات كانها مادة تحريرية دون ايه اشارة تفيد بانها مادة اعلانية مدفوعة!!

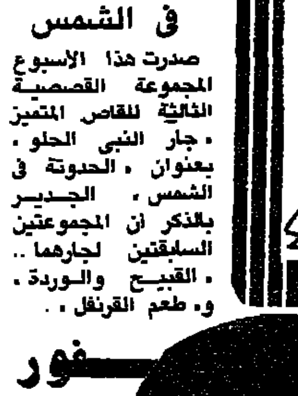
قطاع البترول

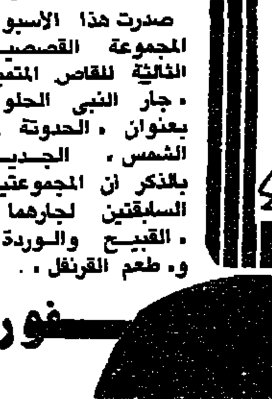
المثل الثالث.. ايام ذهب الرئيس مبارك لافتتاح مشروعات بترولية. وزع قطاع البترول اعلانا « صفحة كاملة » على جميع الصحف. وكانت التعليمات لدى مدير العلاقات العامة بالاسكندرية واضحة وهى اعطاء الاعلان « لجميع » الصحف!! ونفذ الرجل التعليمات وكان بمكتبه الاخ عصام رفعت وسمع منه انه يريد ارسال امر نشر لجريدة « الشعب » فرحب الاخ عصام باستلام امر النشر وابلغنى الاخ عصام تليفونيا لننشر الاعلان الذى نشرته جميع الصحف!! تم تلقيت مكالمة من مدير العلاقات العامة يعزز الطلب التليفونى من الاخ عصام:

صباح اليوم التالى تلقيت مكالمة من مدير العلاقات العامة يعتذر فيها عن نشر الصفحة التى نشرت بجميع الصحف ويطلب نشر صفحة تحريرية. فقلت: ولماذا يشذ الشعب عن جميع الصحف؟ وبدا الرجل بحرج بالغ انه ياسف لذلك لكنها تعليمات رئيس مجلس الادارة!! ورفضت نشر مادة تحريرية وقلت لمدير العلاقات العامة اننا على استعداد لنشر ماكيت الاعلان الذى نشر بباقى الصحف وان هذا النشر لا علاقة له مطلقا باستمرار الحملات على قطاع البترول!! وطلب الرجل مهلة للرد. وفى اليوم التالى اتصل بى تليفونيا مؤكدا ان رئيس مجلس الادارة اشترط لنشر الاعلان شرطين الاول ان يكون الموضوع « تحريريا » والثانى ان ينشر بالصفحة الخامسة وهى الصفحة التى ينشر فيها د. محمد حلمى مراد مقالاته التى يكشف فيها الفساد والانحرافات فى قطاع البترول. ورفضت نشر الاعلان بهذه الطريقة. وقلت لمدير العلاقات العامة ان استخدام الاعلان للضغط اسلوب خطير وسوف انشر هذا الذى حدث: وانزعج الرجل انزعاجا شديدا وطلب برجاء حار الا انشر هذا الكلام!! ارتكب خطا غير مقصود بابلاغنا بنشر الاعلان وانه لم يكن يعرف ان الامر الشفوى الذى تنقاد بالنشر فى جميع الصحف كان يعنى جميع الصحف باستثناء الشعب!! وبعد ان عرف رئيس مجلس الادارة انه اعطى امر نشر للشعب تلقى تعنيفا شديدا ثم كانت الشروط المتلاحقة التى ذكرها حتى نكون امام امرين اما الرضوخ للضغط والنشر بالاسلوب الذى طلبوه. او رفض الاعلان!! واشفاقا على الرجل وافقت على عدم نشر اى شىء حول الموضوع!!

هذه الامثلة قليل من كثير. وطالما راودتنى فكرة نشر هذه المواقف. لكننى كنت احجم فى كل مرة لاننى خشيت ان يكون فى النشر شبهة « مباهاة ». او تفاخر ومع الهجمة الشرسة على حزب العمل بدأ بعض كتبة السلطة ينشرون الاكاذيب المضحكة!! ومن بينها حكايات وشنية عن اعلانات طلبناها من قطاع البترول!! وكنت امام موقفين. الاول ان اهمل هذه الاكاذيب التافهة لكتبة السلطة!! الثانى ان اكشف بعض الحقائق التى تعتبر بكل المقاييس صفحات ناصعة تفخر بها اى صحيفة واعترف اننى وجدتها فرصة طيبة لنشر بعض صفحاتنا البيضاء.. فقد تصورت ان الله سبحانه وتعالى ساق لنا هذه الفرصة لنشر هذه الصفحات الناصعة. وفى خاطرى يتردد قول الشاعر العربى

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ماكان يعرف طيب عرف العود





الحدوتة فى الشمس

صدرت هذا الاسبوع المجموعة القصصية الثالثة للقاص المتميز « جار النبى الحلو » بعنوان « الحدوتة فى الشمس » الجدير بالذكر ان المجموعتين السابقتين لجارهما.. « القبيح والوردة » و« طعم القرنفل ».

مدائن البدء

للقاص الشاب « ناصر الحلوانى » صدرت المجموعة القصصية الأولى « مدائن البدء » التى يقول عن قصصها الروائى والناقد إدوار الخراط صورة متمنمة ودقيقة ومضبوطة فى الغالب على النغمة الصحيحة تمام الصحة دون اختلال، عنده لغة تنتمى إلى التصوف انتماء أصيلا كما تنبثق من بعد بالعربية ومعرفته بالشعر ومفرداته من مادة العالم منتقاة على نسق مرهف تتجاوب ألوانه بعضها مع بعض.

« رواد النضال »

صدر العدد الثانى من موسوعة رواد النضال فى فلسطين يتحدث عن ١٦ شخصية شاركت فى الجهاد المقدس ٢٩ - ١٩٤٨ منهم عطية احمد عوض، يوسف أبو درة، سامى الأنصارى خليل ابو دية، عبد الله الشاعر، محمد الأسمر..



حوار مع صاحب المدية الواحدة التى لاتكفى لذبح عصفور

« سيف الرحبى » شاعر عمانى حداثى كبير اختارت منظمة اليونسكو ديوانه المتميز « راس المسافر » وطبعته ضمن سلسلة الابداع العالمى الذى تتبنى المنظمة مشروعه من مختلف بلدان العالم.. سيف شاعر متميز جدا سواء على مستوى الحالة او الذاكرة او الصورة الشعرية.

يقول سيف - صاحب دواوين « الجبل الاخضر » و« اجراس القطيعة » و« نورسة الجنون » و« اميرة الينابيع » « ذات الاحداق الوثنية » و« راس المسافر » و« مدية واحدة لاتكفى لذبح عصفور »:

يحدث احيانا
ان نجلس على النافذة فنرى
رؤوسا تتدلى من اجسادنا
نحسبها نراح عصافير
يحدث ان يسقط ينزل على
جمجمة تموء كالقطة
فى مدخل البناية
يحدث كما فى الاحلام
ان تزورنا الشموس
والجرذان
وفوق اكتافنا القنابل

لماذا هذه الكوابيس الشعرية ياسيد سيف؟

مبكرا ومنذ بدات رحلتى مع الشعر ظهرت هذه المسالة التى تسميها الكابوسية. وانما لم اتوسل بالكابوس كتابيا كتاثير خارجى مفتعل تمليه مراجع المعرفة والادب مثل كافكا او غيره وانما جاءت المسالة فى سياق طبيعى لحياتى الشخصية التى هى بالضرورة متماشية تماما مع معطيات المعيشة العربية. ولكن حتى لولاحظ القارىء ان هناك لغة فاجعية كابوسية وصلت احيانا حد التدمير كما فى « اجراس القطيعة » يلاحظ ايضا كما اعتقد ان هناك نزعة حنين مبطنة الى التواصل الحقيقى مع الاشياء والعالم.

● ولماذا تاتيك الاحلام ايضا فى اليقظة؟

فى تجربتى الشعرية تندمج ابعاد متعددة تذوب الفوارق بين الحلم واليقظة. بين الوعى واللاوعى لتشكل تجربة تنصهر فيها الحدود ربما لصالح لغة شعرية اكثر مفارقة للسائد.

● هناك خط من السردية يمر عبر اشعارك ولعل هذا الخط هو الذى حدا بك الى كتابة القصة القصيرة.. هل ترى ان السردية مطلوبة فى الشعر؟

- هذه ملاحظة موفقة جدا. فانا بالنسبة للكتابة الشعرية وخاصة فى التجارب الاخيرة استفيد كثيرا من لغة السرد ومن السينما. واحب ان تكون لغة الشعر نابضة بالشخوص ونابضة بالحركة يمكنك ان تقول ان كتاباتى الاخيرة « راس المسافر » و« مدية واحدة لاتكفى لذبح عصفور » هى سيرة ذاتية استخدمت فيها لغة السرد ولكن ليس على الطريقة القصصية والروائية وانما على طريقة قصيدة النثر.

● ماهى العلاقة بين اشعارك وبين الفن التشكيلى وخصوصا الفن السريالى تحديدا؟

- اصبح من نافلة القول ان الادب والفنون تتداخل فيما بينها الى حد بعيد وتستفيد من بعضها البعض وان كانت الحدود لاتذوب نهائيا فيما بينها. هذا التداخل وهذه الاستفادة التى خلقها تصور الحرية فى التعبير وعدم فرض القيود الشكلية المسبقة جعلتك تلاحظ التاثيرات المتبادلة ربما انا جزء من هذا التصور

محمود جمال الدين

سيف الرحبى

زمـــان الزبرجـــد

صدر هذا الأسبوع الديوان الرابع للشاعر « حسن طلب » « زمان الزبرجد » ويحوى ثمانى زبرجدات - قصائد - منها زبرجدة الى أمل دنقل، وزبرجدة الخازباز، وزبرجدة الغضب، وزبرجدة المزدوجة. المعروف ان الدواوين الثلاثة السابقة لحسن طلب هى « وشم على نهدى فتاة » و« سيرة البنفسج » و« ازل النار فى ابد النور ».

● تعقيب لم تنشره الأهالى ●

ردا على مانشرته صحيفة الأهالى فى عددها الصادر بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٨٩ فى باب كتب وكتاب تحت عنوان « سطو الوسطاء » أرسل هذا الرد للصحيفة فامتنعت عن نشره. وافسحت له « الشعب » صدرها.

ان من حمل مخطوط الكتاب الى دار الفارابى كى تقوم بنشره فى وقت كانت فيه بيروت تحت القصف الاسرائيلى برا وجوا وبحرا لم يكن قط وسيطا. ولاهو بالذى يصلح لاعمال الوسطاء. وانما كان يؤدى التزامه الادبى والانسانى نحو شخص مريض وفى حاجة الى العون اما ان هذا الصديق او الوسيط المزعوم فى نظر سمصدر الخبر او الموحى به. كان وراء نزول اسم اجنبى على المؤلف بجانب اسم المترجم المريض فهذه ليست مسئوليته.

ولن نحاسب هذا المصدر على التجريح والايماءات غير الشجاعة التى حفل بها الخبر المنشور تحت عنوان « سطو الوسطاء ». ولكن الوسيط المزعوم يهمه مع ذلك ان يؤكد انه لو وجد نفسه مرة اخرى ازاء ذات الالتزام نحو المترجم المريض لفعل مافعل.

كذلك فإن دار الفارابى ليست موضع محاسبتها منا على النشر الذى تم باسمها تحت الاسمين اللذين ارتضتهما هذك قانونا حقها ومسئوليتها وحدها. وليتقدم المصدر او الموحى اليه باعتراضاته الى دار الفارابى لو شاء اما التعريض بشخصى كما فعل فهى مسئولية اضخم من ان يتحملها. كما اننا نشفق ان تتحملها جريدتكم التى تطوعت بالنشر على لسانه

لذلك فاننا اذ نطالب الجريدة بان ينشر هذا التعقيب فى وضع ظاهر منها نفيا لمسئوليتها عما نشر من تجريح. وكذلك الاعتذار عما نشر. نحتفظ بكافة حقوقنا فى حالة عدم النشر فى اتخاذ الاجراءات المناسبة جنائيا ومدنيا للدفاع عن سمعتنا.

سعد الفيشاوى
(دار نشر العالم الجديد)

صلاح أبو سيف والتليفزيون

المخرج الكبير « صلاح ابو سيف » يقدم للمرة الاولى فيلما تليفزيونيا - بعنوان « سلتة يا سلامة » سيناريو وحوار اسامه انور عكاشة. بطولة ممدوح عبد العليم « يسرا »... وتدور قصة الفيلم حول هجرة المصريين للعمل فى الخارج. وسيتم التصوير فى عدة بلاد عربية...

●●●

« شريط جديد لبسام بشارة »

اصدرت شركة « بيلن » للفنون فى لندن شريطا غنائيا جديدا للفنان الفلسطينى « بسام بشارة » اطلق عليه اسم « ابن العشرة صار معلم » يحتوى الشريط على اغانى لسجين فلسطينى فى معتقل صهيونى وقد قام بتصميم غلاف الشريط محمد مخلوف. الجدير بالذكر ان بشارة شارك فى مهرجان الاغنية العربية بلندن.

عبد الحكيم قاسم

الكتّاب ... وما يسطرون!

اكان الرجل الذى كتبت عنه مقالتى الفائتة سلمانا ام محسنا؟

يستوى الامر « هو فى الجحيم باسمه الصحيح والاسم المغلوط فيه. بما جدف واساء الى دين المسلمين والى نبيهم ونسائه امهات المؤمنين وعاب.

وعاب الرجل الاخر الكاتب المغربى الطاهر بن جلون. هو كذلك. كاتب مغربى يكتب بالفرنسية!؟» واليكم امثلة والحكم لكم

● اسمعوه وهو يحكى عن الاذان وعن الله. يقول « ... وكانت صيحاتهم تختلط بصيحات المؤذن الذى كان يستعمل ميكروفونا لكى يسمعه الله على نحو افضل ».

وهكذا.

● ومثال اخر يقول « .. بعد صلاة الفجر. وهى صلاة قصيرة. فقط لتحية بشائر النور.. أهى الحكمة من الصلاة التعبد. أم تحية النور. شيمة الوثنيين من عبدة الشمس..»

● وهو يقول فى موضع اخر « ... وقد روى المدفع المعلن عن شروق الشمس وبداية الصيام..!» ابشروق الشمس يبدأ الامساك. ام حتى يتبين الخيط الابيض من الاسود بعد الفجر؟

● ويقول ايضا « يوم تموت. لن ياتى احد منا لغسلك. ستذهب بقذارتك. وحتى اذا دخلت الجنة فستطرد من على الباب لانك ستكون نتنا ». يقول هذا فاتذكر يحيى الطاهر عبد الله الذى تكلم عن صب الماء فى افواه الموتى. هكذا. يتجراون على العبث فى نظام الموت ...

● وقال مرة اخرى « كانوا يعيشون هناك فى اكتفاء ذاتى. بعيدا عن المدينة. بعيدا عن الطرق وبعيدا عن الله نفسه ». لماذا هذا العداء لفكرة ربوبية الله. وهو سبحانه عالم محيط.

● وانظروا له يخرج ويقول « .. احب القرآن كشعر رائع. وامقت الذين يستغلونه فى تشويشات ويحدون من حرية الفكر ». هكذا يتحول كتاب الله الى ديوان شعر. وتسقط حدوده. وما بها من الزام. انها تلك تشويشات تحد من حرية الفكر. هل يوجد اروع من مسلم ملتزم. يذود عن حرية الفكر؟

● ثم يواصل تجديفه فيقول « بما ان الاسلام هو افضل الديانات فلماذا انتظر الله طويلا لكى ينشره؟.. لماذا وصل الاسلام متاخرا جدا؟..» ونقول ان الحكمة من الاسلام كائنة فى كل دعوة رسول او مبشر وواعظ. لكن القلوب التوت بما فيها حتى اذن للاسلام ان ياتى ويسود. واسلم من شاء الله من الامم. وكتاب الله مفتوح لقارىء يهديه الله سواء السبيل

ان هذا الكتاب كانت اعطته امراة مغربية للمؤلف لينظر فيه ويرده لصاحبته ويزكيه ان اعجبه وطال انتظار المراة حتى وجدت كتابها مطبوعا يحمل اسم الطاهر بن جلون. رفع الامر الى القضاء الفرنسى واعترف بحقها فى دعواها لكن بقى حق الطاهر على كتابه.

● لانه مؤلف بالفرنسية. يكتبه واحد من العرب ذوى الثقافة القديمة العريقة

● يكتب عن نموذج ساقط من مجتمع مسلم عربى
● ملىء بالتجديفات والتخرصات ضد الدين
هؤلاء الكتاب ... وما يسطرون

اساطير المعاصرين

ايجوز حقا ان نسمى اراء زكى نجيب محمود وتوفيق الحكيم وفؤاد زكريا وسلامة موسى ومحمود امين العالم وحسين احمد امين ولويس عوض.. اساطير؟

يجيب الدكتور احمد عبد الرحمن على ذلك السؤال المهم فى كتابه الجديد. « اساطير المعاصرين » قائلا

نعم.. اننا هنا بازاء اساطير حقيقية لانها تفتقد الى المنطق والعلم والفكر والكتاب اذ يعرض لها ويفضحها انما يكشف القناع بجلاء عما فيها من تناقض صارخ مشين.. واباطيل تروج للالحاد والظلم والانانية والفحشاء والكذب والغدر والعدوانية والجبن... كتاب نضعه بين يدى القارىء والحكم يومئذ لله رب العالمين ثم الى القارىء نفسه شهادة ليوم اللقاء.. ثم للتاريخ... من الضرورى ان يشارك فيها كل صاحب قضية ورأى وفكر فى مصر.. بل وفى بلاد المسلمين كافة.

●●●

كتاب جديد عن زينب الغزالى

صدر مؤخرا عن دار « الاعتصام » كتاب (الداعية.. زينب الغزالى مسيرة جهاد.. وحديث من الذكريات) وذلك من خلال كتاباتها التى قام بجمعها الكاتب الجزائرى ابن الهاشمى ابتداء من العدد الأول فى مجلة « الدعوة » المصرية وحتى آخر اعدادها ويجسد الكتاب التجربة الثرية والعميقة للداعية المجاهدة زينب الغزالى فى حقل الدعوة الإسلامية، وآراءها فى قضايا المرأة ودورها فى العصر الحاضر، والجدل الجارى حول لباس المرأة وعملها، وتحديد النسل، ودور المرأة المسلمة فى تحرير النفس، وتحذير المرأة من التنظيمات النسائية الهدامة، ومن الألاعيب الصهيونية والصليبية.

لا ياسيادة الرئيس ..

عقيدة الأمة أهم من المصالح الاقتصادية والعلاقات الدبلوماسية

نشرت جريدة الاهرام في صفحتها الاولى ان الرئيس حسني مبارك رد يوم ١٣ مارس الماضي ببون عاصمة المانيا الغربية على سؤال لاحدى الطالبات - ذكر اسمها - حول ما اذا كان للرئيس ما يطلبه من الدول الاوربية بشان قضية سلمان رشدي مؤلف كتاب « آيات شيطانية » .. وان الرئيس اجاب على ذلك « انني لا يمكن ان اطلب شيئا من الدول الاوربية فيما يتعلق بذلك . الا اننا علينا نحن في العالم العربي ان نحل هذه القضية بالطرق الدبلوماسية وليس عن طريق التهديد بالقتل مثلما هدد الخميني بذلك » .

بقلم :
محفوظ عزام المحامي
عضو اللجنة التنفيذية بالحزب

واضاف الرئيس مبارك : ان هذه الطريقة لا تمثل مسلكا انسانيا لحل هذه القضية .

وعلى ما يبدو ان السيد الرئيس حسني مبارك فوجيء بهذا السؤال فكانت اجابته على نحو ما نشر . وكان على الذين يحيطون بالرئيس ان يتوقعوا مثل هذا السؤال . خصوصا وان موضوع كتاب آيات شيطانية يستحوذ على الاخبار في الصحف والمجلات والاذاعات الاجنبية .

كما كان على المحيطين بالسيد الرئيس ومستشاريه ان يخططوا لاستغلال هذا السؤال في طرح موقف الاسلام من حرية العقيدة وحرية الراى والتعبير وتبيان الفارق بين حرية التعبير . وبين استغلال هذه الحرية في التعدى والاساءة والافتراء والقذف لعقيدة الاسلام ومقدسات اكثر من الف مليون مسلم في العالم . وان الاسلام قد كفل حرية الراى وحرية التعبير وضمن حقوق الانسان قبل الف واربعمائة سنة . وخلال قرون الجهل والظلام التى كانت تعيش فيها اوربا .

فاذا كان الرئيس حسني مبارك لم يتوقع هذا السؤال هو ومستشاروه فكان عليه الا يسارع بالرد عليه . وان يترك الرد عليه لمن هو اعلم بهذه القضية . لان الرئيس مبارك لا يزعم انه يستطيع ان يتصدى لراى الدين في الردة وفي سب النبى والانبياء .

اما اذا كان هذا السؤال متوقعا او كان محل اتفاق . فإن اجابة الرئيس تكون قد اساءت لمشاعر المسلمين قاطبة ولمشاعر المصريين الذين يمثلهم خاصة .

ذلك ان موضوع كتاب آيات شيطانية . او المؤامرة على الطعن والتشهير ومحاربة الاسلام ليست قضية دبلوماسية تحل بالطرق الدبلوماسية كما ذكر الرئيس حسني مبارك .. ومع من نحل هذه القضية بالطرق الدبلوماسية ؟ كما ان مشاعر الامة الاسلامية في مصر اسمى واعلى واغلى من مصالح دنيوية او مادية يسعى اليها الرئيس في اوربا ..

ان مصر الدولة الاسلامية التى رفعت رايه الاسلام ودافعت عنه واحتضنت الازهر لايجب ان تكون في مثل هذه القضية اقل من ايران . التى اعلن رئيس جمهوريتها ان علاقاتها الدولية انما تتحدد في ضوء احترام عقيدتها ..

ورئيس مصر في هذه القضية لا يجب ان يبيع دينه بدنياه او بمغانم قليلة يسعى اليها ولم يقبض عليها بيده .

سيدى الرئيس .

موضوع الكتاب ليس قضية . ولا يعالج في العالم العربي بالطرق الدبلوماسية كما ذكرت . وان الذين اعلنوا حكم الشرع الاسلامي في هذه القضية بشقيها . الردة والسب للانبياء . لم يخالفوا مسلكا انسانيا . وان رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف قد اعلن ونشر في الصحف ان « سلمان رشدي يستحق الاعدام مادام يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

كما ان المستشار الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية قد صرح في حديث لجريدة الاهرام بان « هذا الشخص خرج على حكم الاسلام وشريعته . وعلى آداب الكتابة وقواعد التعامل الثقافي في المجال الديني بالذات ... » .

وكان عليك ياسيدى الرئيس ان تنحاز لمشاعر المسلمين وعقيدتهم ومقدساتهم حتى تكون جديرا بان تراس دولة اسلامية ..

مصيدة الانتخابات الفردية

● انتخابات حسب الموضة : -

عجيب هو امر حزبنا الحاكم .. يعطي قوانين الانتخابات لترزية قوانينه .. وعندما ينتهي تفصيل القانون - اقصد الثوب - نجده مهلهلا مليئا بالثقوب والعيوب .. وهنا تطالب المعارضة برتق الثقوب واصلاح العيوب الا ان ترزية القانون يرفضون .. تصرخ المعارضة مطالبة الحكومة بخلع هذا الثوب وارتداء ثوب بديل .. الا ان الحكومة ترفض خلع هذا الثوب الا بحكم محكمة ، ويشترط ان تكون محكمة دستورية .. وقبل ان يصدر الحكم يسارع الترزية بتفصيل قانون مهلهل جديد ..

بقلم :
دكتور مجدى قرقر
عضو اللجنة التنفيذية بالحزب

والذنب بالطبع ليس ذنب الحكومة ولكنه ذنب المعارضة التى لا تساير الموضة .. مرة انتخابات فردية .. ومرة انتخابات نسبية بمقعد للمراة .. ومرة نسبية بالمستقلين .. ومرة بالقائمة المطلقة بتسكين الطاه .. موضة يخترعها الترزية ويلهث وراءها شعبنا المسكين .

● اى من الأساليب اصح .. ؟

وقبل ان نغوص في تحليلات عن اى من الاساليب المقترحة انسب .. فإن تحقيق الضمانات الكافية لحرية ونزاهة الانتخابات تاتى في الدرجة الاولى من الاهمية.وهذا ماذهبت اليه لجنة المعارضة في هذا الخصوص .. فاذا ما تطرقنا الى الأسلوب المناسب نجد ان كثيرا من المهتمين يطالبون بتوحيد نظم الانتخابات لكل المجالس التشريعية والمحلية . وهذا ما نختلف فيه معهم لاختلاف طبيعة المجالس التشريعية عن المحلية .. كما ان اغلبهم يفضل اسلوب الانتخابات الفردية . وهذا ما نتحفظ عليه في حالة المجالس التشريعية بل ونحذر من الدخول في مصيدة هذه الانتخابات .

اظن انه لا خلاف في ان الانتخابات الفردية مناسبة للمجالس المحلية حيث ان المفترض في اعضاء هذه المجالس ان يكون لهم القدرة على الالتحام بالجماهير ونقل مشاكلهم الى الاجهزة التنفيذية المسئولة والعمل على حلها وهو ما تستطيع ان تفرزه الانتخابات الفردية ..

واذا كانت المجالس التشريعية (الشعب - الشورى) تتطلب من اعضائها اضافة الى ما سبق ان يكون لهم توجه فكرى وسياسى كمستقلين او من خلال الاحزاب التى ينتمون اليها .. فإن الانتخابات التى تجمع بين الاسلوب الفردى والقوائم النسبية غير المشروطة تكون افضل الوسائل لاختيار نواب لهم القدرة على خدمة الجماهير وعلى مناقشة القضايا القومية والتشريعية في نفس الوقت ..

● ان أسلوب القوائم لا يهدر صوت المواطن ولا يضيعه مهما صغر حجم الراى الذى ينتمىءاليه فيجيء المجلس التشريعى معبرا عن واقع الشعب وممثلا تمثيلا دقيقا للقوى السياسية الموجودة به ..

● ان اسلوب القوائم يربي في المواطن الانتماء الى المبدأ قبل الفرد . علما بان الفرد لا يختفي فيه تماما . فهو الذى يقوم بالدعاية لحزبه . وهذا ما ذهب اليه الاستاذ نجيب محفوظ في اهرام ٨٩/١/١٢

● ان اسلوب الانتخاب بالقائمة كان له الفضل في تعريف المواطن المصرى ببرامج الاحزاب وهو عامل هام . وفي المقابل فان المواطن يتوه بين البرامج الحقيقية والوهمية التى يرفعها المرشحون في حالة الانتخابات الفردية .

● ان اسلوب الانتخاب الفردى سيكون عاملا كبيرا في اضعاف الاحزاب وفي تضييق مساحة الديمقراطية بالتالى .

● ان اسلوب القوائم يحرر النواب من ضغط الناخبين لقضاء الحوائج الفردية وبالتالى يقوى موقفهم عند استجواب او سؤال الوزراء المعنيين في الحكومة .

● كما ان الاقليات يصعب تمثيلها في المجالس النيابية في ظل الانتخاب الفردى وهو امر غير مطلوب بالطبع .

● قمة التناقض :

وهكذا .. فإن المجالس المحلية الآن بالقائمة المطلقة رغم ان الاسلوب الفردى انسب لها .. كما ان مجلس الشعب بقائمة نسبية مشروطة وعدد محدود من المستقلين مشكوك في دستوريتها .. ويكون مجلس الشورى بالانتخاب الفردى رغم ان القائمة النسبية غير المشروطة انسب .. قمة التناقض

ولكنها مصر بلد العجائب .

آثار فوز الاسلاميين في انتخابات البلدية الاسرائيلية

انتهت مؤخرا اهم إنتخابات لمجالس البلديات والمدن اليهودية والعربية داخل اسرائيل ١٩٤٨ واسفرت عن فوز ساحق لحزب الليكود بزعامة شامير في المدن اليهودية ، وفوز آخر هام للحركة الاسلامية التى يتزعمها الشيخ عبدالله نمر درويش وسيطرتها على مجالس ٥ بلديات و ١٢ قرية عربية داخل المنطقة العربية ما قبل ١٩٤٨ .

وقد أعتبر فوز حزب الحركة الاسلامية الجديد ، مؤشرا هاما على انتزاع التيار الاسلامى لقيادة المنطقة العربية في إسرائيل حسبما قال وزير الداخلية الاسرائيلى اراى ديرى ، فضلا عن كونه مؤشرا على أن الانتفاضة قد بدأت بالفعل داخل اسرائيل نفسها .

والحقيقة أن حزب الحركة الاسلامية يستند إلى استراتيجية مثالية لتحقيق أهدافه في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في النهاية على كل أرض أسرائيل ، ورغم أنه يؤكد هذه المعانى ضمنيا في المنشورات والبيانات الانتخابية التى يتم توزيعها إلا انه يتعمد أن يؤكد بالقليل كما يقول الشيخ نمر درويش - على أحترام القانون إذ أن شعاره هو (القانون والقرآن) !

فقد لكنت الحركة في بيانها الانتخابى الذى أسمته (قائمة الرسالة) ورمزت له بالآية القرآنية (يس) إلى أن (قضية الشعب العربى الفلسطينى تمثل لب الصراع في الشرق الأوسط وأنه يجب من ثم (إقامة دولته المستقلة على تراب وطنه الغالى) وبعد أن اشارت إلى أهدافها في نشر الوعى الاسلامى بين عرب ١٩٤٨ الذين حملوا الجنسية الاسرائيلية ، قالت الحركة في بيانها انها شأن أى حركة اسلامية تعمل وفق

محمد جمال عرفة

(ظروفها) و (أوضاعها) أى تحت الاحتلال .

ولاشك أن كل هذه إشارات ذكية توضح أهدافها وبذلك تفهم سر التصريحات المعتدلة والخطاب (المعتدل) الذى يتحدث به أعضاء الحركة خوفا من إتهامهم بالخيانة العظمى وهي تهمة بدأ يبلورها المسئولون الاسرائيليون بحذر حين دعوا شامير على لسان عوزى بارام عضو الكنيست لاعتبار الحركة خارجة عن القانون خاصة أن الشيخ رائد محاجنة الذى فاز بعمدية مدينة أم الفحم بعد أن حصل على ٧٥ ٪ من الأصوات أكد أن الاسلام لايفصل البته بين الدين والسياسة فهو كل متكامل وأنه لن يصرح بعد اليوم بالمتاجرة في الخمور في أم الفحم التى أصبح منظرها من الجو أخضر بفضل الأعلام الاسلامية الخضراء التى رفعت على كل المنازل والمساجد منذ فوز الحركة الاسلامية .

ولذلك لغد المسئولون والباحثون الاسرائيليون في بحث المعنى وراء فوز الحركة الاسلامية فيردون جذورها إلى حركة الاخوان المسلمين منذ الثلاثينيات ثم منهجها الحالى في نزول الحلبة السياسية . وفي هذا يقول (رافاييل اسرائيل) خبير الشئون الاسلامية في جامعة القدس أن هؤلاء الاسلاميين لهم هدف آخر للمستقبل هو إنشاء جيوب إسلامية مضادة للدولة . وأن رفضهم الخوض في الشئون السياسية مباشرة في الوقت الذى يقيمون فيه دولة مضادة حقيقية بالسيطرة شيئا فشيئا على المؤسسات المحلية يمثل إشارة مقلقة وقد يصبح الوضع بسرعة غير قابل للضبط ثم يصرخ قائلا إنهم يستغلون النظام والديمقراطية لمنفعتهم الخاصة ولايلتزمون القانون إلا لتلقى المساعدات الحكومية وتفادى السجن وهدفهم هو إجتياح المجتمع من الداخل ثم في مرحلة تالية أسلمة مجمل فلسطين والشرق الأوسط !

درويش وياسين

قال بعض المراقبين أن التحول في أصوات الناخبين من الشيوعيين إلى الحركة الاسلامية وبهذه النسبة العالية من التصويت (٩٠ ٪) قد يشكل نموذجا لما يمكن أن تكون عليه نتائج أية انتخابات في الضفة الغربية وغزة ومن ثم رفع أسهم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التى يتزعمها الشيخ أحمد ياسين وقال عرفات أن هناك تنسيقا رائعا بينها وبين المنظمة في الأرض المحتلة ورغم أنه لم يرد تفسير لهذه الآلية إلا أنه يمكن توضيح ذلك . فمدينة أم الفحم مثلا تقع على الخط الاخضر وهو خط الحدود الجغرافية بين الضفة الغربية المحتلة وأسرائيل وكل يوم جمعة يتوافد على المدينة أئمة من الضفة لالقاء خطبة الجمعة في المساجد الكبرى وغالبيتهم زملاء دراسة قدامى للشيخ محاجنة عمدة أم الفحم حيث أمضوا معا سنوات الدراسة الأربع في جامعة الخليل الاسلامية التى أنشئت عام ١٩٦٧ في ظل الاحتلال ورغم أن الشيخ محاجنة أحجم عن إعلان تضامنه مع حماس رغم علاقات القديمة مع أعضائها حتى لايتعرض للبطش به وللسجن الا أنه لم ينكر أن هذه الحركة هي الوريث التاريخى المباشر لحركة الاخوان المسلمين وهو ما يعنى أنها تشاركهم بالطبع كما يقول مراسل الفيجارو الفرنسية - حلمهم بإقامة جمهورية إسلامية على مجمل أراضي العالم العربى وبالتالى على إسرائيل !

وهنا تجدر الاشارة إلى أن الشيخ نمر درويش قد أعرب في آخر تصريح هام له عن ميل الحركة الاسلامية الى المشاركة في الانتخابات القادمة للكنيست الاسرائيلى وهو ما كان يتخوف منه الاسرائيليون على إعتبار أن ذلك من شأنه أن يدفع أعدادا كبيرة منهم للوصول إلى الكنيست مما يعزز مواقفهم خاصة مع سرعة تزايد أعداد العرب وتزايد نسبة التصويت (٩٠ ٪) من العرب شاركوا في الانتخابات الأخيرة بإستثناء القدس مقابل ٤٨ ٪ من الاسرائيليين وهو ما جعل الدولة اليهودية محاصرة من الداخل ومن الخارج بفعل الانتفاضة . كما فشلت خططها في التفرقة بين المسلمين والمسيحيين إذ أن مدينة الناصرة معقل الشيوعيين والتى نصف سكانها من المسيحيين قد صوتت لصالح نجاح ستة أفراد من الحركة الاسلامية وهذا غير نجاحهم في كفرا قاتا وكفر برا وكفر قاسم ومعظم قرى المثلث فضلا عن بلدتي جلجولة وراحات اللتين فازوا بها في الجولة الثانية من الانتخابات .

الناخبون الفلسطينيون يصوتون لصالح حزب الحركة الاسلامية بفلسطين

●●●

من جنوب الوادى

حكومة جديدة لعشرة اشهر

اعلنت الحكومة السودانية الجديدة ، ولمدة عشرة شهور قادمة ، هي عمرها الدستورى ، وبموجب انتهائها تحل الحكومة المذكورة ، وتجرى الانتخابات التشريعية المقرر لها ابريل ١٩٩٠ . وهي الانتخابات الثانية بعد انتفاضة ٨٥ السودانية ، وكانت الأولى في عام ١٩٨٦ ، واتت بالبرلمان الحالى .

وبين الأزمة واعلان الحكومة الجديدة باتفاق احزاب الأمة والاتحادى وبعض النقابات والقوى الجنوبية لم يصادف الواقع السياسى السودانى تغييرا جوهريا بعد ، وما دخل عليه هو بعض من التاثيرات الجديدة التى لم تستقر بعد .

ويمكن ان تكون خاضعة لاختبار المناورة والاحتواء ، وحيث يتجمع التالى : -

● ان الازمة قد افضت لسلطة الحزبين (الأمة والاتحادى) مرة اخرى ، رغم تحريكها بواسطة تشكيلات حديثة نسبيا من حيث التاريخ داخل المجتمع السودانى كالجيش وبعض القوى المدنية كالنقابات ..

● عدم تغير الواقع السودانى بعد حتى يمكن تحقيق تالف قواه الرئيسية الفاعلة ، وخروج احداها من قاعدة المشاركة يفرض عدم الاستقرار واهتزاز البناء السياسى والحكومى ، ويرجع السبب في ذلك إلى افتقاد صحة العلاقة بين الواقع التقليدى والطائفى وبين التشكيلات السياسية الحديثة داخل المجتمع السودانى ، وسيطرة الطائفية التقليدية على مجرياته ، واستخدامها القوى الاحدث تشكيلا كقوى ضغط في المناورة وتحقيق المصالح ، والدفع بها إلى الهامش السياسى

● اثر الواقع الجغرافى - السياسى المحيط بالسودان وتدخله المباشر في مجريات الازمة واحداثها المختلفة والعوامل المشار اليها شديدة التداخل والتصارع ، وهو ما يجعل المراقبين ينظرون للحكومة الجديدة على انها قد تكون جولة اولى بين الاطراف المختلفة خاصة وان ظل الانتخابات المقبلة كان دائما ضمن مجريات الازمة ، والمرجح استمرار فعله حتى نهاية المدة المقررة للحكومة المذكورة ، وحيث يحاول كل طرف شق الطريق نحو احراز اكبر المواقع المؤثرة في تلك الانتخابات ..

ويذكر أن انتفاضة ٨٥ السودانية وانتخابات ٨٦ البرلمانية قد افرزتا خريطة سياسة متصارعة تتشكل من مجموعة الاحزاب الكبرى ذات الوزن التقليدى والطائفى والدينى (امة - اتحادى - جبهة) ظلت صاحبة الفعل السياسى والبرلمانى الرئيسى ، بجانب اتحاد النقابات (٤٤ نقابة) وقوته الانتخابية لا تزيد عن ١٨ ٪ ، بينما ينبع صوته السياسى الأعلى من سيطرته على مواقع الانتاج العام والخاص ، وكذلك القوى الجنوبية باختلاف مواقعها السياسية والعسكرية ، وظل الجيش قوة رابعة محايدة وذات مهام قومية دفاعية بعد الانتفاضة ، وقبل مذكرته الشهيرة في ٢٠ فبراير الماضى ..

وطوال الفترة الماضية اعتمدت القوى التقليدية والطائفية الكبرى على ثقلها البرلمانى في إحداث الفعل والتاثير السياسى الأمر الذى اثار غيرة القوى من خارجها ، وقلل من دائرة تاثيرها ، ودفعها للضغط خلال الأزمة الأخيرة تجاه إعداد نظام انتخابى يضمن تمثيلا اوسع لمختلف التيارات السياسية .. والنص عليه كبند في اتفاق الاحزاب السودانية المسمى بالبرنامج المرحلى الموقع ٨٩/٣/٤ ، والذى يعد اساس تشكيل الحكومة الجديدة ..

ومن وراء ذلك تسعى القوى غير التقليدية لاحداث تاثير برلمانى محسوس في الانتخابات القادمة أمام القوى التقليدية مستفيدة من مجموعة المتغيرات الحادثة بعد تقديم الجيش لمذكرته ، وتحركه نحو الفعل السياسى

الخلاصة ان الشد والجذب لا يزال قائما رغم اعلان الحكومة الجديدة ، وحيث سيحاول المهدى بالحكومة المذكورة التاكيد من جديد على الثقل البرلمانى كعنصر رئيسى لتحرك الفعل السياسى بينما ستحاول القوى غير المشتركة منطقيا توسيع دائرة الشارع السياسى في المواجهة ، وهو ما قد يدعمه ويساعد على استمرار خروج الجبهة الاسلامية من الحكم

طارق حسن

التبت نحو الحكم الذاتى

للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٩ ، لجأت الحكومة الصينية الى تطبيق الاحكام العرفية في منطقة التبت شمالى البلاد في منتصف هذا الشهر بعد الاحداث الدامية التى وقعت في الاقليم وراح ضحيتها حوالى ١٦ شخصا على الأقل غير الجرحى خاصة في لهاسا عاصمة التبت . كما انها تعتبر المرة الاولى ايضا التى تتحول فيها مظاهرات المطالبين باستقلال التبت ضد الحكومة الصينية الى اعمال عنف منذ انتفاضة الاستقلال عام ١٩٥٩ التى لجا بعدها زعيم التبت الروحى الدلاى لاما الى الهند حيث يعيش في منفاه الآن .

وكانت أعمال العنف الأخيرة قد بدأت بمظاهرة صغيرة قام بها حوالى ١٣ فقط من الرهبان والراهبات امام معبد جوكهانج الذى يعد اكثر الاماكن قداسة في التبت حيث رفعوا علم التبت وصورة للدلاى لاما وهتفوا « التبت مستقلة » ، ويحيا قداسة دلاى لاما » وتدخلت الشرطة الصينية لفض التظاهر ومعاقبة رافعى علم التبت الأمر الذى يحرمه القانون الصينى منذ أن تم ضم التبت الى الصين الشعبية علم ١٩٥٠

سرعان ما تحولت المظاهرة الصغيرة الى صدام واسع مع الشرطة استمر يومين استعملت فيه الشرطة الصينية الرصاص ورد التبتيون بالحجارة والعصى أحيانا مما اضطر الحكومة في بكين الى اللجوء - لأول مرة في تاريخ الصين الشعبية - الى تطبيق الاحكام العرفية ودعم قوات الشرطة الموجودة في التبت بحوالى ألف جندى آخرين في اكبر استعراض لقوة الحكومة المركزية في الاقليم .

جاء تعليق الدلاى لاما على هذا الأحداث أسفا اكثر منه غضبا ، فقال في بيان له بمناسبة الذكرى الثلاثين لانتفاضة الاستقلال في التبت علم ١٩٥٩ ، ومن منفاه في مدينة دارمسالا شمالى الهند حيث تقترب الجالية التبتية من ١٠٠ ألف نسمة :

« اننا نحيى ذكرى مليون تبتى ، ماتوا نتيجة أربعة عقود من الاحتلال الصينى .. ولن يستطيع أى قمع ، مهما كانت وحشيته وعنفه ، أن يسكت صوت الحرية والعدل » وعلق على فرض الأحكام العرفية :

« نخشى أن يستخدم الصينيون ذلك كمبرر للجوء لوسائل اكثر قمعا »

ويصر التبتيون على أن الضم الصينى اذابهم وجعلهم اقلية في وطنهم الذى كان مستقلا (يدعون أن ٧,٥ مليون صينى استوطنوا الاقليم منذ الضم عام ١٩٥٠ بجانب ٦ ملايين من السكان الاصليين - التبتيين بينما الاحصاءات الصينية الرسمية تقول أن السكان ٢,٠٢ مليون منهم ١,٩٣ تبتيون .

وكانت هذه القضية قد شهدت تطورا سياسيا في يونيو الماضى حين تقوم الدلاى لاما ، الذى شكل حكومة منفى في الهند ، باقتراح لتسوية المشكلة الى البرلمان الاوروبى في ستراسبورج بأن تصبح التبت « كيان سياسى ديموقراطى يتمتع بالحكم الذاتى مرتبط بجمهورية الصين الشعبية » مؤكدا أن ذلك افضل السبل واقعية لاستعادة هوية التبت والحقوق الأساسية لشعبها دونما اضرار بالمصالح الصينية .

وبعد أن رفضت بكين الاقتراح أعلنت انها مستعدة للتفاوض واشترط الدلاى لاما ان يكون ذلك في جنيف ويبدأ في يناير ، لكن بكين عادت واعترضت على الوفد التبتى لأنه يضم اعضاء من حكومة الدلاى لاما في المنفى ولم يتم اللقاء . وكان الأسبوع السابق على الاضطرابات قد شهد محاولة لتنشيط فكرة التفاوض حين التقى أحد ممثلى الدلاى لاما مع قنصل الصين في نيودلهى لهذا الغرض .

يجمع المراقبون على أن الاحداث الأخيرة في التبت لن تؤثر على مستقبل الاقليم وشعبه بقدر ما سوف تؤثر على سياسة الاصلاح التى تتبعها الصين منذ علم ١٩٧٨ . فرغم أن بعض المسئولين في القيادة الصينية يبدى تساهلا تجاه قضية اقليم التبت سواء الاستقلال او منحه الحكم الذاتى الكامل فإن أحدا لايختلف على أن التبت لن تنفصل عن الجمهورية الصينية .

لكن المتوقع أن تكون الاحداث الأخيرة ورقة في يد الجناح المحافظ في القيادة الصينية والمعارض لخط الاصلاح السياسى والاقتصادى الذى بداه الزعيم الصينى دنج زياوبنج منذ اكثر من عقد من الزمان . وسوف يستغل المتشددون لجوء الحكومة لتطبيق الأحكام العرفية لأول مرة للقول بأن هذا ما جلبته سياسة « الاصلاح » .

فكيف اذن سترد الحكومة هذه المرة على لوم المتشددين بأن سياسة الاصلاح تهدد الاستقرار وتفجر قضايا القوميات ؟ !

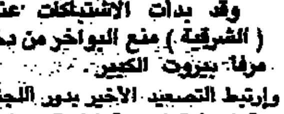
بالطبع بمزيد من القمع لاسكات التبتيين والمتشددين معا وأن كان ذلك لن يعني الا تفكر الحكومة الصينية ورئيسها لى بنج ونائبه ياوبلين في اعادة النظر في اقتراح الدلاى لاما بإجراء مفاوضات حول منح الاقليم الحكم الذاتى على أن يظل في اطار جمهورية الصين الشعبية .

أحمد مصطفى

ضربة

في عام ١٩٨٨ زار اسرائيل ١٧٨ الف سائح يهودى من الولايات المتحدة مقابل ٢٠٣ الفا علم ١٩٨٧ و ٢٣٥ الفا علم ١٩٨٥ .. في علم الانتفاضة انخفض عدد السياح اليهود من الولايات المتحدة الى اسرائيل بنسبة ١٣ ٪

●●●



بيروت :

تشهد بيروت والمناطق المجاورة لها منذ اسبوعين تصعيدا جادا في القتال بين ما اصطلح على تسميته بالمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية .

وقد بدأت الاشتباكات عندما حاولت حكومة ميشيل عون العسكرية (الشرقية) منع البواخر من دخول موانىء المنطقة الغربية بعد ان استولت على مرفأ بيروت الكبير .

وارتبط التصعيد الأخير بدور اللجنة العربية المشكلة لتسوية الأزمة اللبنانية والتى أعطت لنفسها الحق في الاتصال بالزعماء اللبنانيين ذوى الفعالية على الأرض بغض النظر عن إشتراكهم في الحكم أو شرعيتهم .

ومن الواضح أن الجنرال ميشيل عون حاول أن يستفيد من هذا الدور العربى في مواجهته للوجود السورى في لبنان وفي المقابل صعدت القوات السورية ومن يقاتل معها من قوات لبنانية (الدروز أساسا) قتالها بالقصف وإغلاق المعابر بين المنطقتين .

وارتكب الجنرال عون جريمة يمكن أن تقطع عليه الطريق في أى تسوية مقبلة عندما قصف مناطق بيروت الغربية عشوائيا ساعة توجه الموظفين والتلاميذ إلى أعمالهم ومدارسهم مما أوقع ضحايا كثيرة .

ولقد تم إغلاق مطار بيروت وهو منفذ أساسى للبنانيين ، كما تم إغلاق المعابر إلى المنطقة الشرقية بأوامر من القيادة السورية وهو ما دفع الرئيس سليم الحص إلى الاعلان أن مثل هذه الاجراءات تضر المنطقة الغربية أكثر مما تضر الشرقية .

من الواضح أن هذه الجولة من العنف المتصاعد والتى أعلن طرفاها (عون من جانب والقيادة السورية من جانب آخر) عزمهما على إسقاط كل منهما الآخر ، ستستمر على الأقل إلى حين رضوخ ميشيل عون وقبوله بالدور السورى المتميز في لبنان ووقف إتصالاته بمجموعة الدول العربية الأخرى .

إلا أن المعارك الأخيرة يمكن أن تؤدى أيضا إلى إزدياد سخط سكان بيروت الغربية الذين يشعرون بأنهم لم يستفيدوا شيئا من الوجود السورى وهو ما يفتح الباب أمام قيام تحالفات سرية بين القوى المختلفة في المنطقتين الشرقية والغربية وقد ينعكس ذلك في إزدياد العمليات العسكرية الموجهة ضد المواقع السورية في المناطق الغربية .

في الوقت نفسه تواصل إسرائيل تثبيت إحتلالها للجنوب اللبنانى والقيام بغاراتها على المواقع الفلسطينية في لبنان وهى بالطبع مستفيدة من التصعيد الأخير وتنتظر ما سينتج عنه لتواصل لعب دورها في الحرب الداخلية في لبنان وتحريك القوى المتكونة معها خاصة في المناطق الشرقية ذات الأغلبية المسيحية .

ولا يبدو أن دول المجموعة العربية تنوى التدخل بشدة في الصدام الدائر ، والأرجح أن تترك الامر من جديد للدور السورى .

تصعيد جديد

ميشيل عون



نوايا شيطانية

لم يخطىء الرئيس مبارك الهدف عندما قال : إن الدعاية الصهيونية هي التى تقف وراء الحملة المسعورة ضد مصر في انحاء العالم واتهامها بانها تعتبر من كبريات دول الشرق الأوسط التى تقوم بتصنيع الأسلحة الكيماوية ..

وهذه الحملة التى تتزعمها واشنطن . قبل زيارة الرئيس لها باسابيع ، تتزامن مع حرمان مصر من جزء كبير من المعونة الأمريكية ، ومحاصرة صندوق النقد الدولى للاقتصاد المصرى الواهن ..

ان الحملة الاسرائيلية الصهيونية ضد مصر في مجال انتاج الأسلحة الكيماوية بدأت منذ علم ١٩٨٦ بعد عدة تصريحات لكبار المسئولين العسكريين ، وتزايدت الحملة مع تزايد الانتصارات العراقية على الجبهة مع ايران - ان رجل الشارع الاسرائيلى وضع في ادراكه ان العرب يساندون العراق في حربه ، وان أسرائيل تساعد ايران - بشكل غير مباشر - او هكذا صورت له الدعاية الصهيونية .

فكان ولابد من ايجاد الحجة المقنعة بان العراقيين يستخدمون (الغازات السامة المحرمة دوليا) في حربها ضد ايران وبهذه الطريقة اجبرت ايران على قبول وقف اطلاق النار .

وهنا تفرغت اجهزة الدعاية الصهيونية لتصفية الحسابات مع مصر التى استعادت مكانتها في العالم العربى .. فقالوا ان المصريين كانوا أول من ادخل واستخدم الأسلحة الكيماوية في الشرق الأوسط في الستينات اثناء حرب اليمن - وقالوا ان مصر قررت بعد فضيحة فاعنونو - الخبير النووى الاسرائيلى - ان تزيد من استراتيجيتها القائمة على استخدام الكيماوية ردا على القدرة النووية الاسرائيلية - واستندت الصحافة الاسرائيلية على عدة مقالات نشرتها الصحافة المصرية لكبار الكتاب وبعض المحللين العسكريين على ضرورة ايجاد توازن رادع بين مصر واسرائيل ، ثم انتقلت الحملة الشعواء الى العراق ووصلت الى حد الأزمة السياسية الحادة بين بغداد وواشنطن ثم الى ليبيا ، حيث حاصرتها سفن الأسطول السادس بحجة ضرب مصنع للاسلحة الكيماوية في رابطة - وآخر صيحة في الحملة المسعورة تقول ان مصر تتعاون مع الأرجنتين لانتاج صاروخ يحمل اسم (بدر) قادر على حمل رؤوس كيماوية وضرب عمق العدو بها !

عادل مصطفى

سياسة دولية

بوريس يلتسين : هل هو بالونة اختبار

منذ ان وصل ميخائيل جورباتشوف للسلطة في الكرملين . ومنذ ان اعلن عن برامجه الاصلاحية فيما يعرف بالبريسترويكا (اعادة البناء) ، والجلاسنوست (المكاشفة) والديمقراطية . منذ ذلك الوقت ظهر بوريس يلتسين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ومسئول لجنة موسكو الحزبية . كمؤيد متحمس لتلك الاصلاحات . لكن يلتسين كان يتجاوز الحدود التى يفرضها الواقع الحزبى وتوازنات القوى في مستويات الحزب . في تاييده . ويلى هذا فارقا جوهريا بينه وبين جورباتشوف .

وبسبب معارضة يلتسين لكثير من الاوضاع داخل الحزب الشيوعى السوفيتى فشل جورباتشوف في ترشيحه لعضوية المكتب السياسى للحزب في مايو ١٩٨٧ . حيث راى معارضو جورباتشوف ان نجاحه يعنى ان يكون هناك صوتا آخر لجورباتشوف في المكتب . وكان معارضوه اقوياء في المكتب السياسى في ذلك الوقت .

وبعد ذلك بشهور فقد يلتسين منصبه كمسئول للجنة موسكو الحزبية بسبب حملته ضد الفساد وضد المميزات الممنوحة لكبار رجال الدولة والحكومة . ولم يتمكن جورباتشوف من حمايته في هذا الوقت . حيث انه كان يخوض معركة شرسة ضد معارضيه في الجيش والحزب . وكان تاييده لحملة يلتسين يعنى انه يستهدف اشخاصا باعينهم . مما كان سيفجر بخططه في ذلك الوقت . وبقى يلتسين عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى . ونجح جورباتشوف في اقصاء معارضيه من مواقعهم الحساسة في الجيش وفي المكتب السياسى للحزب في المؤتمر الأخير للحزب . ورغم ذلك بقيت هناك بؤر مؤثرة لمعارضة برامج جورباتشوف في مستويات الحزب الأخرى .

وكشفت تلك البؤر عن نفسها في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذى عقد يوم الخميس ١٦ مارس لاقرار اصلاحات جديدة . سياسية واقتصادية . اقترحها جورباتشوف . وكذلك لانتخاب مائة عضو للبرلمان السوفيتى الجديد . يرشحهم الحزب في الانتخابات التى تقرر عقدها يوم الاحد ٢٦ مارس . وكان يلتسين هدف معارضى جورباتشوف في تلك الانتخابات . وذكرت الأنباء أن هناك اتجاها لاقصائه من عضوية اللجنة . ورغم نجاح جورباتشوف في تمرير مقترحاته . وحصوله على ترشيح الحزب له للبرلمان الجديد إذ صوت لصالحه ٦٢٩ عضوا . بينما صوت ضده ١٢ عضوا فقط . إلا انه تقرر من ناحية اخرى . تشكيل لجنة تحقيق خاصة للتحقيق فيما ينتسب لـ يلتسين حول معارضته للسياسات العليا للدولة .

ورغم ذلك رشح يلتسين نفسه في انتخابات البرلمان . وخرج حوالى سبعة الاف مواطن سوفيتى في مظاهرات تاييدا له دون إبلاغ السلطات بذلك ، وهدد الأمن برغم ذلك بتفريق المتظاهرين في الحصول على مقعد في البرلمان . ولم تتدخل قوات الأمن برغم ذلك لتفريق المتظاهرين رغم إنتهاك القانون . ورغم حملة الصحف الرسمية ضد يلتسين .

وازاء المعارضة التى ظهرت في اللجنة المركزية ضد جورباتشوف ويلتسين والأشخاص المرتبطين بجورباتشوف في المكتب السياسى . لم يكن امام جورباتشوف الى ان ينتظر نتائج الانتخابات ، فإن فاز يلتسين فسيكون ذلك إشارة لمواصلة برامجه الاصلاحية . وإن فشل فعليه الانتظار حتى يتغير المناخ .

اشرف راضى



الرياضة

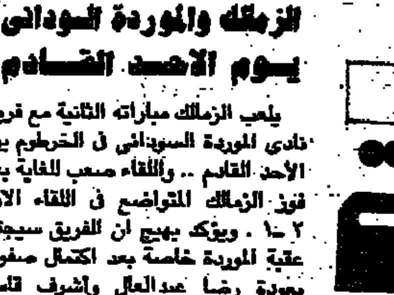
للشعب للشعب للشعب

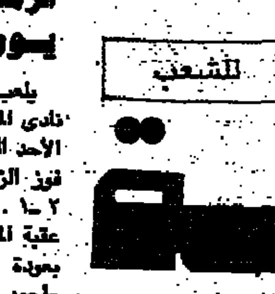
ميت غمر تصعد لدورى الأولى

في موسمين متتاليين تمكن فريق شباب ميت غمر لكرة القدم بإمكانياته المادية المحدودة من الصعود من الدرجة الثالثة إلى دورى الدرجة الأولى « ب » بعد سلسلة من العروض الطيبة التي قدمها الفريق . ويرجع هذا الانجاز الكبير الى مؤازرة وتشجيع جماهير ميت غمر ، وكذلك جهود المدرب محمد القوال .

يضم الفريق في صفوفه بعض اللاعبين ذوى المهارات الفنية العالية منهم عصام الكلو حارس المرمى الممتاز . والسيد المصرى اشرف سطوحى وخالد الضبع .

وكل الرجاء أن يلقى هذا الفريق المكافح بعض الرعاية والعناية من السادة رئيس المدينة ومحافظ الاقليم ومديرى الشباب والرياضة .





الزمالك والموردة السودانى يوم الاحد القادم

يلعب الزمالك مباراته الثانية مع فريق نادى الموردة السودانى في الخرطوم يوم الأحد القادم .. واللقاء صعب للغاية بعد فوز الزمالك المتواضع في اللقاء الاول ٢ - ١ . ويؤكد يهيج ان الفريق سيجتاز عقبة الموردة خاصة بعد اكتمال صفوفه بعودة رضا عبدالعال وأشرف قاسم واحمد رمزى ولعبهم هذه المباراة .





الاهلى هو البطل .. مبروك

ثابت « النجم الأول » في لقاء القمة

كتب : محمد نوار

في العام الماضى قال الاهلوية أن ثابت البطل كان من اهم عوامل ضياع الدورى من الاهلى بعد ان تسبب في هدف « ناصر التليس » في المحلة . والذى بسببه خسر الاهلى المباراة .. ولم يلعب « ثابت » بعدها ..

نصحه جهاز الكرة في بداية هذا الموسم بالاعتزال .. وقال له المحبون من اعضاء النادى ان الجهاز بقيادة « فايسيا » لن يشركه في المباريات الرسمية .. واشاعوا انه طلب اللعب للزمالك ..

وقالوا انه يساوم فريق المقاولون .. والحقيقة تقول : ان « ثابت » أعلن انه لن يعتزل الان وقبل خمس سنوات .. وظل يتدرب بعنف وجدية .. ويعترف كاتب هذه السطور انه كان يشفق على « ثابت » وهو يسير في طرقات النادى .. ولكن بعد هذا كله .. لعب ثابت البطل اضطراريا بعد اصابة شوبير .. ووضع الاهلوية ايديهم على قلوبهم .. ولكن الشيء الذى لابد ان يقره كل عاقل ان عودة ثابت البطل لحراسة مرمى الاهلى كانت من اهم الاسباب الحقيقية لعودة درع الدورى لابناء الجزيرة .. يكفيه انه لعب الدور الاول في ان يكسب الاهلى خمس نقاط من منافسه التقليدى الزمالك ..

■ وقبل الاسترسال لابد ان اشيد بحكام مصر الذين تأتيهم شهادات التقدير مع كل طاقم اجنبى يحكم مباريات الاهلى والزمالك .. فبكرم من الله وحده خرجت المباراة الى بر الأمان ، فلاول مرة ترى حكما نزل لارض الملعب ليدفع هذا اللاعب .. ويمسك بآخر .. ويشبعنا تشويحا وصفيرا .. لدرجة اننى ظننت انه يعمل مع قوات الاطفاء . هذا بالاضافة لبعض القرارات غير المفهومة والتى نحمد الله على انها ليست ذات تأثير على نتيجة المباراة ..

■ وبعودة للمباراة لن نجد اى مفاجأة في تشكيل الفريقين .. فالأهلى فاجأ الزمالك بالهجوم في بداية المباراة .. ولكن عدا ذلك فجميع من ادى المباراة كان معروفا قبل المباراة .. وقد أدى دفاع الاهلى مباراة طيبة بقيادة ربيع ياسين الذى لعب مباراة جيدة .. ولم يهتز الدفاع بخروج هانى رمزى .. ونجح محمود صالح في الحد من خطورة جمال عبد الحميد .. وكذلك ابراهيم حسن مع طارق يحيى .. وربيع مع كل من احمد الشاذلى ثم رضا عبد العال .. واثبت ربيع كما سبق ان اشرنا انه مازال قادرا على العطاء السنوات قادمة .. وفي خط الوسط تألق كالعادة القزم العملاق « بدر رجب » ولعب دورا كبيرا دفاعا وهجوما .. وعاونه صديق الجمال بقوة ..

وفي رأيى ان طاهر ابو زيد لعب مباراة طيبة خاصة لو وضعنا في الحسبان غيابه الطويل عن المباريات الرسمية وكان علاء ميهوب ذا خبرة في تهدئة اللعب ..

وزيادة سرعته حسب متطلبات اللعب .. وجاء اشتراك عمرو انور موفقا لزيادة فعاليه خطى الوسط والهجوم ..

اما خط الهجوم فلابد ان نشيد باللاعب المشاكس حسام حسن الذى خاض معركة شرسة من القتال على كل كرة مع دفاع الزمالك .. خاصة وان مشلم يكن ونبيل محمود يلعبان برجولة شديدة تنقلب احيانا لعنف ، وعاونه عبد الجليل الذى مال أحيانا خط الوسط اكثر .

● اما فريق الزمالك فقد لعب بتشكيل صريح .. ولكن جاءت مفاجأة الاهلى بالهجوم منذ بداية المباراة لتربك الفريق بدون داع .. اما الخطأ الذى وقع فيه جهاز التدريب فهو جعل عفت نصار بديلا لاحمد رمزى الذى لعب « حرا » اكثر من كونه ظهيرا أيسر مهاجما ..

لهذا جاء الهدف من ناحية احمد رمزى ، وشكلت الهجمات المرتدة خطورة بالغة على الزمالك .. وقد ادى الدفاع مباراة طيبة ولكن التسرع وعدم الالتزام في الملعب خلق مساحات واسعة بين خطى الوسط والدفاع ، والوسط والهجوم ، وبالرغم من المجهود الجبار الذى بذله اشرف قاسم وعفت نصار في وسط الزمالك الا ان سوء حالة الهجوم لم تترجم هجمات الزمالك الى اهداف .. خاصة ان جمال عبد الحميد اضاع هدفين اكيدين لحدهما برأسه .. والثانية حاول السيطرة على الكرة فابتعدت عنه وهو على بعد ٨ ياردات فقط من خط المرمى ..

■ ونتيجة المباراة يجب الا تجعلنا نغفل اداء « أيمن طاهر » الذى لعب مباراة من احسن مبارياته هذا الموسم .. ويليه عفت نصار (سىء الحظ) واشرف قاسم .. اما الاهلى ففى المقدمة ثابت ويليه بدر رجب وربيع ياسين ومحمود صالح ...

■ ونصل الى لماذا فاز الاهلى .. ؟

- لأن لاعبيه كانوا اكثر سرعة .. واكثر قوة في انقضاضهم على كل كرة .. وتلاحمت خطوط الفريق الثلاثة .. هذا كله نجد عكسه في اداء الزمالك حيث كانت تمريراتهم متسرعة وخطوطهم متباعدة بالرغم من أن هجمات الزمالك اكثر .. وإن كان التوفيق لم يحالفهم في اكثر من كرة .. الا أن هجمات الاهلى المرتدة كانت خطيرة للغاية ..

■ ومما لاشك فيه ان فوز هذا الفريق الشاب (الاهلى) بعد ان قدم عروضا لا تتناسب مع اسم ومكانة الاهلى طوال الموسم سيعطيه الثقة .. والخبره .. والحنكة في المواسم القادمة .. واستشهد هنا بكلام مصطفى يونس الذى قال : لقد لامونا طوال الموسم ونحن نعد فريقا جديدا بعد بعض العروض المهزوزة .. ولكن بالرغم من هذا فزنا بالدورى .. عموما اقول للذين هاجموا فريقنا (الكلام مازال ليونس) إذا كنا قد فزنا بالدورى ونحن كما يقولون « وحشين » .. فماذا ستفعل عندما تزداد خبرة هؤلاء الشباب

■ واضيف على كلام مصطفى يونس : اننى لا أتصور ان يكون مستوى الاهلى اقل من الذى ظهر به هذا العام في السنوات العشر القادمة .. لهذا أتوقع لفريق الشباب عبد الجليل وحسام وبدر رجب وهانى رمزى ان يزداد تألقا موسما وراء الاخر .. وأتصور أن ذروة مستوى هذا الفريق ستكون بعد موسمين من الآن ..

اما الزمالك .. فالخسارة في تصورى فادحة .. فالفريق يضم مجموعة هائلة من النجوم .. ذوى الخبرة .. والشباب .. ومعهم مدير فنى مخلص .. ولكن للخسارة أسباب سنعود إليها في حديث آخر ! !



الكاميرا لم تكن في الملعب

برنامج « الكاميرا في الملعب » فرجى المشاهدين به يقدم لهم لقطات من مباريات الاهلى السابقة والتى منه فيها نجومه القدامى امثال الخطيب ومجدى عبدالغنى ومصطفى عبده ومحمد عامر وغيرهم .. اما لقطات مباراة القمة فلم يقدم منها سوى لقطة او اثنتين وهذا خطأ فادح .. بالاضافة إلى ان مقدم البرنامج بعد المباراة لم يقدم سوى الفائزين « ابطال الدورى » .. ولم يقدم احد المسئولين في الزمالك عن ضعف الابيض .. واعتقد ان اللقاء مع احد ثلاثى مدربى الزمالك كان ضرورة إلا اذا كان « الزملكاوية » رفضوا الظهور بعد الهزيمة .. وفي هذه الحالة نتيهم على جنبهم !

كلام على ورق

■ استمرار نجاح القيادات السابقة للاتحادات في الانتخابات الجديدة .. يعنى ببساطة استمرار سوء حال الرياضة المصرية .. وعلى المتضرر اللجوء للقضاء .. والقدر ! !

■ ثلاث بطولات عربية وافريقية في كرة السلة والكرة الطائرة اضاعها الاهلى والزمالك في اقل من شهر .. حاجة تكسف .. !

■ كارثة ضياع بطولة العرب من الزمالك في كرة السلة في القاهرة .. صورة بالكربون من ضياع بطولة افريقيا من الزمالك في كرة السلة ايضا في منتصف السبعينات .. ! ! للتذكرة فقط !

■ قالوا : امرك غريب لانك مازلت تكتب عن « خيبة سول » ؟
قلت : لعل وعسى ان يتذكرها المسئولون ! !

■ هزيمة المحلة بثلاثة اهداف نظيفة في شوط واحد .. وخروجها مهزومة ١ - ٣ من الاوليمبى .. شيء غير طبيعى .. !

■ لو سألونى عن الفريق الذى كان يجب ان يرافق المريخ لدورى النسيان .. لقلت الاوليمبى لانه لايتعلم من الدروس السابقة !

■ اقول للاسماعيلى .. والمحلة .. متى ستفوزان بالدورى .. اذا كان الأهلى في اسوأ مواسمه فاز بالبطولة .. ؟ .. متى .. ؟

■ كرة مقطوعه من « حمادة عبداللطيف » سجل منها الاهلى ه فه .. ونفس الشيء في مباراة الموردة السودانى .. صح النوم يا كابتن ! !

■ قلت الأسبوع الماضى : سيفوز بالدورى من يملك عزيمة وإ صميما اقوى حتى ولو لعب اسوأ .. واعتقد انه حدث .. واستحق لاعبو الاهلى الفوز لان ارادتهم كانت اقوى .. !

■ مبروك للبطل .. ثابت .. والاهلى

م . ن

انتخابات سموحة ساخنة

الاسكندرية - احمد عبد العزيز

تجرى الانتخابات بنادى سموحة الرياضى بالاسكندرية يوم الجمعة الموافق ٣١/ ٣/ ١٩٨٩ لانتخاب رئيس جديد وعشرة اعضاء من بين المرشحين الذين وصل عددهم إلى ٤٠ مرشحا ومن ابرز المرشحين للرئاسة :- دكتور/ فاروق الجبار .. وهو استاذ بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية وكان وكيلا للنادى لمدة دورتين متتاليتين قام خلالهما ببناء حمام سباحة وبنك تابع للنادى .

ومن ابرز المرشحين لعضوية مجلس الادارة النادى :- عميد/ وهبة عبد الرحمن رئيس فرع الشرطة العسكرية بالمنطقة الشمالية العسكرية بالاسكندرية ، وهو يشرف على فريق الجمباز بالنادى وحكم دولى لرياضة الجمباز ، كما مثل مصر من قبل في الندوة التى اقيمت بفرنسا حول رياضة الجمباز . وامنيته تطوير رياضة الجمباز بالنادى . وانشاء مكتب للخدمات بالنادى

شربين في الدرجة الثانية

شربين :- حسنى عبيه

صعد فريق نادى شربين لكرة القدم لدورى الدرجة الثانية بعد فوزه ببطولة مجموعة الدقهلية محققا رصيدا من النقط قدره ٤٨ نقطة ، وجاء نادى سمنود بالمركز الثانى . احتل اللاعب محمد زيان قائمة الهدافين بعشرة أهداف يلية ياسر فوزى ٦ اهداف ، وقد تألق في مباريات الدورى كل من أشرف خطاب وماهر جعفر ومحمد خضر والنجم المعتزل محمد فريد حسن يدرب الأبطال الكابتن حنفى هليل اللاعب الدولى السابق ونجم المحلة . وقد أقامت امانة حزب العمل بشربين حفل تكريم للفريق الفائز .

الصراحة راحة

الرياضة بريئة من المشاغبين

الرياضة اعادت العلاقات بين الدول وسهلت مهمة السياسيين .. فكانت اللغة السهلة والفعالة في التعاون بين الشعوب والتقارب بين الشباب .. وعندما قاطعت الدول العربية مصر عادت مصر لاشقائها العرب وعاد العرب لمصر عن طريق الرياضة .. ففى الوقت الذى توقفت فيه الاتصالات في العديد من الجوانب السياسية والاقتصادية لم تتوقف الرياضة بين مصر والدول العربية ..

فالمدربون المصريون منتشرون في ملاعب الخليج والفرق المصرية تجوب دول المغرب العربى ومشرقه .. ثم كانت البروتوكولات الرياضية الرسمية التى عقدت بعد المقاطعة ..

ثم عادت مصر رسميا للاتحاد العربى .. وكان هذا مفتاح الانفراج الكبير الذى حقق العودة الكاملة ..

هكذا لعبت الرياضة دورها التاريخى والعظيم .. ولكن وللاسف الشديد فإن الجو الذى ساد بطولة الاندية الرابعة لكرة السلة العربية والتى اقيمت على صالة نادى الزمالك يوحى بالخروج عن المسار وتعكير الصفو الموجود .. فإن ماحدث من اعتداء على ميقاتى المباراة وتوقف المباراة اكثر من ساعة .. وما حدث من مدرب الجزائر واقتحامه للملعب لاكثر من مرة - ومن قبله مسئول فريق تونس يجعل الانسان يقف حائرا .. فالهتافات الخارجية وغير المسئولة امام المسئولين الضيوف سوف يجعل موقفنا صعبا في تنظيم البطولات بعد ذلك .. هذا إلى جانب العداء الشديد الذى سيكون ردا على فرقنا عندما تلعب خارج مصر وعلى ملاعب هذه الدول التى سبق ان هتفنا ضد فرقها ؟ ان الرياضة المصرية لهى بريئة من كل الغوغائية والمشاغبين الذين لاينظرون سوى تحت اقدامهم .. ان الرياضة المصرية الرائدة والأم بريئة من هذه الحفنة الضالة التى تسيء الى سمعتها محليا وعربيا ودوليا ..

ان الرياضة المصرية تناشد المسئولين بابعاد المشبوهين والمعتوهين والمتشنجين عن ملاعبها

على عبدالهادى

أخبار الحزب

عرض (لماذا الاسلام)

يقيم حزب العمل بالغربية بمقره في طنطا عرضا وتحليلا لكتاب (لماذا الاسلام) للاستاذ احمد حسين وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ مارس الساعة السابعة مساء ويقدم العرض والتحليل الدكتور مصطفى الهرميل الامين العام المساعد بحزب العمل والكتاب سلسلة دراسات في الإسلام التى يصدرها مجمع البحوث الاسلامية تحت رقم ١٤٨ .

مؤتمر بالاسكندرية لمناصرة القدس

تعقد لجنة مناصرة القدس بالاسكندرية مؤتمرها الرابع بمقر الحزب في الاسكندرية في الفترة من ٣٠ مارس الى ٦ ابريل القادم بالاشتراك مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك .

يحضر جلسة الافتتاح الاستاذ محمد حلمى مراد امين عام الحزب وعدد من قيادات الحزب

وقف عضوية ٥ اعضاء بالاسماعيلية

قرر حزب العمل الاشتراكى بمحافظة الاسماعيلية وقف عضوية ستة اعضاء خرجوا على شرعية الحزب ومارسوا التخريب داخل المحافظة وخارجها ، وبذلك خرجوا عن مقتضيات الواجب الحزبى ، وتم عرض فصلهم على اللجنة التنفيذية وهم :د . محمد حسن سيد عبد القادر شريف بركات محمد فتحى محمد محمد سليمان

عزاء واجب

□ الاستاذ ابراهيم شكرى وقيادات الحزب واسرة تحرير الجريدة يتقدمون بخالص العزاء الى :

● المهندس محمد عبد الحميد رئيس شركة اسمنت حلوان لوفاة والدته مع خالص الدعاء لها بالرحمة من الاستاذ عصام سلطان امين لجنة الحزب بحلوان .

● الاستاذ محمد سلطان عضو الحزب لوفاة والدة فضيلة الشيخ محمد سلطان مع خالص الدعاء له بالرحمة من امانة الحزب بمركز المنزلة والاستاذ فاروق عز الدين عضو اللجنة العليا .

الزميل احمد عبد الله المصفى بالجريدة يشاطر الأحزان اخاه الاستاذ محمد رشاد عبد الغنى بالهيئة العامة للطرق والكبارى بالزقازيق لوفاة والدة داعيا المولى سبحانه وتعالى للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والاحتساب .

● لجان واعضاء حزب العمل بسماالله يشاطرون الزميل الدكتور ابو السعود عبد اللطيف مدير شئون العاملين بمديرية تعليم سوهاج الأحزان لوفاة والده ....

كمال محمد عبد الرحيم
امين مساعد الحزب

نجاة حمدى السعيد من حادث سيارة

تعرض الزميل حمدى السعيد عضو اللجنة التنفيذية ومدير ادارة التعليم الثانوى بالمحلة الكبرى لحادث سيارة .. ونقل الى مستشفى المبرة واللجنة التنفيذية لحزب العمل وجريدة الشعب تهنىء الزميل الكبير على نجاته وتحمد الله على ذلك .

رسالة الى ابراهيم شكرى

انه ليسعدنى ويشرفنى قيادتكم الحكيمة التى لمستها انا وزملائى اعضاء المؤتمر الخامس لحزب العمل الاشتراكى فكنت القائد الحكيم الذى قاد السفينة في خضم المحيط ومعترك الأمواج الى شاطىء النصر والأمان . وانتصر حزب العمل الاشتراكى برجاله المخلصين والمؤيدين للاصلاح الشامل من منظور اسلامى وبالفعل انتصر التيار الاسلامى وانهزم من كانوا يريدون الدمار لحزبنا . اكتب هذا رغم اننى كنت مرشح ضمن الـ ٧٥ المرشحين للجنة التنفيذية ولم يكن لى نصيب ضمن الـ ٣٠ عضوا الذين فازوا بعضوية هذه اللجنة .

تهنئة من قلبى لكل من فاز بعضوية اللجنة التنفيذية ، وشكرى وتقديرى للدكتورة زينب ماجد لتنازلها عن مقعدها لحل بعض المشاكل ، فهذا التنازل كان له اثره الكبير بين اعضاء المؤتمر .

والله اكبر والله الحمد
والله اكبر ويحيا الشعب

حسن شتا
امين حزب العمل الاشتراكى لمركز كفر سعد دمياط

● لقد كانت الانتخابات الاخيرة لحزب العمل مثالا رائعا للممارسة الديمقراطية والجيدة والنزاهة .. مما افرزت مجموعة من الاعضاء من المفكرين والشباب الإسلامى الذين اكدوا هوية الحزب منذ تاسيسه بان تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

عبد الرحيم ابو الوفا مصطفى
عضو الهيئة التاسيسية للحزب

● نستنكر ما حدث من الفئة المنحرفة التى اسقطتها جماهير الحزب ، والتى ارادت ان تشوه الانتخابات .

جمال شاكر سلامة
امين التنظيم المساعد ببنى سويف

● نؤيد قرار فصل الاعضاء المنشقة عن خط الحزب . ونرحب بالتحول الاسلامى .

د . محمود عبد العليم عبد الحى
امين تنظيم الفيوم

الفوز الكبير للتيار الاسلامى .

سيروا على بركة الله .

منهم محمد الاصود
عضو هيئة المكتب

برقيات تأييد

وما زالت برقيات التهنئة والتأييد تتوالى على مقر الحزب والجريدة بالسيدة زينب

□ قيادات الحزب بالمنوفية تؤيد المهندس ابراهيم شكرى واللجنة التنفيذية المنتخبة

امانة الحزب بالمنوفية
خميس حرفوش - عادل على سمير فهمى عبد الغفار

□ نؤيدكم ونستنكر تصرفات المنشقين
اعضاء المؤتمر
بمركز دسوق

□ نؤيدكم ونستنكر كل المشاغبات التى تحاول أن تنال من مسيرتكم نحو الاسلام سيروا على بركة الله .

أحمد سليمان :. امين لجنة مصر الجديدة هيئة المكتب

□ نؤيدكم ونستنكر تصرفات القلة القليلة التى لا تمثل راى الاغلبية .

محمد السمان
امين روض الفرج وعضو اللجنة العليا

□ نؤيدكم ونتمنى لكم التوفيق والعمل الدءوب المخلص لتحقيق اهداف الحزب وتحقيق الاصلاح الشامل من منظور اسلامى .

فتحى فضل/ امين الحزب بالمنيا
نؤيدكم ونهنىء اعضاء اللجنة التنفيذية .

مهندس جمال شبانه
امين تنظيم ابو حماد

□ اهنئكم برئاسة الحزب ونجاح المؤتمر العام للحزب .

السيد حفنى/ عضو مجلس حى شمال القاهرة

□ نؤيدكم ونشجب المهاترات .

مهندس عبد المنعم الفيومى
امين شعبة قويسنا بالمنوفية

□ نؤيد ابراهيم شكرى تاريخا وطنيا مشرفا ووجها انسانيا عظيما .

دكتور سعيد مراد
مركز قلقوس

□ تجدد البيعة للمهندس ابراهيم شكرى ونستنكر ما قام به المنشقون .

احمد عبد الحليم
امين مركز المنيا

□ نؤيدكم ونشكركم ونقف معكم .

على محمود على

□ نرجوكم فصل المنشقين عن الحزب

والله يوفقكم لخدمة البلاد من خلال المفاهيم الاسلامية التى نص عليها الدستور بان تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريعات وان حزبنا سياسى وليس حزب دينى .

دكتور محمد فكرى واعضاء الحزب بالمراغة سوهاج

□ نؤيدكم واللجنة التنفيذية المنتخبة في المؤتمر الخامس ونستنكر ما قام به المنشقون .

كمال عبد المقصود محيى الدين
بلبيس

حمدى عبد الحميد مرزوق/ الزقازيق
عبد الرحمن راضى منيا القمح

□ لجنة الحزب بمدينة السلام/ ٥٠٠ عضو يؤيدون القيادة الشرعية بزعامة المهندس ابراهيم شكرى

عبد العزيز جودة ابراهيم
امين لجنة مدينة السلام

عادل محمد موسى
امين مساعد

□ نؤيد ونبارك/ زعيم الحزب المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية بفوز التوجه الاسلامى ..

كما نؤيد قراركم بفصل المنشقين عن الحزب :

لجان المحافظة ولجنة قوص ونقاده والاقصر ولسنا وابو تشت

عنهم : خلف جاد المولى
امين تنظيم محافظة قنا

□ نؤيدكم ونتمسك بكم ونبارك الاتجاه الاسلامى للحزب ونستنكر ما قام به قلة من المنشقين .

ثابت عبد الحميد شحاته
امين تنظيم الحزب بطوى

□ نؤيدكم في جميع خطواتكم ونعلن وقوفنا بجانبكم .

حسن عبد المنعم رياض
عضو لجنة الوفد الشرق القاهرة

□ بيانكم الرائع نفض الغبار كى يظهر الوجه المضىء للحزب - لجدد البيعة واستنكر تصرفات الفئة الضالة والله معكم .

محمد عبد الرحيم سليمان
عضو مؤسس حزب العمل بالاسماعيلية

□ باسم الجماهير المخلصة بميت غمر بصفة خاصة والدقهلية بصفة عامة تؤيدكم في هذا الاتجاه العظيم نحو ديننا الحنيف .. وتنقيه الحزب من شوائب الدخلاء والمستغلين والشيوعيين فسيروا على بركة الله وحسبنا الاسلام درعا .

محمود ابراهيم ابو سنه
المؤسس الاول لحزب العمل بالدقهلية

□ باسم شباب ميت غمر أؤيدكم من الاعماق لاتجاه الحزب نحو التيار الاسلامى .

النادى محمود ابو العلا
امين الشباب وعضو هيئة المكتب

□ اتقدم بخالص تاييدى للاتجاه الاسلامى الجديد للحزب .

خالد محمود ابو سته
الامين المساعد لبندر ميت غمر

□ مرحبا بالاتجاه الاسلامى لحزب العمل

سعد ابراهيم الفقى
امين تنظيم حزب العمل بطلخا

جماهير حزب العمل بمركز ميت غمر يبايعون ويتقدمون بالتهنئة للجنة التنفيذية تحت قيادة قائد المسيرة المهندس ابراهيم شكرى .. عنهم : محمود ابو سنة مؤسس الحزب بميت غمر

□ باسمى وباسم لجنة مركز ابوتيج باسيوط أؤيد مسيرتكم وانتخابكم وارفض كل مافعله المنشقون ومحاولات التخريبية واستنكر وضعهم إسمى بين قائمة المؤيدين لانشقاقهم .

عبدالخالق الشريف
نائب ابوتيج الشرعى وعضو اللجنة
فتحى خضير زيدان

● نجدد الثقة بكم ونرفض تصرف الخارجين عن اجماع المؤتمر الخامس للحزب

ابراهيم كامل سعد السرى
امين مركز المنزلة وبندر المطرية والجمالية

● نؤيد ونبارك المهندس ابراهيم شكرى واللجنة التنفيذية المنتخبة ونستنكر الاحداث التى ارتكبها هؤلاء المنشقون .

عباس ودن - محمد مصطفى غنيم
خميس حرفوش - سمير فهمى عبد الغفار
عادل عيسى - عبد الرازق حسن
حمدى خليل - فتحى عيسى
لجنة المندورة - دسوق

● نؤيدكم بنجاح مسيرتكم .. ومؤتمركم .
السيد محمد شهاب
امين الحزب بالقنايات

● اهنئكم برئاسة الحزب ونعلن تاييدنا المطلق

المهندس عبد المنعم عساكر
امين الحزب بأبو كبير

● نؤيدكم .. وقيادات الحزب المنتخبة

على عبد الله خميس
ابشواى - مركز طنطا

● نحن نؤيدكم .. سيروا على بركة الله ..

محمد جابر نصار
لجنة سرس الليان - منوفية

● نؤيد ونبايع الزعيم ابراهيم شكرى . وعلى بركة الله

محمد شكرى الصاوى
امين علم المحافظة - وامانة التنظيم

انضمامات جديدة للحزب بعد نجاح المؤتمر الخامس

انضم للحزب الاستاذ مصطفى بسيونى رئيس القسم الهندسى بالوحدة المحلية بالمندورة - مركز دسوق وكذلك مهندس هاشم سالم مدرس ثانوى ، مهندس جمعة غنيم مدرس ثانوى زراعى ، محمد بسيونى عيسى مفتش تموين ، احمد بسيونى مدرس اعدادى وجميعهم من المندورة .

□ اجتماع للجنة محافظة المنيا ◇

● تقرر عقد اجتماع موسع للجنة محافظة المنيا والسادة امناء المراكز وامناء التنظيم والصندوق بالمراكز وذلك بمشيئة الله يوم الخميس الموافق ٣٠ - ٣ - ١٩٨٩ الساعة ٤ بمقر الحزب بالمنيا .. برجاء ضرورة حضور السادة اعضاء لجنة المحافظة وامناء المراكز وامناء التنظيم والصندوق بالمراكز هذا الاجتماع للاهمية ، لاعداد خطة العمل في المرحلة المقبلة .. وخاصة خلال شهر رمضان المعظم .. وكل علم وحضراتكم والامة الاسلامية بخير .

امين علم الحزب بمحافظة المنيا
فتحى فضل عبد الواحد

حوادث وقضايا

استمرار حبس جيل الهيروين !

امر الاستاذ طارق احسان وكيل نيابة العجوزة باستمرار حبس رشا سامى العدل ومختار فهمى وشهرته يسرى وعبده محمد خليل وشهرته دومة وعادل عبدالمنعم احمد بتهمة تعاطى الهيروين .

كما امر باخلاء سبيل باقى المتهمين بكفالة ٢٠٠ جنيه حرث ثبت تواجدهم فقط وتجرى التحقيقات . وطالب بتقرير المعمل الجنائى لتحليل المادة المخدرة واستدعاء الضابط للاستماع لأقوالهم .

يقتل مطلقته لرفضها اعطاءه نقودا !

قام مقاول بقتل زوجته المنفصله طعنا بالسكين لرفضها اعطاءه مبلغ ٥٠٠ جنيه طلبها منها .. تم نقل جثة السيدة وتدعى لوزة حسين الى المشرحة حيث اكد التقرير الذى اعدته د . رباب الشعبينى ود . الشرف الرفاعى ان الاصابات الطعنية بالبطن والصدر صاحبها تهتك بالامعاء ونزيف دموى حاد .

مبدأ : ليس كل عجز بالعهدة اختلاس

قضت محكمة جنايات الجيزة ببراءة متهم من الاختلاس بعد ان قضى بالسجن عامين ونصف عام من ٣ سنوات وهى المدة المحكوم بها قبل النقض ! .

وكان قد تم اتهام عبد محمد عبدالغنى موظف بمجمع الأهرام بجامعة القاهرة باختلاس ٣٨٥٤ جنيها وقضى بحبسه ورد المبلغ وتغريمه المثل وعزله من الوظيفة .

دفع عصام ابوطالب المحامى بانه ليس كل عجز بالعهدة اختلاس فقد يكون مرجعة خطأ مادى أو اهمال وان هناك قصورا في بيان الادلة والتسبيب فتمت اعادة القضية لمحكمة الجنايات والتى قضت بالبراءة .

ضابط يقتل ام متهم دافعت عنه في صيدها

قام ضابط بقتل ام متهم اثناء محاولة القبض على ابنها الهارب من تنفيذ حكم بالسجن المؤبد .

كانت معلومات قد وصلت للشرطة ان احد المتهمين متواجد بمنزل والدته نعيمة سطوحى بعزبة ابوقرن بالفسطاط حاولت الأم الدفاع عن ابنها والتصدى للشرطة بالقوة فاصابها عيار نارى نافذ بالصدر .

كشف تقرير التشريح الذى اعده د . فهمى لبيب خليل بان العيار احدث تهتكا بالرئة اليسرى ونزيفا غزيرا ادى للوفاة .

من دفتر الأحوال

● توفى المواطن عبدالله احمد بالشرابية اثر طلق نارى من زوج شقيقته .. اثبت التقرير الذى اعده د . كمال السعدنى عن تسمم دموى والتهاب بريتونى ورئوى ادى للوفاة .

● شربين : تمت سرقة اكثر من ٤ آلاف جنيه ومصوغات ظهرا من شقة المدرس فتحى عوض ويسكن بالقرب من قسم الشرطة تم الاشتباه في ٣ شباب طلبوا معونة من جارتهم الا انها اغلقت الباب بسرعة خوفا منهم .

● طنطا : تمت سرقة شقة المواطن نجاتى عبدالعليم الغنيمى المقيم بالسعودية للمرة الثانية وبلغت قيمتها نحو ٣٠ الف جنيه تم تشكيل فريق بقيادة العميد وجدى بيومى والعقيد محمد حبيب والرائد عبداللطيف سمير للكشف عن الجناة .

مصرع طفلة في طابور العيش !

للمرة الثالثة خلال فترة قصيرة يتوفى مواطن في طابور العيش نتيجة الازدحام !

لقيت طفلة تبلغ من العمر ٦ سنوات مصرعها في طابور الخبز امام مخبز السعدنى بميت غمر حيث سقطت وسط الازدحام الرهيب وداستها الأقدام .

تم نقل انجثة للتشريح وتولت النيابة التحقيق .

على القماش

هكذا من الأهل

مخابز الحكومة تسرق الدقيق ..



١٠ ارغفة طباقي وزنها ٥٥٠ جراما والمفروض ان تزن ١٣٥٠ جراما

اطفال تعاني من الوقوف لساعات للحصول على رغيف عيش

وتبيع الخبز ناقصا !

كتب - محمد مغربي :

المفروض حسب قوانين وزارة التموين ان وزن كل عشرة ارغفة بلدي (فئة القرشين) ١٦٠٠ جرام والعشرة ارغفة شامي (فئة القرشين ايضا) ١٣٧٠ جراما والعشرة ارغفة الطباقي فئة الخمسة قروش ١٣٥٠ جراما وهذا ما يجب ان يتم بالنسبة لمخابز القطاع العام والخاص فماذا يحدث في الواقع ؟

لقد اكتشفت جريدة « الشعب » ان مخابز القطاع العام والخاص يسرقون الدقيق ويبيعون الخبز ناقص الوزن فقد قامت الجريدة بجمع عينات من الجيزة والسيدة زينب والمغربلين وقامت بوزنها لتكتشف هذه الحقيقة :

- وزن (١٠) ارغفة بلدي فئة القرشين انتاج القطاع الخاص ١٢٠٠ جرام بنقص قدره (٤٠٠) جراما
- وزن (١٠) ارغفة شامي فئة القرشين انتاج القطاع العام (١٠٣٠) بنقص قدره (٣٤٠) جراما
- وزن (١٠) ارغفة طباقي فئة الخمسة قروش انتاج القطاع الخاص (١٠٥٠) جرام بنقص قدره (٣٠٠) جرام فاذا عرفنا ان جوال الدقيق (٥٠) كيلو وكل مخبز يحصل يوميا على مئات الكيلو جرامات من الدقيق لاكتشفنا احد المنافذ الهامة التي يتسرب منها الدقيق الى السوق السوداء

مدينة السلام .. رغيف الخبز يختفي بعد العاشرة صباحا

ويسيطر « الرغيف الاسود » على أرصفة المدينة

كتب فؤاد محمود

تعاني مدينة السلام احدى ضواحي القاهرة الكبرى التي يبلغ عدد سكانها ما يقرب من ٣/٤ مليون نسمة من ازمة طاحنة في الخبز والخبز يوجد من الساعة الثامنة الى العاشرة صباحا ويحتل العيش فئة العشرة قروش ارصفة المدينة .

يقول الحاج صدقي الامير صاحب ورشة . ان اولادي يعانون للحصول على رغيف الخبز لانه يستمر من الساعة الثامنة الى العاشرة صباحا وبعد ذلك ينتشر الباعة الجائلون على الأرصفة لبيع الرغيف بعشرة قروش .

ويقول ابراهيم وهدة انني اضطر الى احضار كميات الخبز اللازمة للأسرة معي من السيدة زينب حيث انه لا توجد سوى فرن بلدي واحدة فئة قرشين خلف مساكن القاهرة (د) وخبزها لا يصلح للاستهلاك الآدمي .

الطباقي يعرض على الأرصفة .. لمن يشتري !!

وعندما نحتاج الى دقيق لا نجده وان وجدناه فسعر الكيلو الزيرو ٥٦ قرشا والبلدي ٤٠ قرشا بالسوق السوداء وتقول احدى العاملات بحضانة القاهرة اننا لا نجد رغيف الخبز بعد خروجنا من العمل مما يضطرنا الى الذهاب الى عين شمس ومصر الجديدة لشراء احتياجاتنا من الخبز مما يكلفنا اكثر من عشرين قرشا فوق سعر الخبز خلاف الوقوف بالساعة في الطابور امام الفرن .

ولا يوجد بالمدينة سوى فرن بلدي واحد ومخبز الى خاص بالقوات المسلحة يوزع للمدنيين ومخبز اخر خاص بشركة القاهرة للمخابز ولكن المخبزين يوزعان خبزهما على جميع انحاء القاهرة الكبرى وحتى الخبز المنتج منهما غير ناضج وشكله غير سوي مما يزيد من كمية الفاقد في الخبز ويزيد بالتالي من الاستهلاك القومي ويطالب السكان بتخصيص اماكن في المدينة لانشاء مرافق بها وسط التجمعات السكنية ، والمدينة تحتاج لافتتاح ما يقرب من عشرة افران او اكثر والا سوف يزحف اكثر من نصف مليون مواطن بالمدينة على الدان وسط القاهرة .

● من الفجر تبدأ طوابير الخبز في القرى والضواحي
● طفل رضيع يموت من الزحام في طوابير العيش ببسيون

كتب صلاح النحيف

● المآسي كثيرة ... والقصص تكاد لاتصدقها الأذن ... فالانتظار يمتد لساعات طويلة امام المخابز للحصول على الرغيف ...

● في شارع الترعة البولاقية بشبرا مصر طابور امام المخبز من كل الأعمار رجال وشيوخ ... نساء واطفال تتصاعد من صدورهم اللعنات على هذه الأيام السوداء ..

● اماني محمد عبد الرازق ليسانس اداب سيدة شابة تحمل رضيعها وقد إرتسم على وجهها الضيق والتوتر .. فالوقوف في طابور العيش يهدد حياتها الزوجية قالت : والله العظيم تركت بيت الزوجية الشهر الماضي وذهبت إلى بيت والدتي ومكثت ٢٠ يوما غضبانة لخلافاتي مع زوجي بسبب ما اعانيه من الوقوف ٤ ساعات يوميا للحصول على ١٠ ارغفة خبز والتمس لزوجي العذر فهو يذهب لعمله مبكرا ... ولكني أصبت بالعصبية والتوتر التي لم تنتابني من قبل بسبب الخبز وطابور الذل ...

● ويمتد الزحام إلى الضواحي والقرى ...

● امام مخبز عاطف عبد الكريم (نصف الى) بعزبة عثمان بشبرا الخيمة بالقليوبية طوفان من الناس وكأنه يوم الحشر ... وعلى المخبز لافتة موضح عليها ميعاد التوزيع

● فالخبز الشعبي له مواعيد ... ساعات قليلة يتكدس فيها الفقراء في طوابير الخبز المر ...

وردية أمام المخبز

● ويصف محمد محمود طالب بالثانوية العامة يقيم بعزبة رستم القريبة من عزبة عثمان بشبرا الخيمة ما يعانيه من مشاق :

اقف يوميا امام هذا المخبز ٣ ساعات على الأقل للحصول على ٢٥ رغيفا لأسرتي المكونة من ٨ أفراد .

● ويضيف زميله محمد يوسف الطالب بالثانوية العامة أيضا انه غير مسموح بشراء أكثر من ٢٥ رغيفا وكنا نتحمل ذلك لوجود المكرونة كبديل ولكن اين المكرونة ؟ إختفت !!

● سيد عبد الخالق السمري (اب ويعول أسرة من ٥ أفراد) يعمل بشركة « إسكو » يقول ساخرا : إنني اعمل يوميا ورديتين ... الوردية الصباحية هنا أمام المخبز والوقوف ٤ ساعات !! والوردية الثانية مساء بمصنع « إسكو » ...

● ويتساءل في غضب شديد : كيف أقدر على العمل على الماكينة في الشركة بعد وقوف ٤ ساعات أمام المخبز ؟ !

خبز وضرب وسب

● وبجانب الانتظار ساعات طويلة يتعرض المواطنون لاهانات وضرب الشرطة وأصحاب المخابز .



في شبرا يوزع الخبز تحت قوة البوليس

● الاهانات والضرب وضياع الوقت ثمن الحصول على العيش

● يقول جمال عبد العزيز النجار (فني أول بمترو الانفاق) كان يقف أمام مخبز عاطف عبد الكريم بشبرا الخيمة : شايف الشرطة بتعمل فينا إيه ؟ وصاحب المخبز يشتمنا ؟

● ويتدخل المواطنون في الحديث وبلهجة مليئة بالحزن والحسرة ... الحكومة جوعتنا ويتهدر كرامتنا ماذا تبقى إذن لنا في الحياة ؟ !

موت طفلة

● الأقاليم ليست أقل سوء ... في مدينة بسيون بمحافظة الغربية أدى الزحام الشديد على اكشاك توزيع الخبز الى سقوط طفلة رضيعة من أيدي أمها تحت اقدام المتزاحمين ... وضاع صراخ الأم وسط هذا الزحام ... ولم ينتبه أحد إلى الرضيعة التي ديست تحت الأقدام .

● وفي مدينة بنها تبدأ الطوابير امام المخابز مع الفجر وتمتد لساعات طويلة ... حتى قرى بنها عرفت الطوابير والزحام ... وتسقط السيدات مغشيا عليهن من آثر الارهاق والاجهاد ...

غضب الخبز

● قرى الصعيد إمتدت إليها الأزمة ... في قرية العتامنة مركز طما محافظة سوهاج إحتج الطلبة وأهالي القرية على تشغيل مخابز القرية بالخبز الطباقي ... قاموا بالاضراب إحتجاجا على رفع سعر رغيف الخبز الى ٥ قروش ... فاعتقلتهم مباحث أمن الدولة ..

● وما زال محمد أحمد عبد العواض (مدرس الرياضيات) من قرية العتامنة معتقلا منذ ٢٣ يوما

جاتوه فقط لسكان وادي حوف

● سكان وادي حوف بجنوب القاهرة البالغ عددهم ٣٠ الف نسمة قررت الدولة الا يتعاملوا مع الرغيف البلدي ... فالمخبز الوحيد الموجود بالمنطقة مخبز افرنجي للحلويات « فريد زكي » ...

● وتم بناء مخبز نصف الى يقع بين تقسيم النصر للسيارات وحوف منذ ثلاثة اشهر وما زال معطلا لايعمل حتى اليوم ...

سرقة الخبز بالكلاب المدربة

● أصدر محافظ الغربية قرارا بتعميم الخبز الطباقي في جميع مخابز المحافظة مما أدى الى سخط المواطنين وتجمهر اهالي قرية دمرو مركز المحلة . وقاموا بمهاجمة المخبز الوحيد بالقرية والاعتداء على مفتش التموين وتدخلت الشرطة وتقرر الرجوع الى الخبز البلدي

وفي مدينة المحلة لم ترتفع اسعار الخبزبها نظرا للكثافة العمالية والخوف من حدوث إضطرابات إلا انه لوحظ في الفترة الأخيرة وجود عصابات مسلحة تصطحب كلابا مدربه يقومون بالهجوم على المخابز والاستيلاء على ما بها من خبز وبيعه في السوق السوداء

التهديد بالتظاهر في الشرقية

● وفي محافظة الشرقية تحدد يوم السبت من كل اسبوع لقيام احد المخابز بكل مركز من مراكز المحافظة برفع سعر الخبز إلى ٥ قروش وادى ذلك الى إختناق شديد امام المخابز التي تبيع الخبز المسعر بقرشين

● كما جرت عدة مشاجرات امام المخابز . مثل ما حدث امام مخبز ابونواس مركز ههيا محافظة الشرقية لعدم صرف اكثر من ١٥ رغيفا للأسرة . مما ادى إلى عجز كثير من الاسر في الحصول على إحتياجاتهم من الخبز

● وارسل المواطنون برقيات الى المحافظ يهددون فيها بالتظاهر والاضراب إحتجاجا على رفع سعر الخبز .

إشتداد الأزمة في بني سويف

وفي محافظة بني سويف لاتزال الازمة الخانقة والمعاناة في الحصول على رغيف الخبز على اشدها وفي قرية الميمون مركز الواسطي محافظة بني سويف مازال مدير التموين يشغل عمله منذ ٧ سنوات على الرغم من قرار المحافظ الذي ينص على عدم تواجد اى مسئول تمويني في مكان واحد اكثر من ٤ سنوات ..

وتقدم اهالي القرية بالعديد من الشكاوى لمدير مكتب تموين مركز الواسطي . وقابلوا رئيس مركز ومدينة الواسطي بخصوص مدير تموين الميمون الذي يشاهدونه دائما بصحبة صاحب مخبز يبيع الدقيق في السوق السوداء واثرى ثراء فاحشا .

صناعة الدواجن في مصر
الواقع وآفاق المستقبل

قامت صناعة الدواجن في أواخر السبعينات ثم تدعمت وقويت واتسعت في الفترة الأولى من حكم الرئيس حسني مبارك ، ولكنها لظروف عامة اقتصادية محلية وعالمية كغيرها بدأت تتعثر بعد رفع الدعم كلية عنها فيما يتعلق بالخامات وفيما يتعلق بالتمويل وفيما يتعلق بالتسويق

بقلم
خالد المالكي
رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي

اولا : فيما يتعلق بالخامات فلقد تم رفع الدعم عن الأذرة فارتفع سعره الرسمي في بنك التنمية الزراعي من ٦٠ جنيها للطن الى ٣٦٠ جنيها للطن في مدى سنتين وحتى هذا السعر لم يستطع المنتجون أن يحصلوا على كل حاجاتهم منه حيث أن توريد الأذرة غير منتظم فيضطرون لشراء كميات كبيرة من مستوردي القطاع الخاص بين ٤٦٠ جنيها الى ٥٠٠ جنيه للطن هذا يعني ارتفاع السعر ٨ اضعاف في المتوسط والأذرة تشكل ٦٥ ٪ من حجم علف الدواجن .

ثانيا : الصويا أيضا ارتفعت اسعارها عالميا نتيجة ارتفاع السعر في مواطن انتاجها ونتيجة تغيير سعر الصرف للجنيه المصري امام الدولار الامريكي تغيرا كبيرا في خلال ٦ سنوات الماضية حتى وصل الى ٣ أضعاف سعره قبل ذلك ، وأن كانت حكومة الحزب الوطني الأخيرة قد اتخذت قرارا اقتصاديا شجاعا فيما يختص بتوحيد سعر الصرف ومنع المضاربة على العملة ونجح هذا القرار بنسبة كبيرة ولولا ذلك لوصل سعر الدولار لاسعار خيالية .

سعر الصويا كان قبل ذلك يدور حول ٣٠٠ جنيه للطن ، وصل هذه الايام الى ما يقل قليلا عن ١٠٠٠ جنيه للطن أي تضاعف ٣ ١/٢ مرة بل في بعض الأحيان بيع في احدى شركات القطاع العام بـ ١٢٠٠ جنيه وهذا حدث بالنسبة لجميع المدخلات في صناعة العلف والدواجن كالادوية والفيتامينات والأمصال وكذلك السلالات التي تحتاج لها هذه الصناعة فزادت تكلفة المنتج فعلا وأصبح فوق طاقة الكثيرين من ابناء مصر مما اضطرت معه الدولة لأن تستورد أحيانا أو تجعل غيرها من القطاع الخاص يستورد بعض الكميات من الدجاج المجمد حيث تتخلص دول الانتاج من مخزونها باسعار مدعمة وهي سياسة اقتصادية واجبة على دول الانتاج الاجنبية لعدم اضطرارها الى احداث انكماش في هذه الصناعات مما يهدد عمالها بالبطالة وهي بهذا قد نجحت الى حد بعيد في تصدير شبح البطالة الى مصر لأن الانكماش في الانتاج يؤدي حتما لانكماش المشروعات أو افلاس بعضها وتوقف الكثير منها عن اداء التزاماته نحو عمالها ومساهميها والبطالة غول من حسن الحظ أنه مازال في المهد ويجب أن نقتله قبل أن يقتلنا ومن هنا فتدعيم هذه الصناعات وغيرها هو فعلا حمل السلاح الاقتصادي لانقاذ اقتصاد مصر وتوفير فرص عمل جديد للعاملين الذين يزيدون اكثر من كل عام بل والمحافظة على الموجود فعلا من العمال القدامى .

انن هي رسالة هامة وخطيرة لا تفريق فيها بين قطاع عام وقطاع خاص فالكل دعائم وطنية يستند اليها الاقتصاد القومي ويعلو فوقها البناء الشامخ .

واذا طبقنا هذا على المنتج وجدنا اثره كالاتي :-

دواجن اللحم

تكلفة دجاج اللحم حاليا تتراوح بين ٢٤٥ قرشا الى ٢٥٠ قرشا للكيلو الحي في مزارع القطاع العام والمزارع ذات الامكانيات وتصل هذه التكلفة احيانا الى ٢٦٠ قرش في بعض المزارع نتيجة ظروف مواقعها والاشراف البيطري فيها وقربها من بعضها البعض . فاذا أضفنا ربحا للمشروع قدره ١٠ ٪ فيصبح السعر ٢٧٠ قرش وعندما يصل للمجزر تضاف إليه نسبة النافق وفاقد الطريق في الوزن يصبح ٢٨٠ قرشا وفي المجزر عند يصفى الانتاج على ٧٢ ٪ علميا تصبح قيمة الكيلو ٣٨٨ قرشا وعندما يضاف اليها من حساب التصنيع أقل نسبة ممكنة يصبح ٤١٤ قرشا واذا اضفنا ٥ ٪ ربح للمشروع يصبح ٤٣٥ قرشا أي ما يعادل ١ ٣/٤ دولار امريكي وهو أقل فعلا من تكلفة انتاج لحم الدجاج في الولايات المتحدة حيث تصل الى ٢ دولار للكيلو باعتراف رئيس المعونة الأمريكية للسيد وزير التموين المصري ويباع دجاج اللحم في الدول الاوربية الدانمرك مثلا وهي دول الدجاج ٢٣ كورونة بما يعادل ٨ جنيهات مصرية للكيلو وهذا يطمئننا على صحة مسار هذه الصناعة في مصر ويدفعنا للاهتمام بها وتدعيمها ويدفع عنها المقولة التي تنادي بوقف هذه الصناعة بدعوى انها تستورد اغلب خاماتها من الخارج ولو صدقنا هذا المبدأ لاغلقت اليابان كل صناعاتها ولو اطلقنا نظرية الاستيراد على صناعاتنا في مصر لاضطرت صناعة النسيج أن تغلق أبوابها رغم أنها تعتمد على خامات محلية ١٠٠ ٪ .

وهذا ينطبق ايضا على كثير من صناعاتنا الناجحة كالثلاجات والحديد والصلب والسيارات وكثير من منتجاتنا لأن الدول المصدرة كثيرا ما تدعم صناعاتها وتبيع بأسعار تختلف من دولة لدولة

بيض المائدة

يتكلف انتاج البيضة الواحدة في القطاع العام ١٤,٢ قرش كما يتكلف انتاجها في القطاع الخاص ١٤,٥ قرش ، ومن المؤكد أن كل بيضة يدخلها ٢٠٠ جرام من العلف ثمنها الآن اكثر من ١٢ قرشا ، وهذا بخلاف العناصر الأخرى كنصيبها من تكلفة الدجاجة البياض واستهلاك رأس المال والفوائد والطاقة والعمالة والدواء والاشراف البيطري فكيف تتمكن هذه المشروعات من أداء التزاماتها وهي تبيع انتاجها من البيض بسعر ينخفض كثيرا عن التكلفة ، وانني اؤكد ايضا أن البيض في مصر يباع بأقل من ١/٧ ثمن بيعه في دول أوربا بل اؤكد أن البيض والدجاج يباع في مصر هذه الأيام بأقل كثيرا مما كان يباع به في الثلاثينات في مصر ، فالبيضة كانت تباع في الثلاثينات بمليم ، ومليم الثلاثينات هو ٢٥٠ مليما في وقتنا الحالي .

والدجاجة كانت تباع في الثلاثينات بـ ٥ قروش ولم تكن تتعدى الكيلو (حي) وهذا يعني انها كانت تباع بما يعادل اليوم ١٢,٥ جنيه / الكيلو ، واذا قارنا الدجاج باسعار السلع البديلة كاللحم الاحمر فلقد ارتفعت اسعاره في مصر بنسبة تزيد كثيرا عن ضعف النسبة التي ارتفعت بها اسعار الدجاج .

واذا قارنا سعر البيض بسعر الجبن الأبيض لوجدنا انه يقل كثيرا عن سعر الجبن الابيض في الوقت الذي يزيد عنه طعما وحلاوة وقيمة غذائية فلماذا سعر الدجاج بالذات وسعر البيض .

ان مشروعات الدواجن ايها السادة تعاني محنة كبيرة تهددها بالاختفاء ويوم تختفي هذه الصناعة فستتعقد مشكلة الغذاء في مصر وتزداد مهمة الحكومة صعوبة وستترك الفرصة للمنتجين الاجانب في خارج مصر بان يصدروا لنا بما شاء لهم من اسعار حيث لا يوجد منافس ، ولنعلم جميعا انه في مصر تستطيع هذه الصناعة بلا مزيد ان تغطي ١/٢ من احتياجات مصر من لحم الدجاج بما في ذلك الخمس سنوات القادمة وما يقترب من ضعف احتياجات مصر من بيض المائدة وذلك منسوبا للقوة الشرائية الحالية ، وعندما تقف هذه الصناعة على اقدام ثابتة ستحقق لاقتصاد مصر الآتي :-

١ - صرف ارباح معقولة للمساهمين فيها مما يحسن مناخ الاستثمار ويشجع المساهمين على الدخول في مشروعات اخرى لتنمية اموالهم كما يشجع اموالهم حيث ان التنمية تولد تنمية ، وهكذا في حلقات .. اما الانكماش فيولد انكماشا .

٢ - قيام هذه المشروعات بأداء التزاماتها للمصارف والبنوك وهذا واجب عليها عندما تتمكن من ذلك ولابد ان يدفعها الجميع ويعاونها لتحقيق ذلك .

٣ - دفع اجور معقولة للعاملين فيها تمكنهم من مواجهة أعباء الحياة التي تزداد تباعا وتمكن هذه المشروعات من المحافظة على وظائف هؤلاء العاملين .

٤ - ان دفع ارباح حقيقية واجور مناسبة على مستوى الدولة يخلق قوة شرائية تحقق رواجا في توزيع المنتجات المختلفة بل وتوجد مناخا لاستثمار جديد .

*** كيفية تدعيم هذه الصناعة ***

ان تدعيم هذه الصناعة كغيرها من الصناعات التي تواجه اختناقات في التمويل وبعضها يواجه اختناقات في التسويق .

التمويل

ان تدرس هذه الحالات وما يؤمل نجاحه بعد دراسات علمية وميدانية لابد وان يحظى بعملية نقل دم سريعة لا تعوقها قواعد روتينية لكي تدفعها الى الانتاج واستغلال كامل الطاقات التي تؤدي لتخفيض التكلفة وتحقيق الربح .

معالجة الديون

ايضا بعد دراسة كل حالة تحظى بما يناسبها من تسهيلات في دفع الديون بفترة سماح وفترة سداد تتناسب طولا وقصرا مع حالة كل مشروع لأنه بملاحقة المشروعات المتعثرة بالمطالبات والاجراءات تؤدي الى نتائج عكسية لا تحقق صالح المدين او الدائن بل تؤدي الى ضياع حق الاثنين .

المساعدة على تصريف منتجات هذه المشروعات :

ويأتي ذلك ضمن خطة محكمة ومنظمة تقوم فيها وزارة التموين بتبني هذه المشروعات لصالح الاقتصاد القومي والمستهلك بان تشتري بعض انتاجها بالتكلفة مضافا اليه ٥ ٪ هامش ربح وتوزعها من خلال منافذها التي تنتشر في طول البلاد وعرضها .

وقد تقوم وزارة التموين بدعم بعض هذه المنتجات دعما جزئيا يسيرا لجعلها في متناول غير القادرين ، ويجب ان يكون ذلك بدعم من الدولة ولن يتجاوز ذلك نحو ٥٠ مليونا سنويا للمنتج النهائي وقد حققت الدولة وفرا يصل الى اضعاف هذا الدعم من بيع الأذرة بالسعر الحر وسيكون هذا الدعم البسيط لمرحلة لن تزيد عن ٥ سنوات وهناك ابواب عديدة تستطيع الدولة أن توفر اضعاف هذا المبلغ من موارد لا تمس الاساسيات .

اصلاح المسار الاقتصادي

وذلك في جميع الشركات والمنشآت الاقتصادية برفع الاجور والحوافز بما يتناسب مع ايرادات هذه المشروعات وما تحققه من انتاج ، واعتقد ان النهوض بالمشروعات المتعثرة سيحقق ذلك حتما وتصل بذلك الى اجور حقيقية مجزية ترفع القدرة الشرائية للعاملين على ارض مصر والتي اثر عليها الى حد ما بداية تصحيح المسار الاقتصادي في رفع اسعار بعض السلع كالكهرباء والمياه وغيرها للقادرين

تصحيح الهياكل التمويلية :

واضرب مثالا بذلك بصناعة الدواجن

كانت هذه الصناعة تحصل على الأذرة بـ ٦٠ جنيها للطن وتدفع ثمنها بعد ٤٥ يوما اصبحت تحصل عليها بحوالي ٧ اضعاف هذا المبلغ وان يدفع الثمن قبل استلام هذه الأذرة وهذا ادى الى خلل ضخم فيما يلزم هذه المشروعات من سيولة لتحقيق انتاجها حسب طاقتها كما كانت هذه المشروعات تشتري طن الصويا بـ ٣٠٠ جنيه تدفع من ثمنه ١٠ ٪ عند فتح الاعتماد والباقي يسدد بعد ١٨٠ يوما من وصول البواخر .. اصبح ثمن طن الصويا الآن ١٠٠٠ جنيه ، ومطلوب الثمن كاملا قبل ان تتحرك البواخر من بلادها ، وتصل البضاعة بعد شهر بدون تسهيلات وهذا يعني ان الشركات مطالبة الان بسيولة تغطي اكثر من ٤٠ ضعف المقدم .. اي ان الشركة التي كانت تحتاج لسيولة قدرها مليون جنيه لمواجهة الاعباء الشهرية تحتاج الآن لسيولة تصل الى اكثر من ٢٠ ضعف هذا المبلغ ولم يكن هذا واردا ولا محسوبا حسابه في اى مشروع عند انشائه ، فخلل الهياكل المالية اغلبه يخرج عن ارادة القائمين على هذه المشروعات فضلا عما حدث من رفع لسعر الصرف من ١٣٣ قرشا للدولار الى ٢٢٥ قرشا للدولار دفعة واحدة عندما تقرر ذلك .

ولذلك فمن اولى المطالب الهامة التي تحقق اجتيازا لصعوبات هذه المشروعات هو اعادة فتح الاعتمادات بـ ١٠ ٪ ولو للخامات فقط .

تأمين الأذرة

في الوقت الذي تعاني هذه المشروعات من ضعف شديد في السيولة يصل الى حد الانعدام نجد انها مطالبة بان تدفع تامينا نقديا للتعاقد على الأذرة هذا التامين يظل دائما لدى بنك التنمية الزراعي (كتامين عداد النور) ولا يسترد ويمثل ٥٠ ٪ من ثمن الاذرة الشهرية فضلا عن دفع ثمن الاذرة قبل الاستلام وهذا يأتي في الوقت الذي اصبحت فيه هذه المشروعات تحتاج الى من يأخذ بيدها بعد ان تحالفت عليها الظروف من ارتفاع الخامات لتوقف التمويل لتغيير نظم الدفع لضعف القوة الشرائية ثم تأتي ايضا زيادة الاعباء باعباء جديدة لم تكن واردة كتامين الاذرة واختلال مواعيد توريدها كما ان هذه المشروعات نتيجة كل هذه الظروف قد واجهت اختناقات عديدة في تصريف الكتكوت احيانا وفي تصريف البيض احيانا كثيرة وفي تصريف دجاج اللحم احيانا كثيرة والغريب انه يوجد من يحاول ان يلوم هذه المشروعات ولكن العجيب فعلا هو كيف تظل بعض المشروعات قائمة بعد كل هذا .

بنك الائتمان الزراعي

رغم ذلك فانني احيي بذلك بنك الائتمان الزراعي والقائمين عليه الذين استطاعوا رغم ما يواجههم من اختناقات وصعوبات روتينية ان يبيعوا الأذرة بسعر يقل ١٠٠ جنيه عن سعر القطاع الخاص ومن هذا المنطلق فانني انادي بجعل هذا البنك جزءا من حل مشكلة هذه الصناعة بان تستمر في استيراد الاذرة بل وارجو ان يستورد ايضا جزءا كبيرا من كسب الصويا .

رابطة الدواجن

انني انشرف بان اضم صوتي لصوت الرئيس مبارك بتدعيم هذه الرابطة بالعناصر ذات الكفاءة والمقدرة كما يجب ان تمثل بها وزارات الزراعة والتموين والمالية والاقتصاد والتخطيط والصحة والداخلية حتى تأتي قراراتها محققة لصالح المنتج وصالح المستهلك والاقتصاد القومي

خطوات اساسية لتصحيح المسار الاقتصادي في مقدمتها الاهتمام بدعم المنتج المصري



دعاء

المكروب

عن ابى بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم رحمتك ارجو .. فلا تكلني إلى نفسى طرفة عين .. وإصلح لى شانى كله .. لا إله الا انت .

وعن أسماء بنت عميس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب - او فى الكرب - الله ربى لا اشرك به شيئا .

« كلاكس » لمرور القاهرة

مجموعة من الصبية لايتعدى عمرها الخامسة عشرة ولايحملون بالطبع رخص قيادة يقومون بقيادة سيارات الميكروباس التى تنقل الركاب من محطة المترو بوادى حوف حتى عزبة صدقى بحلوان ويفرضون على ركاب أسعار على مزاجهم كما انهم يسيئون معاملتهم .

مجمد جبر
عمرو عصام

إعـــارات إجبـــارية .. !

فى إبريل ١٩٨٨ قامت شركة الفنادق المصرية بتأجير فندقى النيل والبرج إلى إحدى الشركات الاستثمارية وأعارت العاملين بالفندقين إجباريا إلى شركة السلامة التى تعاملت معهم بمنطق الطرف الأقوى ..

فتم حرمانهم من الارباح والمنح والمكافآت والكساء الشعبى والبطاقات المدعمة والتأمينات التى كانت تصرف للعامل بواقع ٥٠ شهرا عند بلوغ سن المعاش ..

لن العمال يرفضون هذه المذبحة ويقولون لن سياسة وزارة السياحة تصفية العمالة المصرية لافساح المجال للعمالة الاجنبية

عبد السلام احمد
مصطفى عثمان

فؤاد سلطان

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم

● عن ابن مسعود رضى الله عنه قال :
الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور فهو ربح

وتواصوا بالحق

الاخوة والأخوات .. شباب وفتيات مصر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد حاول الباطل وهو الاعلى صياحا ان يسكت الحق .. وان يطفىء نور الاسلام فى حزب العمل .. فابى الله إلا ان يتم نوره .. فهلا غدوتم لتروا بانفسكم حقيقة ما حدث ..

إن المحنة التى تجتازها قيادات الحزب اليوم ضد كل القوى الرافضة للاسلام ، والتى التقت على غير هدى من ربها .. منها الذى اعلن عن هويته ومنها الذى اكتفى بتقديم المد والدعم والعون للصد عن سبيل الله دون ان يسفر عن وجهه .. هذه المحنة لابد ان يكون لكم دوركم فى تحمل القسط الوافر منها .. لانها بصحيح التعبير ابتلاء لامحنة .. وجهاد لاصراع على منصب .. والحكم والاحتكام مردود علينا منكم إن شئتم بما تنص عليه آيات القرآن .. فاننا لبدا لن نستكبر (معاذ الله) على الحق ..

لقد كنت إلى حين قريب بين صفوفكم ارفض العمل من خلال حزب سياسى .. وها انذا اليوم ادعوكم بكثير من الطمانينة ان تقبلوا إلى مقر الحزب واطرحوا باسئلتكم واستفساراتكم واعتراضاتكم على من تشاءون حتى تتبينوا صدق دعوتى من عدمها .. فان لكم حقا على ابراهيم شكرى وحسن دره وحلمى مراد وعبدالحميد بركات وعادل حسين واحمد عبدالرحمن ومجدى قرقر وعشرات اخرون يعلنون اليوم انهم قادة لمسيرة مصر نحو الاصلاح الشامل من منظور اسلامى ..

لكم حق عليهم ان تناقشوهم وتحاوروهم وان يخصصوا من وقتهم ما يكفى لتساؤلاتكم .. وانا معكم .. لنضعهم فى محكمة التاريخ .. هل هم صادقون فى دعوتهم علما وعملا ام لا ؟ هل هم ينطلقون اليوم وفقا للمبادىء القرانية دون تاويل ام لا ؟

فان اطمانت إليهم القلوب فهيا على بركة الله .. وإن لم تطمئن (واستغفر الله من ذلك) فلهم طريقهم ولنا طريقنا ..

اخوتى واخواتى شباب مصر

لقد حان الحين ان نلتقى للحوار وتوحيد الصفوف والاستصغار للقوانين الوضعية العقيمة الفاسدة ، حتى نبين لاصحابها ان العزة بغير الله مذلة .. والاهتداء بغير القران ضلال .. فهلا غدوتم لتحملوا نصيبكم من قسوة التجربة ولتشاركوا فى البناء الطيب إن شاء الله ؟

اللهم انى ادعوهم ابتغاء مرضاتك .. فان كنت صادقا فى دعوتى وترى فيها خيرا لى ولهم فاتمها علينا بالخير والسلام .. وإن كنت غير صادق وترى فيها سبحانك شرا لى ولهم فى دنيانا واخرتنا فلا تتمها ولا تجعل لها فى حياتنا مكانا .

□ الاخ المهندس فنرى احمد عطيه عضو هيئة مكتب اسيوط : إن ماقمت به من جهد خلال المؤتمر الخامس للحزب لاثمن له اكثر من ، جزاك الله خيرا عنا وعن المسلمين ،

□ الاخوة عصام عبدالرحمن وعامر عيد وشريف وطارق والزيبق وابو اليسر وصلاح وادريس والشهابى ومحمود وكل شباب الحزب الذى تصدى للتخريب بأدب وللبذاءة بالصمت .. اضفتم لمعرفتى بمعنى الشباب معانى اخرى كثيرة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد عبد الله

ياهـــوووه .. مافيا الأوبرا ليه فوق القانون

لصوص .. مزورون .. شلل .. متسلطون .. ظلمة .. مستبدون .. متسترون على الفساد .. اضعف من اتخاذ القرار ..

قلنا كل ذلك على موظفى سنترال الاوبرا وهيئة مجلس ادارة هيئة الاتصالات الذين لنعم الله عليهم اجمعين بسبات عميق ..

واخشى لن اتورط واقول لن هناك علاقة ما مشبوهة بين هؤلاء المتهمين وبين رؤسائهم المتسترين .. والا لماذا الصمت ؟ .. ام انها عزبة قطاع عام اصبحت فوق القانون .. ياوزير المواصلات .. ياسمو رئيس الهيئة .. يافخامة نواب رئيس الهيئة .. ياسعادة رئيس القطاع .. ياحضرة رئيس النقابة .. ياعدالة وزارة العدل .. ياشعب مصر الذى تحدى صمت ابى الهول .. ياعالم ياهوووه .. زين العابدين .. ايازين .. مدير كبير بسنترال الاوبرا إتهمته بالسرقة وأحد موظفيه الكبار بالتزوير .. ومتورط معهما من له سلطة عليهما ولم يتخذ ضدهما قرار ..

منزل قائم وكل من فيه احياء يرزقون صرف ساكنه « زين العابدين .. ايازين » بلغ (١٠٠) جنيه من النقابة مزورا لوراقا ومدعيا لن المنزل سقط على من فيه .. ثم صرفت ابنته الموظفة بالواسطة الاجبارية فى نفس المكان مبلغ (٥٠) جنيها لنفس المنزل المدعو انه مهدوم .. ولدى رقم تليفون المنزل وعنوانه ورقم الشيك .. ونقلوا موظفين اتهموهم ظلما بتسريب المعلومات دون سند او قانون فى حين ان موظفا مثل مصطفى عوض يوقع مرة واحدة كل اسبوع بالقسم التابع له (الشيكنج) لانه منتدب (اى والله) منذ اربع سنوات .. ومحمد طه مدير مركز المنطقة الرابعة يخالف تعليمات رئيسة قطاع التفتيش ومدير عام المنطقة ويرفض نقل عدد من العاملين الذى ثبتت عليهم المخالفات المالية بالتحقيق .. ثم تصل المهزلة قمتها مع احد الموظفين ابن شقيق المدير الكبير الذى يلقب بسليم حيث وقع فى يدى بيان بمرتب مارس ١٩٨٦ فوجدته يصرف بدل طبيعة عمل تقدر بحوالى ٧٥٪ حسب اعتمادات زين العابدين .. ايازين .. خارقا بذلك كل قواعد التنظيم الدولية التى لم ترتفع فيها هذه النسبة على مستوى البشرية لاكثر من ٤٠٪ من لجل سواد عيون البيه المدير الكبير الكبير .. والى لقاء جديد. فى عدد مع مسلسل مافيا التزوير ..

هذا الثلاثى : الى متى يبقى صامتا على الفساد
الوزير ، رئيس القطاع ، ورئيس الهيئة

تفرقة سكانية فى مياه إسكندرية

كتب - ابو الدرداء عماره

تقدم عشرات من العاملين بشركة الحديد والصلب بالإسكندرية بطلب إلى مرفق المياه بالمدينة لتوصيل مياه الشرب إلى مساكنهم بشارع بحرى - (البيطاش - العجمى) وقدر المرفق التكلفة ٨٠٧٧ جنيها بالاضافة إلى ٣٣٣ جنيها كرسوم إشتراك لكل منزل وقد ابدوا إستعدادهم لدفع التكلفة كاملة دون تحميل المرفق لدنى نفقات ولكنهم عند البدء فى الدفع وتنفيذ المشروع فوجئوا بقرار غريب يتضمن ان الذى يسكن قبلى الشارع يدفع إشتراكا ٣٠٠ جنيه والذى يسكن بحرى يدفع ١٣٠٠ جنيه .. هذا بالاضافة الى تكلفة المشروع ! وقال المسئولون انه لابد من الدفع حتى لو يبعد المنزل عن ماسورة المشروع بمتر واحد ..

فهل هذه تفرقة إسكانية ؟ ام لن هذه هى المساعدة التى يقدمونها للعمال الذين يقفون امام السنة اللهب ويكتون ويعرقون !

المستشار الجوسقى

أنقذ هذا المواطن .. يا محافظ القاهرة

رغم أن كل المستندات تؤكد أحقية حمدى فارس محمد فى الانتفاع بقطعة من الارض اسفل جبل المقطم الا ان مرفق مياه القاهرة يقف له بالمرصاد .. ويدعى المسئولون ان الارض ملك المرفق ..

وقاموا بهدم المنشآت المقامة عليها وتدمير الآلات والخامات التى يعتمد عليها فى عمله وتقدر بملايين الجنيهات ولما تصدى لهم وقدم المستندات ابلغوا الشرطة التى اعتقلته ولفقت له اكثر من تهمه وهو المظلوم والمغلوب على أمره. وبعد عرضه على النيابة أصدرت المحكمة حكما ببراءته وتعويضه عن الخسائر ولم ينفذ حتى الان ..

وما زال المسئولون بالشرطة ومرفق مياه القاهرة يمارسون الارهاب ضد هذا المواطن ..

فهل يتدخل محافظ القاهرة لفض هذا النزاع وعودة الحقوق لاصحابها

محتار يا ناس بين التعليم والدفاع

أخليت طرف من مديرية التربية والتعليم بسوهاج على أن اتقدم لتأدية الخدمة العسكرية ..

ولما تقدمت لمنطقة تجنيد أسيوط طلبوا منى تقديم شهادة تثبيت أن شقيقى ما زال يقضى فترة الخدمة العسكرية فى حين أنه مفقود منذ شهر نوفمبر ١٩٨٦ ولم يعرف احد أين هو ؟

ولما عجزت عن إحضار هذه الشهادة رفضوا تجنيدى .. أو تحديد موقفى .. فى نفس الوقت رفضت مديرية التربية والتعليم عودتى إلى العمل الا بعد تحديد موقفى .. وقد أصبحت بذلك مشردا فأين أذهب وماذا أقول للتعليم والدفاع

جبريل محمد صديق
مدرسة السقرية الابتدائية المشتركة





أم سلامة تحمل ولدها سلامة بين يديها لتنقله من محلة منوف لعرضه على الاطباء فى مدينة طنطا بصفة مستمرة على أمل الشفاء أو حتى مجرد تخفيف الالام عنه

صورة من صور الامومة التقطها الزميل ابراهيم دهده ليحصل بها على الجائزة الثانية فى التصوير «أبيض وأسود» فى مسابقة الام التى نظمتها مؤسسة « أخبار اليوم



الزميل ابراهيم دهده

ينصـب على .. ثم يساومنى

وقعت فى فخ نصاب ادعى أنه سوف يساعدنى فى السفر إلى احد البلاد العربية مقابل أن ادفع له ١٤٠٠ جنيه ..

ولما دفعت له هذه المبلغ فوجئت بهروبه ورفعت ضده دعوى وأصدرت محكمة طهطا حكما بحبسه ٦ شهور ..

الا انه استأنف هذا الحكم وفى نفس الوقت ادعى بأننى قد أخذت منه مبالغ ماليه « وهذا ظلم » وجاءنى بعد ذلك يساومنى على أن اتنازل عن نصف المبلغ والا سوف يدخلنى السجن لأنه على علاقة بأصحاب النفوذ فى المدينة ..

وبالفعل تم اعتقالى عندما رفضت مساومته وقد خرجت من السجن ومهدد بالاعتقال مرة اخرى اذا لم اتنازل عن حقوقى

هذا وقد شب فجأة فى حريق بمنزلى واصاب احد ابنائى بحروق خطيرة ، ولما ابلغت الشرطة قيد الحادث ضد مجهول ! ! ..

اننى اطلب من وزير الداخلية حمايتى من اصحاب النفوذ بالمدينة والذين على علاقة بهذا الرجل النصاب

فتحى خضير زيدان
جهينة الغربية
ربع ابوخبر طهطا سوهاج والمرشح السابق لانتخابات مجلس الشعب الأخيرة

فتحى خضير زيدان

شكر

شكرا لمدير تليفونات البحر الاحمر لاهتمامه بتحسين الخدمة لراحة المواطنين .

أبو الحسن محمود أحمد موسى
امين سفاجا

طنطا تستغيث .. أيـن التخطيـط يا محافظ الغربيـة

كتب - احمد عبد الفتاح

□ تعانى مدينة طنطا من مشكلة عدم التخطيط فى شوارعها المختلفة بالرغم من وجود خريطة معتمدة من كافة الجهات الرسمية منذ اربع سنوات مضت لكنها لم تنفذ حتى الان وكمثال صارخ على ما يعانى منه أصحاب الارض رقم ٨٨ بحوض الوازية والمين الغربى رقم ١ بشارع جمال عبد الناصر حيث قام معظم الاهالى ببناء منازلهم على هذه المساحة بصورة مخالفة للتخطيط العمرانى وفق القواعد المعمول بها وقد اراد بعض الاهالى بناء منازلهم على نفس الشاكلة لكن مجلس المدينة رفض بحجة مخالفة ذلك للتخطيط !

والجدير بالذكر ان هذا الشكل سمة عامة فى احياء المدينة بكاملها والرد الجاهز جارى بحث الموضوع هل هذا معقول .

النجـــدة يا والـــى

قامت مئات الأسر بإستصلاح مساحة من الارض بمنطقة عبد اللطيف بزمام البصراط بالمنزله - دقهلية وأصبح تحت وضع يد كل أسرة ما يقرب من فدانين دفعوا فيهما دماءهم وعرقهم من أجل ان تخضر هذه الأرض . التى تمثل لهم مصدر الرزق الوحيد ..

إلا لن بدأ يساورهم القلق بعد أن وصلتهم إنذارات على يد محضر من طرف ضابط كبير يطالبهم بإخلاء الأرض ويدعى ملكيتــه لها ..

فهل ينقذ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة هذه الاسر من التشرد ووقف التهديد المستمر من قبل هذا الضابط

عنهم
زغلول السعيد صبيح

ظهورا

● الاخ متولى حسن متولى
مرحبا بك مراسلا للجريدة

● الاخ هاشم حسن نور الدين مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية بالسويس ,, المستند الذى أرسلته ليس به مخالفات أثبتتها النيابة الادارية ,

● الاخ محمد سعد ابو العينين ميت ضافر دكرنس ,, ألتمس لنا العذر فى عدم تلبية مطلبك ,

● الاخ محمد جابر عبد الحليم شبرا الخيمة ,
ليس هذا جديدا على صاحب أولاد حارتنا ,

● الاخ حسن عبد اللطيف ابراهيم بنهو طهطا فى سوهاج
مرحبا بك وبلأرائك

● الاخ الحسينى ندا
نرجو افادتنا بالمستندات ,

● الاخ عادل سليمان
ليس غريبا لن ترى هانى شاكر فى مسلسل عن الامام مالك رضى الله عنه .. فكل بئر ينضح بما فيه حسب بيئته .

● الاخ محمد مصطفى ابراهيم الجزيرية فى قنا
عليك إبلاغ الشرطة وموافاتنا بالنتائج

● الاخوان جلال محمد صالح وشاهين عبد القادر
لم تذكرا جهة عملكما .

● الاخ حسام حسين حسن
نتمنى وندعو معك كل الناس أن يجعلوا من شهر رمضان الكريم شهرا للعبادة والتوبة والابتعاد عن كل الشهوات ,

● الاخ النميرى ابراهيم حسين عجيلة نوسا البحر أجا دقهلية
بالفعل نحن فى حاجة إلى وقفة مع النفس لتامل عصر الاسلام الذهبى وكيف كان يحكم الاسلام كل تصرفاتنا ,,

● الاخ محمد عبد المجيد محمد اعلام الزقازيق
نامل أن ترى الصحافة الاقليمية عهدا أفضل مما هى عليه الان ,

● الاخ عيسى عبد المجيد عبد المجيد
نشكرك كل على كل ما قلته عن زعيم المعارضة ابراهيم شكرى ,

● الاخ عطية محمد عطية بلقاس
وصلت حوالتك الاولى وقد أشرنا إلى قيمتها فى اعداد سابقة وتم إرسالها لاصحاب الحالات الانسانية ، كما وصلتنا الحوالة الثانية وسوف ترسل لمستحقيها من الحالات الانسانية

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

وزارة الزراعة

من المهندس فتحى عبد الفتاح

مدير إدارة العلاقات العامة ردا على ما نشر عن إستخدام زيت الشلجم رغم خطورته افاد أن وزارة الزراعة تعتزم زراعة محصول « الكانولا » الذى تخلو بذوره من حامض الايروسيك المشتبه فى أن له اضرارا .

● وعما نشر بعنوان « يا محافظ الفيوم أوقف هذا الظلم » عن شكوى عبد الحفيظ على وآخرين الذين قاموا بشراء قطعة أرض من أحمد محمد أبو زيد وفوجئوا بابنة عم البائع قد حصلت على حكم من المحكمة بملكيتها للمساحة افاد .. أنه تم عقد جلسة عرفية بمعرفة جهات الامن والشاكين وتم الاتفاق على دفع مبلغ من المال للسيدة فوزية محمد وابرام عقود بيع جديدة وقد رضيت كل الاطراف .

● وحول ما نشر بعنوان « بيت يأوينا » والتى تطالب فيه فوزية محمود عباس السماح لها ببناء منزل بناحية . أكد افاد أن الشاكية لم تتقدم بالمستندات الخاصة طبقا للقرار .. وأن الشاكية لها سكن والتصاريح لا تمنح لمن له سكن .

تعقيب

المسكن ضيق ولا يسعها هى واولادها خاصة ان لديها ابناء متزوجين .

● ● وعن شكوى المواطن عادل محمد المليجى عن فسخ العقد بين مركز شباب البجلات ومالك الارض المقام عليها ملعب المركز أفاد ان هذه المساحة قام مالكها بتبويرها متعمدا .. وقد حررت وزارة الزراعة محاضر مخالفة حتى يقوم بزراعتها .. وهذا وتم إخطار محافظة الدقهلية لاختيار مساحة أخرى تكون داخل الكتلة السكنية .

الشئون الصحية بالغربية

من الاستاذ محمد حسن محمد خضر

مفتش الاغذية عما نشر عن وجود كميات من الملح فى مدينة بسيون تركت فى مكان غير صحى افاد انه تم ضبط الكمية وقد اثبت المعمل الكيماوى انها غير صالحة للاستعمال الادمى وتم تحرير محضر لصاحب الكمية الذى تم تحويله إلى نيابة بسيون والتى اتخذت الاجراءات اللازمة .

وزارة الكهرباء من الاستاذة عائشة عبد الفتاح وكيل الوزارة حول ما نشر عن شكوى محمود السيد سليمان بفرع كهرباء شبين القناطر الذى يتضرر من خصم ثلاثة أيام من راتبه افادت أن ذلك تم لاصاله فى عمله .

مجلس مدينة قنا

من الاستاذ شلبى محمد محمود

رئيس الوحدة المحلية ردا على ما نشر عن شكوى محمد طايع قاسم الذى يطلب وحدة سكنية .. افاد انه تم تخصيص شقة للمذكور وسيتم تسليمها له فى شهر ابريل

تعقيب : لقد تعودنا منكم الاهتمام بمشاكل الناس جزاكم الله خيرا واعانكم على النهوض بخدمة المواطنين والمساهمة الجادة فى مساعدتهم .

(شكرا .. لكما)

تشكر قيادات حزب العمل بالمحلة الكبرى محافظة الغربية كلا من الاستاذ ابو النجا محمود عطا رئيس مجلس إدارة شركة المضارب بالمحلة والاستاذ أحمد الدهبى رئيس قطاع الشئون الادارية لتعاونهما المثمر واستجابتهما السريعة لتطهير مخبز الفتح من الفساد والتلاعب الذى كان يمارسه بعض العاملين به

تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات

وزير الصحة



قامت المراكز الطبية بمدينة مطاى بالمنيا بإجراء التحليلات والفحوصات على تلاميذ المدارس الابتدائية بالمدينة للكشف عن مرضى البلهارسيا وصرف الأدوية اللازمة للعلاج .. إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث رغم تفشى المرض .

ممدوح محمد محمد على
أمين لجنة حزب العمل

● اعمل ممرضة بمستشفى بأسيوط الذى يبعد عن محل اقامتى بمركز طما سوهاج ما يزيد على ٦٠ كم وهذا يكلفنى كثيرا من النفقات لسفرى يوميا .. وأنا أعول أسرة كثيرة العدد ولذا أناشدكم الموافقة على نقلى الى مستشفى الريانية بطما .

سهير حمدى محمود سيد

● شاء الله ان أصاب انا واسرتى بمرض الدرن الرئوى « المزدوج » وأصبح أولادى الصغار مهددين بالموت وأحترق انا عليهم بسبب عجزى عن علاجهم لعدم قدرتى المالية .. فهل أجد لديكم العون فى علاجهم على نفقة الدولة .

محمود عبده جوهر
منطقة الجربى - رأس البر - دمياط

وزير التموين



بعد ان توقف صرف حصة الأرز على البطاقات التموينية بقرية طناح مركز المنصورة ارتفع سعره فى السوق السوداء وذلك يمثل عبئا كبيرا على أصحاب الدخول المحدودة والذين لايزرعون الأرز .

سمير عبدالوهاب على حسن

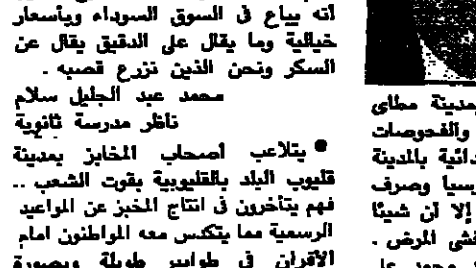
● مواطنو محافظة قنا يصرخون من عدم توافر الدقيق بمنافذ التوزيع فى حين أنه يباع فى السوق السوداء وبأسعار خيالية وما يقال على الدقيق يقال عن السكر ونحن الذين نزرع قصبه .

محمد عبد الجليل سلام
ناظر مدرسة ثانوية

● يتلاعب اصحاب المخابز بمدينة قليوب البلد بالقليوبية بقوت الشعب .. فهم يتأخرون فى انتاج الخبز عن المواعيد الرسمية مما يتكدس معه المواطنون امام الأفران فى طوابير طويلة وبصورة مهينة .. كما أن حجم الرغيف ووزنه ناقص .. وهذا يرجع الى عدم رقابة مفتشى التموين .. الذين شكونا لهم اكثر من مرة دون جدوى

هشام عبد الرازق المحامى

وزير التعليم





تحولت مدرسة منشاة البدوى بطلخا دقهلية الى مستنقع لمياه المجارى التى تتسرب اليها من الشوارع والمنازل المجاورة لعدم وجود سور حول منشآت المدرسة .

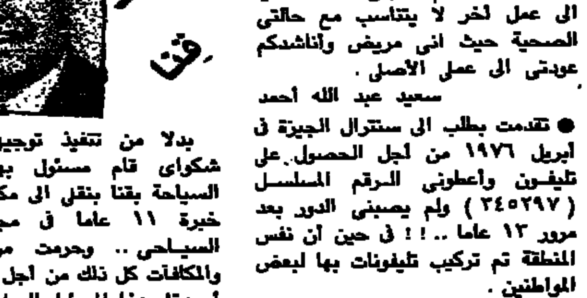
فاضل المتولى الطوانى
كلية التربية

وزير المواصلات

تم تحويلى إلى التأمين الصحى بالقاهرة منذ عامين ، وقد منحنى لجازة لمدة شهر حينئذ ولم يعترف بها رئيس شئون العاملين بسكة حديد المنيا ولحتسب الشهر خصما من راتبى ونقلت تعسفيا الى ورشة العربات كأمين مخزن كما حرمت من الحوافز والمكافآت .. فهل هذه هى مساعدة المريض ؟

محمد رضا جلال

محافظ قنا



● عينت فى وظيفة ملاحظ مراجعة تلغراف بمدينة الواحات الخارجة بالوادى الجديد من عام ١٩٧٨ الا لن المسئولين بالقسم نقلونى نقلا تعسفيا الى عمل لخر لا يتناسب مع حالتى الصحية حيث انى مريض وأناشدكم عودتى الى عملى الأصلى .

سعيد عبد الله أحمد

● تقدمت بطلب الى سنترال الجيزة فى ابريل ١٩٧٦ من أجل الحصول على تليفون وأعطونى الرقم المسلسل (٢٤٥٢٩٧) ولم يصبنى الدور بعد مرور ١٣ عاما .. ! ! فى حين أن نفس المنطقة تم تركيب تليفونات بها لبعض المواطنين .

صلاح الدين محمد عبد الهادى

بدلا من تنفيذ توجيهاتكم بإزالة شكواى قام مسئول بهيئة تنشيط السياحة بقنا بنقلى الى مكان لخر بعد خبرة ١١ عاما فى مجال النشاط السياحى .. وحرمت من الحافز والمكافآت كل ذلك من أجل انتداب أحد أصدقاء هذا المسئول للعمل بدلا منى .

كمال بخيت رضوان

وزير الكهرباء

تناشدكم السماح بتوصيل التيار الكهربائى لمنزلنا فى رأس الخليج البلد بشربين دقهلية حيث أن المسئولين يرفضون تركيب العداد .. ونحن نعيش فى ظلام يسبب لنا كثيرا من المتاعب .

فتحى فوزى الشريامى

● محافظ الجيزة

اصدرت محكمة الجيزة حكما بتنكيس العمارة رقم ٢ شارع عويس بين السرايات وذلك وفقا لتقديرات المهندسين المختصين إلا أن هذا الحكم لم ينفذ ويحاول صاحب العقار تعطيلة بطرق غير مشروعة .

عن سكان العقار
حمودة محمد إمام

شيخ الأزهر



العاملون بمعهد لطواب الابتدائى بالواسطى بنى سويف يناشدونكم صرف المرتبات نظرا لظروفهم الصعبة وحاجتهم الملحة الى هذه المبالغ لمواجهة متطلبات الحياة المعيشية .

عنهم
(سعيد احمد خليفة)

السفارة السعودية

بعد أن تقرر صرف تامينات العاملين بالسعودية أرسلت اكثر من مرة خطابات مسجلة بها كل المستندات والبيانات المطلوبة .. وجهات العمل التى تنقلت بينها .. ومر الآن اكثر من ثلاثة شهور دون جديد .. آخر مكان عملت به كانت تخصم منى التامينات برقم ١٧٣٨٩١٨٩

عبد المنعم محمد عثمان محمد
٢٩ شارع عرفان محرم بك - بالاسكندرية

هموم .. بأقلامهم

سقطوا سقطتين

اعتصرنى الأسى والحزن من التصرفات التى لازمت بعض من لم يحالفهم التوفيق فى انتخابات اللجنة التنفيذية لحزب العمل .. بل تعجبت من قسوتهم وجفائهم لزعيم الحزب .. فلماذا تخلوا عن الجدال بالتى هى أحسن وراحوا يكيلون الاتهامات دون تمييز . أن الذين حضروا المؤتمر يؤكدون بكل صدق لن النتائج تعتبر ترجمة صادقة لمشاعر المصريين عامة لا المنتمين لحزب العمل خاصة .

ان هؤلاء الرافضين للحل الاسلامى سقطوا « سقطتين .. مرة برسوبهم فى الانتخابات والثانية عندما خرجوا عن حدود اللياقة والأدب ..

سعد ابراهيم الفقى
امين تنظيم مركز طلخا - دقهلية

رسالة إلى أعضاء المجلس

تعالوا نعتصم بحبل الله جميعا .. ونعمل لصالح مصر ونقدم الدواء مهما كان مرا .. وكفانا هزلا وتهريجا وتصفيقا - نريد مناضلين مجاهدين يدافعون عن حقوق الوطن - نريد نوابا يثبتون فى المحن لامطبلين فى كل زفة ومزمرين فى كل موكب .. نريد رجالا يتحدون الفساد ويقاومون الاستبداد ولايقولون الا كلمة الحق .. نريد نوابا يعلمون أن الاسلام هو مصدر التشريع الأوحد وان الأمة هى مصدر السلطات وأن واجبهم وضع دستور يضمن للشعب كل الحقوق لادستور يقيدون الشعب من خلال بالاغلال ، نريد نوابا لايرضون بأن تبقى أغلبيه الشعب مطحونه محروقة بينما هناك قلة تمتص دماء المواطنين بلا رحمة او ضمير - نريد أن نعتمد على انفسنا لا على اعدائنا .

شعبان صالح يوسف ابراهيم
امين الشباب بالحزب الوطنى قرية كفر كشك شرقية

هل من وقفة

لقد وضح الحقد الدفين فى دول الغرب بعد ظهور كتاب المرتد عن الاسلام ، سلمان رشدى آيات شيطانية ، وذلك من خلال وقوفهم وراء المؤلف ودفاعهم عنه إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع احدى الدول الاسلامية .. وقد وصل الحقد ذروته وقمة وضوحه عندما قامت بريطانيا بتكريم هذا المؤلف وإعطائه جائزة تتويجا لطعنه فى عقيدة المسلمين ورسولهم « كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا » صدق الله العظيم . فهل من وقفة من بلاد المسلمين تحفظ ماء وجههم .

محسن عبدالكريم
القاهرة

فى العيد القومى

الحمى الشوكية تثير الرعب فى قرى المحافظة خاصة سقارة ودهشور .. ولاتوجد أمصال لمواجهة الوباء ..

مع التقدير لجهود المحافظ فى إزالة التعديات وبناء الكافورات . غير أن القضايا الجماهيرية والمشكلات التموينية اكثر أهمية ..

وحدة محلية تسيطر عليها عائلة بمركز البدرشين ولم يواجه المحافظ الفساد

صرخ أهالى ١٥ قرية جنوب البدرشين لمتداد القاهرة الكبرى لمد خط أتوبيس ١٢١ حتى مزغونة ولم يستجب المحافظ حتى الآن رغم سفر ٥ آلاف طالب وموظف من ابنائها للقاهرة يوميا .. ما رأى السيد المحافظ عمر عبدالآخر محافظ الجيزة .. ربيع شاهين صحفى

الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

القاهرة ٢٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
المراسلات : تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦٩ الادارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب ٣٩٠٩٤٢٧ - ٣٩٠٩٤٨٠ - ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع : مؤسسة الاهرام بالقاهرة

هكذا من الأصل

طابـــا ويـــوم الأرض والانتفاضـــة

هاهى ذى عودة طابا كارض مصرية الى السيادة المصرية يوم ١٥ مارس تضاف وساما جديدا على صدر ايام هذا الشهر جنبا الى جنب مع يوم الكرامة ويوم عيد الام وعيد الربيع وغيرها من احداث .

وفى يوم طابا تحدث الرئيس مبارك مطولا وسمع له المصريون والعرب والعالم وكان مما قاله فى خطابه (ان كل شبر من الارض هو كل الارض وكل حفنة من التراب الوطنى هى كل الوطن) والكلام هنا مطلق بعمومه . فكل شبر من الارض يساوى كل الارض وكل حفنة من التراب الوطنى تساوى كل الوطن ، وهو درس هام لكل الناس ، بل انه درس مترسخ فى وجدان كل الناس لا يخرج عليه احيانا الا من لا يثق بالناس .

اهمية هذا الدرس بالنسبة لفلسطين أنه مفتاح لفهم الشعب الفلسطينى ولفهم الدافع الذى يجعل مئات الالوف تنطلق فى الشوارع كل يوم منذ ستة عشر شهـرا لتواجـه المعتـدين المحتلين الاسرائيليين ورصاصهم ودباباتهم وطائراتهم وليقدموا الشهداء والجرحى والوف المعتقلين دون توقف او كلل ، ولو فكر المتشكك فى جـدوى الجهـاد الفلسطينى لحظة واحدة وماثل بين ما بذلته مصر شعبوجيشا وقيادة ، وحربا ومفاوضات فى سبيل استرجاع طابا وبين ما يبذله الشعب الفلسطينى الآن ومنذ أكثر من أربعين عاما لاسترجاع وطنه وحقوقه واقامة دولته المستقلة لاستحق هذا الشعب من جميع الناس ومن العرب خاصة ومن المصريين بوجه أخص كل محبة وتقدير وكل دعم وتأييد .

ولكن المرء يلحظ بأسى أن درجة التأييد والمساندة للانتفاضة الفلسطينية المباركة وللجهاد الفلسطينى المظفر لم تصل بعد الى ما تمليه علينا عقيدتنا وأخوتنا بل ومصالحنا المباشرة .

ففى كل يوم تنقل وكالات الانباء مشاهد العدوان الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة وأسماء الشهداء الفلسطينيين الجدد وأعداد المعتقلين ومآسى الحياة فى ظل الاحتلال ، وكان جزء من مثل هذه الاخبار منذ عقدين من الزمان كفيل بأن يحرك الجماهير العربية كلها والقاهرة على وجه التحديد ، ولكن ذلك لا يحدث الآن .

ربما يتصور البعض أن الحديث عن السلام الذى أكثر منه الرئيس مبارك فى خطابه الأخير يتعارض مع اتخاذ مواقف عملية تعبر عن التأييد الشعبى والرسمى للشعب الفلسطينى وتعلن ادانة الجرائم الاسرائيلية واستمرار الاحتلال . ليس هذا صحيحا بأى حال من الاحوال . فليس منا من هو ضد السلام ولقد كتبت علينا الحرب وهى كره لنا ، ولكن الجميع يعلم أن لا سلام بغير العدل ، وأن لا طريق اليه بغير طريق القوة . وذلك هو درس الانتفاضة .

والمثال على ذلك ما نمر به الآن ، فالصحف المحلية والاجنبية تتحدث كثيرا عن الضغوط الامريكية على القيادة المصرية سواء فى مجال الاقتصاد بادعاء أن مصر تقيم مصنعا للاسلحة الكيماوية .

بالاعلان عن عدم دفع قسط المعونة السنوى أو فى مجال التشهير والتحريض.

ولقد نفى الرئيس مبارك خبر مصنع الاسلحة الكيماوية وذلك بالطبع واجب والتزام فى ظل الظروف الدولية الحالية

وان كان الجميع قد لاحظ ان الرئيس قد ربط بين الاسلحة الكيماوية وبين الاسلحة النووية وطالب بتحريم الاثنين وهى اشـارة واضحـة فى اللغـة الدبلوماسية للربط بين ما تدعيه امريكا حول امتلاك العرب لاسلحة كيماوية وبين ما هو مؤكد من امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية . اما بالنسبة لوقف قسط المعونة النقدى فذلك أمر لا يفيد فيه الانكار . اذ افلح الامريكيون وأعوانهم والذين التقت مصالحهم معهم فى مصر فى أن يربطوا اقتصاديا ـ حتى رغيف الخبز ـ بالدولار . وهكذا فما ان تردد النبأ الامريكى حول وقف قسط المعونة النقدى حتى ارتفعت الاسعار واولها بالطبع سعر الدولار ، وتأثر السوق وازداد شظف العيش .

المؤسف أن بعضا من الذين يكتبون لم يلحظوا انه فى هذه المرحلة على وجه التحديد لا يجب أن يكون الحديث عن شظف العيش دون التنبيه والتأكيد على أن شعب مصر على استعداد لتحمل كل ذلك مقابل تمسكه باستقلاله وسيادته .

المؤكد أن ثمة هجوما أمريكيا على مصر . ولكن أحدا لم يطرح الامر بعد على هذا النحو . والمؤكد أن ارتباط اقتصادنا المصرى بالتبعية الاقتصادية لامريكا قد أفسد هذا الاقتصاد . ولكن أحدا لم يقدم بعد حلا متكاملا . والمؤكد أن الغزو الامريكى لبلادنا حرص على اخفاء وجهه الأمنى باشاعة النمط الاستهلاكى المبذر فى حياة الناس ، وعلى الرغم من تنبيه بعض الاصوات الى خطورة هذا النمط الاستهلاكى وكيف يؤدى الى التفريط فى السيادة فإن أحدا لم يدع الناس بعد الى حملة قومية للتقشف والاعتماد على الذات .

فلنأخذ مثلا من الحياة المعيشية فى ظل الانتفاضة الفلسطينية .

جاء فى الملحق الاقتصادى لجريدة يديعوت احرونوت ١٩٨٩/٢/٢٤ بقلم عنات طالشير حديث عن أسرة فلسطينية تتكون من خمسة افراد رجل وزوجته وأطفالهما الثلاثة . يقول المقال انها أسرة فلسطينية عادية من الطبقة الوسطى كانت الى عام مضى تعيش فى مستوى معيشى مرتفع أما الآن فهى تعيش على المدخرات بعد أن أخذت سلطات الضرائب الاسرائيلية المحل والسيارة (الفا روميو) وعاد الرجل يعمل باليومية .

ويقول المقال أن الأسرة مسجونة فى بيتها منذ أربعة عشر شهرا لا يخرجون ليلا الا للضرورة وأن الأطفال يتساءلون لماذا لا نخرج للفسحة ولماذا لا يشترون لهم لعبا وملابس كما كان الحال فى

بقلم

دكتور محجوب عمر

الماضى . ويقول الاب انهم يشرحون للاطفال بأن هذه ايام سيئة وأنهم جميعا يتوحدون فى مشاعر المشاركة كما يقول المحرر وينقل عن الاب ان الاولاد يتفهمون هذا .

ويلاحظ المحرر ان الاب يتكلم بطريقة لا تجعلك تظن انه يريدك أن تذرف دموع العطف. فالانتفاضة تعطى مغزى تاريخيا لن ينقصه شىء . كما يقول أن الاسرة لم تفكر فى النزوح من الارض .

لن تترك الوطن خاصة فى هذه الظروف العصيبة والمال ليس هو كل شىء فى الوجود .

ويختم الكاتب مقاله بأن الاب مقتنع بأن الانتفاضة تسبب اضرارا كبيرة للاقتصاد الاسرائيلى وقد اشار الى عدد من اعضاء الكيبوتسات الذين اقدموا على الانتحار ويقول الرجل (لو أن أى يهودى لقى ما لقيته لأقدم على الانتحار بالتأكيد) ثم التفت الى زوجته وطلب دورا آخر من القهوة .

التصدى للعدو إذن ومواجهته يجعل الناس على استعداد للتضحية وتحمل شظف العيش ، والتخلى عن نمط الحياة الغربى الاستهلاكى . ليس هذا فقط وانما مواجهة العدو وتحديه تحقق ما طالب به الرئيس فى خطابه عندما قال دعونا من اختلاف وجهات النظر فى بعض المسائل السياسية التى لا تغلق أبواب الاجتهاد والاتفاق حولها ... دعونا من الاختلاف لكى تتوحد كل الجهود والافكار .

تلك أيضا من دروس الانتفاضة الفلسطينية . ولنأخذ مثلا على ذلك من حكاية الجيش الشعبى الفلسطينى الذى تنشر عنه الصحف الاسرائيلية هذه الايام .

يقول آفى بنياهو فى عل همشمار (١٩٨٩/٢/٢٧) ان الجيش الشعبى الفلسطينى اقام عرضا فى قرية سلفيت فى فلسطين المحتلة ضم حوالى ٣٠٠ شاب وقد (صاحب هذا العرض ظاهرة جديدة . فبدلا من أغطية الرأس التى تميز كل سلاح من اسلحة الجيش كان لون الكوفية يدل على الانتماء التنظيمى. كوفية فتح خضراء اللون ، كوفية رجال حبش وحـواتـمة بيضـاء اللـون والشيوعيون ارتدوا الكوفيات الحمراء أما المنتمون لحركة حماس الاسلامية فقد ارتدوا الكوفيات السوداء .

وكان الذى أخاف كاتب المقال هو (ان العرض العسكرى فى قرية سلفيت يدل على قدرة التنسيق بين المنظمات والرغبة فى الاتحاد تحت قيادة واحدة توجه الانتفاضة) .

لا بأس أن نتعلم من شعب مجاهد صغير العدد مؤمن بحقه وبضرورة تحرير وطنه . ومهما كانت المشاكل التى تواجه مصر وأولها أثر الديون على حرية الارادة والسيادة وغير ذلك من مشاكل كثيرة فانها لا يمكن أن تكون فى قسوة الاحتلال واغتصاب الارض وانكار الهوية .

وللشعب الفلسطينى فى هذا المجال أيضا تجربة ودرس يفتخر بها شهر مارس من كل عام . ففى اليوم الثلاثين من شهر مارس علم ١٩٧٦ فاجأ عرب فلسطين العالم كله وسلطات الاحتلال الاسرائيلية بخاصة بانتفاضة مجيدة دفاعا عن أراضى الجليل التى كانت سلطات اسرائيل تنوى مصادرة المزيد منها . وتحول اليوم من معركة حول مطلب محدد الى معركة حول الارض كلها وهويتها ودخل هذا اليوم تاريخ الثورة الفلسطينية . يحتفل به الشعب من كل عام وتستنفر اسرائيل كل قوتها قبله بأيام وتحاول كل أجهزة الاعلام الصهيونية أن تخفيه او تشوه القائمين به . فالصهاينة يعرفون تماما أن جوهر الصراع بينهم وبين العرب هو الارض وهويتها .

وبعد ساعات قليلة سيبدأ الشعب الفلسطينى اضرابه العام فى جميع مناطق فلسطين المحتلة احتفالا بيوم الارض فى وحدة لا يمكن أن تتحقق الا بوحدة الارض ، كما سيحتفل انصار فلسطين فى كل العالم بهذا اليوم المجيد .

وهو درس فى الوحدة اللازمة على الاقل لمواجهة الضغوط الامريكية .





استغرب البعض رفضى الشديد لاحكام قررها ابن حزم ، واستهجنى لادلتها ! وقالوا : إنك روجت لارائه فى قضايا شتى تتصل بقبول شهادة المرأة فى كل شىء ، وفى استحباب حضورها الجماعات ، وفى توليها اغلب المناصب ، وفى سماع غنائها مادام شريف الغرض . الخ . فكيف توفق بين حاليك ؟

قلت : موقف اولى الالباب مع ابن حزم وغيره هو وزن الادلة ، واستبانة ما فيها من ضعف او قوة. اننا ينبغى ان ننظر الى ما قيل لا الى من قال ، وليس احد اولى بالحق من احد ... واحب ان اؤكد حقيقة نفسية لدى : اننى احترم ائمة الفقه الكبار احتراما عميقا ، واحترم المدارس التى نشأت حولهم او نشأت مستقلة عنهم مادامت تعتمد على كتاب الله وسنة رسوله !

وأرى ان فنون الجمال العلمى اكثر من فنون الجمال البدنى .. هناك جمال العقل اللماح عن بعد ، وهناك جمال الفكر المتروى العميق ، وهناك جمال الذاكرة المحيطة المستوعبة وهناك جمال الذكاء المكتشف المحلق ، وهناك جمال الاداء المترسل البليغ . وانا اعشق فى ائمتنا ومجتهدينا انواع هذا الجمال واتتبعها فى مذاهبهم ..

واعلم بعد ذلك ان الأجتهاد تحكمه ملابسات متغيرة ووجهات نظر كثيرة ، وان الشخصية الممتدة غير المنكمشة ، وعقلية النص غير عقلية الفحوى ، والصارم غير السمح ... الخ

وثمة امر آخر احب ان اذكره واكرره : ان علامة الخطأ ـ فى شئون الحياة ـ ما يعقبه من مشقة او ضرر ، وان علامة الحق ما يصحبه او يلحقه من نفع خاص او عام مصداق قوله تعالى « كذلك يضرب الله الحق والباطل . فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » .

لذلك روجت للمذهب القائل بأن طلاق البدعة لا يقع مثلا ، فهو اصون للاسرة واجدى على المجتمع ، ولا مجال هنا للاستطراد .. وعندما اقرأ لابن حزم فى المحلى اشعر بعبقرية الاثر والاستيعاب والاحاطة الرائعة بأحوال الرواة والمرويات واقدر للرجل الكبير هذه المكانة! وقد اقرأ له لأعرف اقوال غيره فهو يوردها بأمانة ثم يناقشها باسلوبه الذى لا يخلو من العنف والتهكم ..

فاذا بلغ الامر مرتبة الاستنتاج والترجيح لم ار اى حرج فى تركه يمضى وحده ، وامضى انا حيث ارى الدليل اقوى والمصلحة ارجى !

ومع انى اخذت إجازتى العلمية من الازهر على انى حنفى المذهب ، ومع اجلالى لابى حنيفة فقد رفضت مذهبه فى أن القرشية لا يتزوجها الا قرشى وان المصرى او اليمنى ليس لها بكفء .. هذا عندى باطل وان أيده الحنابلة ! ! ومالك اولى بالحق منهما ...

على أن مخالفتى لا تجعلنى اكثر من طالب علم ينظر الى ائمته الكبار باحترام وحب وتقدير

محمد الغزالى

بدون تعليق

طرائف الصحافة

مبروك .. زواج تاتشر من ميتران .. !

ثارت ثائرة .. مارجريت تاتشر . اخيرا اثر نشر صورة ملفقة بالمونتاج لها وللرئيس الفرنسى ميتران .. الصورة لعروسين فى ملابس الزفاف .. وقد ظهرت هذه الصورة فى النسخة الاوروبية لجريدة « وول ستريت جورنال » وتحتها التعليق الاتى : لو رزقا بطفل .. هل يكون الاوروبى المثالى ؟ .

وتوزع هذه الجريدة ١٢ الف نسخة فى بريطانيا وحدها .. ورغم ثورة تاتشر فانها لم تصدر اى بيان او احتجاج رسمى بل واكد المسئولون فى مكتبها انها لن تقيم دعوى ضد الجريدة التى نشرت هذا المزاح الثقيل .

المصور ـ ٢٤ مارس ١٩٨٩

اشترت « حمارا » لتسافر به من اسوان للقاهرة

بدأت سائحة يابانية اغرب رحلة داخل مصر .. اشترت حمارا من إسوان لتسافر بواسطته حتى القاهرة .. حاولت شرطة اسوان منعها خوفا على حياتها وامام اصرارها اخطرت مديريات الامن بالمحافظات لتوفير الامن لها اثناء رحلتها .

تلقى اللواء ابراهيم بسيونى مدير امن اسوان بلاغا من العقيد عبدالعظيم رشاد مأمور مركز كوم امبو بأن فوجيء بتاجر دواب بادفو يخبره بأن سائحة يابانية اشترت منه حمارا بمبلغ كبير واخبرته انها ستقوم بواسطته برحلة داخل محافظات مصر وستأتى به من اسوان حتى القاهرة

الوفد ـ ١١ ـ ٣ ـ ١٩٨٩

مطرب يتزوج بدون علمه !

تزوج المطرب على حميدة صاحب الاغنية الشهيرة لولاكى الاسبوع الماضى دون أن يرى العروس فقد كتب شقيقه الاكبر الكتاب بتوكيل منه على ابنة الجيران من قبيلة على حميدة بمرسى مطروح .

المصور ـ ١٠ مارس ١٩٨٩



جريمة الحكومة ضد الاسلام ! !

نظام الحكم فى بلادى ارتكب جناية ضد الإسلام . اثارها مدمرة على مصر وشعبها ، والحكومة ذاتها هى اول المتضررين منها ..

والجـريمة تتمثـل فى حذف عشرات من آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة من كل مناهج الصفوف الابتدائية ، وقد صدر بذلك منشور اسود موجه الى كل المدارس ، خاف الوزير من التوقيع عليه ! ! فوقع بدلا منه رئيس الإدارة المركزية للتعليم الاساسى ويدعى اسامة عبد الكريم السكرى ..

وقد صدر المنشور الاسود منذ عدة اسابيع ، وفى البداية لم اصدق انه صدر . فلم اتصور وقاحة الحكومة فى محاربة الدين الى هذا الحد ! ! ولكن عندما وقع هذا المنشـور فى يـدى ذهلـت ، ياالهى .. ! ! انها حرب سافرة ضد الاسلام ذاته .. تبت ايديهم وشاهت وجوههم ! !

ولولاد البلد الذين انتشر الخبر بينهم بسرعة البرق ، لا يفهمون اى سبب لهذه الجريمة ، اللهم الا ما يقال ويشاع من انها تمت بناء على طلب من المدارس الاجنبية او مدارس الخواجات .. ! ! اننى لا افهم ابدا اى سبب يدعو الى ان يحذف من الصف الثالث الابتدائى مثلاً حقوق الوالدين من القرآن الكريم ! ! والعفو عند المقدرة ! ! وسورة القدر وسورة الاعلى ! ! وان يحذف من الاحاديث الشريفة ما جاء عن اداب الطعام واخلاق الرسول ! ! بالله عليكم ياناس ما الحكمة من ان تحذف من مقررات الصف الرابع الابتدائى اواخر سورة البقرة .. ! ! وحديث احفظ الله يحفظك ! ! وكذلك ما جاء عن شهر رمضان ..

وكل ما ذكرته من امثلة مجرد عينات بسيطة لأخطـر جريمـة ارتكبت ضد الاسلام .. ولاشك ان اثارها مدمرة ، فهى تنسف الدعوة التى رددها الرئيس مبارك مؤخرا الى توحيد الصف ، وتهدم كل الجهود المبذولة للقضـاء على التطـرف والارهاب المسلح ، فما حدث يؤكد للشباب ان الدولة تحارب الاسلام

والاخطر من هذا كله ، ان المنشور الاسود فيه خطر داهم على مستقبل مصر وامنها فى التغلب على مشكلتها الاقتصادية ، لانه عندما تنشأ اجيال غير متمسكة بتعاليم الدين فقد ضاعت كل الاحلام ..

محمد عبد القدوس